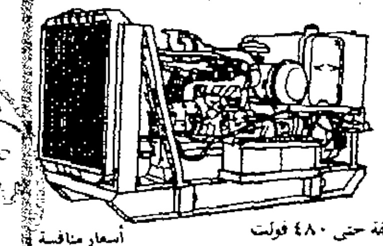



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London-Tuesday, 26 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2310

الثلاثاء ٥ رجب ١٤٠٥هـ - ٢٦/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١





ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr • Finland Mk 7.00 • France 7 FF • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 2.75 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 Rs • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.05 • Japan 250 YEN



شرد يتطاير بقلم: أكرم زعيتر (ص٩)
تعنت اسرائيل والتزام اميركا بها سيحبطان كل جهود السلام. بقلم: جهاد الخازن (ص ٩)
لماذا يحتار الغربيون أمام بعض المفاهيم الإسلامية؟ (ص ١٠)
١٥ صحفيًا اجنبيًا قتلوا في الحرب اللبنانية (ص ٨)
صدمة الخروج من الوطن. بقلم: شفيق الحوت (ص٧)
"الشرق الأوسط" مع الصامدين في جنوب لبنان (ص ٦)


# التصعيد الخطير: إيران تقصف بغداد والعراق يرد بالاغارة على طهران

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:

تصاعدت حدة قتال الاهداف المدنية المنتقاة بين العراق وايران، امس، بشكل مزق الامل الذي لاح في الافق خلال اليومين الماضيين، بعد ان اعلنت ايران انها ستوقف قصف المدن اذا ما امتنع العراق على قصف مدنها، وبعدما مرت فترة الانذار العراقي لمدينة الاحواز يوم امس الاول دون تنفيذ.

فقد اعلن العراق، ان ايران قصفت مدينة بغداد ومدنا عراقية اخرى، وانه رد على ذلك بارسال طائرات سلاحه الجوي لشن غارات ثأرية على العاصمة الايرانية ومدينة قاشان.

وجاء الاعلان العراقي، بعد قليل من بيان عسكري ايراني قال «ان القوات الايرانية ضربت بغداد بصواريخ ارض - ارض»، ويرى مراسل «الشرق الاوسط» في العاصمة العراقية، انه سمع دوي انفجار هائل حوالي الساعة ٣,٥٠ دقيقة من فجر امس، بتوقيت بغداد المحلي، حيث ايقظ الانفجار سكان العاصمة من نومهم.

ويقول انه تبين مع اشعاعة الصباح ان الانفجار الجديد وقع في جانب الكرخ من العاصمة التي يفصلها نهر دجلة الى شطرين «الرصافة والكرخ» وادى الى نسف بناية واصابة عدد من المباني السكنية باضرار، كما ان عددا من المواطنين المدنيين الذين كانوا يغطون في نومهم عند وقوع الانفجار قد اصيبوا، ولم يعرف عددهم او حجم اصاباتهم.

ويضيف مراسل «الشرق الاوسط» ان الات رفع الانقاض قد ازالت اثار الهدم في المبنى، ولم تكن هناك اثار واضحة للنار، وكان كثير من المارة يتدافعون في الشارع الذي هزه الانفجار حيث اغلق امام مرور السيارات، ولم يلاحظ اي فزع على السكان.

وهذا هو ثاني قصف للعاصمة العراقية من مجموع خمسة حوادث قصف ادت الى انفجارات في مناطق مدنية وسكنية في العراق، حيث كان الانفجار الاول يوم الثلاثاء الماضي، واستهدف منطقة مدنية مؤدية الى وقوع اضرار في ٩ مبان سكنية، دمر اثنان منها بالكامل، وقتلت عائلة بكاملها، كما قتلت امراة مسنة تحت الانقاض.

واعلن الناطق العسكري العراقي، ان الطائرات المقاتلة، اغارت في الساعة الرابعة والنصف من فجر امس بتوقيت العراق على العاصمة الايرانية ومدينة قاشان، وقال «ان الطائرات اصابت اهدافا منتقاة بشدة، وعادت الى قواعدها سالمة»، فيما اعلن في وقت لاحق عن ضرب اهداف اخرى في مدن تبريز وهمذان واصفهان.

وحذر الناطق، ايران، بان العراق

(التتمة على الصفحة ٤)

## رسالة من الملك فهد لبورقيبة

تونس - واس: تلقى الرئيس التونسي لحبيب بورقيبة رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بتطورات الوضع العربي الراهن قام بنقلها الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية.

واوضح الامير سعود الفيصل عقب الاجتماع، بان الرسالة تتعلق بقضايا الساعة للامة العربية وهي القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية واحتلال لبنان.

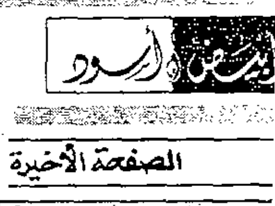
وقال: لقد وجدنا كما تعودنا من رئيس الحبيب بورقيبة، الشعور القومي النبيل والاصرار على تحقيق الحقوق المشروعة للامة العربية لمواجهة تحدياتها وان هذا الشعور يمكننا جميعا من تقييم لانه مهما كانت الصعاب وخطورتها الكفاح الشريف والاصرار لا بد من ان يحقق احلام امتنا العربية.

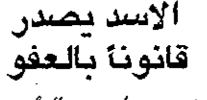
وقد حضر الاجتماع وزير الخارجية التونسي، الباجي قائد السبسي، وسفير المملكة في تونس، السيد عباس فائق غزاوي.

ومما يذكر ان وزير الخارجية السعودي كان قد وصل الى تونس للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية التي بدات بتونس.

(التفاصيل ص ٢)


بصمة أسود
الصفحة الأخيرة

ناقلة النفط الايطالية العملاقة «فولير» التي اصيبت باضرار جسيمة قبل يومين اثر تعرضها للقصف من قبل طائرات عراقية وهي في طريقها لتحميل النفط من جزيرة خرج الايرانية في الخليج.

## الاسد يصدر قانونًا بالعفو

دمشق - ر: اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد امس قانونا بالعفو العام عن الجرائم العادية المرتكبة قبل تاريخ ١٢ مارس (اذار) الجاري وهو يوم تسلمه ولاية رئاسية جديدة مدتها سبع سنوات.

ويقضي قانون العفو الذي اقره مجلس الشعب قبل يومين ونقلت نصه الوكالة العربية السورية الرسمية للأنباء، بمنح عفو عن كامل العقوبة لمن بلغ ٧٠ عاما من العمر من المسجونين وعن نصف العقوبة لمن كان مصابا بامراض غير قابلة للشفاء وعن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم الفرار من الخدمة العسكرية الالزامية اذا استسلموا خلال مدة ٦٠ يوما وبتخفيض عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة الى الاعتقال لمدة ٢٠ سنة.

ونص القانون على استثناء الجرائم الواقعة على أمن الدولة والجرائم المخلة بواجبات الوظيفة والاخلاق والاداب العامة وجرائم المخدرات من العفو العام.

وتم تشكيل لجنة خاصة من القضاة لدراسة ملفات المسجونين واحصاء عدد الذين سيستفيدون من قانون العفو.

## ٤ عمليات للمقاومة الوطنية في جنوب لبنان وتوتر في بيروت الشرقية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

نفذت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» خلال الساعات الاربع والعشرين المنصرمة اربع عمليات هجومية جديدة ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقتي صور والنبطية.

وفي بيروت، خيم هدوء حذر على مختلف محاور القتال الممتدة على طول خط التماس بين المنطقتين الشرقية والغربية واعيد فتح جميع المعابر بعد ان عقدت اللجنة الامنية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش و«القوات اللبنانية» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعا قررت فيه توقيف جميع اعمال بناء السواتر الترابية والدشم المسلحة وايفاد مندوبين دائمين لمراقبة تنفيذ هذا الامر.

● وعلى الجانب الاخر، شهدت المناطق الشرقية والجبلية امس توترا ملحوظا وحواجز عسكرية للقوى المتصارعة هناك بعد الليلة قبل الماضية التي شهدت اشتباكات مسلحة عنيفة بين انصار قائد التمرد على الرئيس امين الجميل والمكتب السياسي لحزب الكتائب سمير جعجع، والقائد السابق للقوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر، وخاصة في عجلتون وريفون والقليعات والتباريس وعين الرمانة.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

## نميري: لا تراجع عن قرار تطبيق الشريعة الإسلاميّة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس السوداني محمد جعفر نميري ان تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان كان اجراء صحيحا لن يتم التراجع عنه بعد ابعاد جماعة الاخوان المسلمين. وقال ان الاخوان المسلمين لم تكن لهم يد في تطبيق هذه القوانين، بل عارضوها في البدء لكنهم عادوا ووافقوا عليها في محاولة لركب الموجة واستخدام القوانين الاسلامية لتحقيق مصالحهم الخاصة.

واكد نميري عدم وجود نية عند الحكومة لحل او اغلاق البنوك الاسلامية في البلاد، غير ان المجلس الاعلى للاقتصاد الوطني يراجع حاليا ظروف هذه التجربة واوضاعها.

وكان الرئيس السوداني يعلق على مناقشات اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني الذي عقد جلسة امس، حيث انتقد عبد الله ناصر قناوي اداء البنوك الاسلامية في السودان وطالب بان تراجع هذه البنوك اساليب معاملاتها على ضوء قوانينها التأسيسية والا فيجب تأميمها.

ورد نميري على تساؤلات حول سبب رفع اسعار الخبز الذي تقرر يوم السبت الماضي بنسبة ٣٠ بالمئة، وقال ان تخفيض قيمة الجنيه السوداني هو المسؤول عن زيادة أسعار المواد الاستهلاكية.

وانتقد نميري العادات الاستهلاكية السيئة عند الناس معددا مخاطرها، واشار الى ان الحكومة قد تخفض حصص البنزين الاسبوعية للسيارات الخاصة الى جالونين فقط.

وتناول نميري المصاعب التي تواجه قطاع النسيج مشيرا الى ان ديون احد المصانع وصلت الى ٥١ مليون جنيه سوداني وقال ان الحكومة تدفع مليون جنيه رواتب للموظفين لان صاحب المصنع خليل عثمان كان متورطا في اعمال تخريبية ضد الاقتصاد الوطني.

واضاف يقول ان وزارة الاقتصاد تجري حاليا مباحثات مكثفة في الكويت بهدف التوصل الى حل لمصاعب المصنع.

والمعروف ان الرئيس نميري سيغادر الخرطوم غدا الى واشنطن في زيارة خاصة يجري خلالها بعض الفحوص الطبية كعادته كل عام كما انه سيلتقي الرئيس الامريكي ريجان وكبار المسؤولين اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل.

## مبارك يطلب تطوير القرارات الاقتصادية الاخيرة لازالة شكوى البنوك الاستثمارية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا امس مع وزراء المالية والتخطيط والاقتصاد وشؤون مجلس الوزراء والاعلام في الحكومة المصرية ورؤساء البنوك الحكومية والمشتركة العاملة في مصر.

وطلب مبارك تشكيل لجنة من وزارة الاقتصاد والجهات المختصة في الحكومة والوزارات المعنية واللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم لدراسة اسلوب تطبيق القرارات الاقتصادية المعمول بها في مصر حاليا وتقديم ورقة عمل له بما يساعد على تطوير هذه القرارات بما يقضي على مشاكلها ويزيل شكوى البنوك الاستثمارية.

وصرح الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري بان اية قرارات اقتصادية عندما يبدأ تطبيقها تواجه بقلة في الموارد وزيادة الطلب وان الجهود المبذولة حاليا تهدف لتحقيق الموازنة والملائمة بين هذين الامرين بتشجيع زيادة مدخرات المصريين في الخارج وتشجيع البنوك على استثمار ودائعها في مصر.

كما تناول مبارك في الاجتماع المشاكل التي يثيرها رجال البنوك مع لجان ترشيد الاستيراد من الخارج.

## الملك حسين يبدأ زيارته لاسبانيا

مدريد - وكالات الانباء: وصل الى مدريد بعد ظهر امس، الملك حسين عاهل الاردن وقرينته الملكة نور، في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا ورئيس الحكومة فيليب جونزاليس حول تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات العربية - الاسبانية.

ويرافق العاهل الاردني، وفد يضم رئيس الوزراء السيد احمد عبيدات ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم، وعدد من كبار المسؤولين والمستشارين.

وفي لندن توقعت مصادر بريطانية امس ان يقوم الملك حسين بزيارة للعاصمة البريطانية خلال الايام القليلة القادمة لاجراء مباحثات مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حول آخر التطورات المتعلقة بعملية السلام الخاصة بمشكلة الشرق الاوسط.

ورجحت هذه المصادر ان تتم هذه المباحثات قبل الزيارة التي سيقوم بها العاهل الاردني الى الولايات المتحدة قريبا.

## تطور مفاجئ
## تشكيل جبهة معارضة فلسطينية في غياب "الديمقراطية" و"الشيوعي"

دمشق - العواصم العربية - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

شهدت الساحة الفلسطينية، امس، تطورا مفاجئا، باعلان تشكيل جبهة فلسطينية جديدة معارضة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تحت اسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وتضم ستة فصائل فلسطينية هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية - القيادة العامة - ومنظمة الصاعقة وجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير الفلسطينية وحركة المعارضة في «فتح» - المنشقين بقيادة ابو موسى.

ولم يشارك في الجبهة الجديدة، الجبهة الشعبية الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني ولجنة العمل الوحدوي الفلسطيني التي اعلن عن تشكيلها في الآونة الاخيرة برئاسة السيد محمد زهدي النشاشيبي.

وجاء اعلان الجبهة الفلسطينية المعارضة الجديدة، في مؤتمر صحفي عقده السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق بدمشق، وحضره الامناء العامون لفصائل المقاومة المشاركة في الجبهة.

وقال بيان اعلان المبادىء الاساسية لهذه الجبهة انها «اطار مؤقت يعمل لاستعادة منظمة التحرير الفلسطينية لخطها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية والمشاريع الاستسلامية»، واضاف البيان «ان قيام الجبهة يجيء لاسقاط نهج الانحراف ورموزه، ولضمان استمرار الثورة الفلسطينية».

وحمل البيان على قيادة السيد عرفات بسبب ما سماه «مواقفها من المشاريع والحلول الامريكية التصفوية واتصالاتها مع النظام المصري».

وندد باتفاق عمان بين الملك حسين والسيد عرفات وبمبادرة الرئيس المصري وقال «ان توقيع هذا الاتفاق، ومبادرة مبارك، يأتيان في سياق التحرك الهادف الى التلاقي مع مشروع ريجان واتفاقات كامب ديفيد، وإلحاق افدح الاضرار بمنظمة التحرير وحركة التحرير».

واعلن البيان التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية «بانها وحدها تمثل الشعب الفلسطيني» وتصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل والعمل على اعادة تنظيم قوات الثورة الفلسطينية واسقاط اتفاق عمان.

وأكد على توطيد التحالف مع سوريا والدول العربية «التقدمية» والعمل المشترك مع الجبهة الوطنية الديمقراطية في لبنان وحركة «امل» وتصعيد الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان».

(التتمة على الصفحة ٤)

## أول رد فعل
## أبو جهاد: الجبهة الجديدة عززت محاولات الانقسام

لندن - «الشرق الاوسط»:

وصف السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ما اعلن في دمشق عن تشكيل «جبهة الانقاذ» التي تكونت من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهات التحالف الوطني، بانه تعزيز لمحاولات الانقسام وخلق اجواء التشرذم داخل الساحة الفلسطينية بدلا من الاتجاه الى بذل كل ما يمكن من جهود لتوحيد الصف الفلسطيني.

واكد (ابو جهاد) في تصريح لـ «الشرق الاوسط» في اول رد فعل فلسطيني على قيام هذه الجبهة بان جميع محاولات الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية لن يكتب لها النجاح. فالمنظمة لازالت وستظل الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ونفى ابو جهاد كل ما نشر حول اختيار ممثلي الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، وقال انه لا صحة على الاطلاق لكل الاخبار التي نشرت حول تشكيل اي وفد فلسطيني من اجل اجراء مباحثات سلام، وقال انه لم يفاجأ بالرفض الامريكي والاسرائيلي للتعامل مع منظمة التحرير.

واكد ان اي مشاركة فلسطينية في الوفد المشترك ستكون عبر ممثلين من منظمة التحرير وبصفتهم المعلنة والمعروفة.

وشدد (ابو جهاد) على ان الاتفاق الفلسطيني - الاردني كان مجرد وضع خطوات على الطريق نحو السلام، وفتح آفاق جديدة، وانه بعد الرفض الامريكي والاسرائيلي لم يعد هناك من خيار الا مواصلة تعزيز الخط النضالي في مواجهة العدو الصهيوني.

وقال ان الكفاح الفلسطيني مستمر في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وان العدو اعترف بحدوث ٨٠ عملية فدائية منذ مطلع هذا العام، وان الكفاح المسلح لم ولن يتوقف، وان كانت طبيعة هذا النضال هي من العمليات التي اصبحت في ذهن المواطن العربي عمليات عادية لانه ينتظر عمليات ذات طابع خاص.

وانتقد ابو جهاد الموقف الامريكي الرافض للحديث مع منظمة التحرير وقال ان الولايات المتحدة تريد من الأمة العربية مواصلة تقديم التنازلات وان تسلم بالاعتراف بالوجود الاسرائيلي بصورة مطلقة ودون اي ثمن، وبعد تقديم كل هذه التنازلات تنظر الحكومة الامريكية في امكانية التحرك.. واضاف ان هذا المنطق الامريكي مرفوض ولا بد من موقف عربي موحد لاحباطه.

وقال ابو جهاد ان منظمة التحرير لم تكن ولن تكون اي طرف في اي محور من المحاور.

## لا تغيير في جواز السفر الاردني

عمان - «الشرق الاوسط»:

نفى السيد محمد القضاة مدير الجوازات العامة ما نشر عن تغيير جواز السفر الاردني المعمول به حاليا وقال ان دائرة الجوازات بصدد ادخال اضافات محدودة على جوازات السفر المستعملة حاليا.

واضاف السيد القضاة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بان هذه الاضافات ستشمل الوان الصفحات وشكلها بالاضافة الى ادخال الترقيم الفوسفوري للصفحات وقال ان زيارته المقبلة للندن وبعض العواصم الاوروبية سيكون الهدف منها الاطلاع على نماذج مختلفة للاستفادة منها في التعديلات الجديدة.

### سري وليس للنشر!

دولة اسيوية فاعلة من المتوقع ان تجدد وساطتها لانهاء ازمة مستعصية، بعد ان وصلت اليها اشارات مشجعة من المحتمل ان تترجم الى خطوات ناجحة.

# تخريج دورة للأمن الداخلي للحرس الوطني بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس : احتفل امس بالدمام بتخريج دورة الأمن الداخلي الاولى لوحدات الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية بحضور الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية .

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير شؤون العمليات بالمنطقة الشرقية العقيد علي القويعي كلمة رحب فيها بالامير مشاري والحضارين ، واشار فيها الى الجهود التي تبذلها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز لدعم جميع القطاعات العسكرية وجعلها صرحا شامخا وسدا منيعا لخدمة الاسلام والمسلمين والمحافظة على الامن والاستقرار الذي تنعم به السعودية .

وقال ان عدد المشروعات التي تمت ترسيتها مؤخرا بالمنطقة تفوق ٤٠ مشروعا وتشمل ميادين التدريب المختلفة وصالات المحاضرات لجميع الوحدات وصالات للتدريب وتحسين المعسكرات بالاضافة الى عقد دورات مختلفة .

واوضح العقيد القويعي ان نسبة النجاح في هذه الدورة مائة في المائة حيث اتم هذه الدورة ٨ ضباط و٣٠ من ضباط الصف و٧٥٠ جنديا متدربا .

بعد ذلك القيت كلمة المدربين التي شكروا فيها كافة المسؤولين في وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية ، وجهودهم في انجاح هذه الدورة .

# امير قطر يؤكد على التنسيق الشامل في المجالات التربوية لبناء الانسان الخليجي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ، امس ، وزراء التربية والتعليم والمعارف المشاركين في اعمال المؤتمر العام الثامن لمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي بدأ اعماله في الدوحة امس الأول .

واكد الشيخ خليفة على اهمية مثل هذا الاجتماع ، الذي يستهدف خير المنطقة وابنائها ، من خلال التنسيق الشامل والتعاون الكامل في مجال التربية والتعليم لبناء الانسان الخليجي ، حاضرا ومستقبلا .

وحمل امير دولة قطر ، الوزراء تحياته الى اخوانه ملوك ورؤساء دول الخليج العربية .

من ناحية ثانية ، عقد وزراء التربية اجتماعا مغلقا ، ظهر امس ، برئاسة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية القطري ، وحضر الاجتماع ، الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج والدكتور محيي الدين صابر ، الامين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وبعد الاجتماع المغلق ، واصل الوزراء اعمالهم ، بجلسة العمل الثالثة ، حيث صرح الدكتور الرشيد بأن الوزراء ناقشوا في الجلسة تقريرا عن نشاط مكتب التربية لدول الخليج والمتضمن مجموعة من التوصيات التي من بينها ضرورة التزام الدول الاعضاء بالمقررات التي تصدر عن المؤتمر العام والعمل على تحقيق التوازن في المشروعات والبرامج التي يقوم بها المكتب من حيث التوازن في عددها ونوعيتها في مجالات التربية والعلوم والثقافة .

واضاف ان الوزراء ناقشوا ايضا الخطة المتوسطة المدى المتعلقة بنشاطات القيادات التربوية في دول الخليج العربية ، حيث اتفقوا على احالتها الى المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي واتخاذها محورا لعمله في السنتين المقبلتين .

# بحث شؤون الحجاج العراقيين في اطار التنظيمات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ظهر اليوم السيد عبد الله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية في العراق الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي .

كما يزور الوزير العراقي اليوم جامعة الملك سعود ومتحف الاثار ويقيم له في المساء وزير الحج والاوقاف حفل عشاء في قصر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية .

وكان قد عقد اجتماع عمل امس بين الوزيرين السعودي والعراقي وصرح وزير الحج والاوقاف السعودي عقب الاجتماع بقوله : انه تم بحث شؤون الحج والحجاج وما يتعلق خاصة بالحجاج العراقيين والتنظيمات السعودية الجديدة المتعلقة بالحج ..

واضاف بقوله : والحقيقة ومن خلال تجربتنا بالاخوة حجاج العراق فلم نواجه اية متاعب ومشاكل من قبلهم لانضباطهم وتجاوبهم مع الاجراءات والتنظيمات السعودية من خلال رئيس البعثة وباشراف ومتابعة من الوزير . وقال : كما بحثنا ايضا مجال الدعوة الاسلامية واطلعنا على جهود وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية بهذا الخصوص .

## شجون عربية

# تصريحات ريجان

هل هذا معقول ؟

هل يمكن لأي انسان ان يصدق تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريجان الاخيرة خلال الاسبوع الماضي ؟

حينما سألوا ريجان عن المذبحة الاخيرة في جنوب افريقيا قال حرفيا : «ان هذه المذبحة توضح تعقد الموقف هناك ولا بد من ملاحظة ان هناك بعض السود الذين كانوا ضمن البوليس الجنوب افريقي ، وهم أيضا ساهموا باطلاق النار على المتظاهرين السود».

ولم يذكر الرئيس ريجان كلمة واحدة عن الذين اصدروا الامر للبوليس باطلاق النار وهم بالطبع من البيض !

وتأتي هذه التصريحات مناقضة تماما مع الموقف المتشدد الذي اتخذه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قبيل تصريح ريجان بعدة ساعات !

وحينما سألوا ريجان حول اطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي النار على صحفيين لبنانيين يعملون بمحطة تليفزيون سي. بي. اس» الامريكية قال ريجان ان ذلك يوضح مخاطر مهنة الصحافة !

ولم يذكر ريجان كلمة ادانة واحدة حول المجازر الاسرائيلية الأخيرة !

عجيب امر الرئيس الامريكي ، الذي وصف من احد كبار الجمعيات الامريكية المناصرة لافريقيا بأنه رئيس عنصري»!

ان ريجان بتحديه لكل مشاعر الرفض للعنف والاغتيالات وعدم العدالة . ان ريجان ، رغم قوته ظاهريا اليوم ، لا يمكن ان يقف امام حركة التاريخ التي علمتنا ان تجاهل الحق هو ابشع انواع الظلم . وما استمر ظالم الا ونهايته كانت معروفة .

عماد الدين اديب

# خوان كارلوس يستقبل وزير خارجية المغرب

مدريد ـ واس : اجتمع العاهل الاسباني خوان كارلوس امس مع وزير الشؤون الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي يزور اسبانيا حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في منطقة المغرب العربي .

# مسؤول فرنسي يختتم محادثاته في الكويت

الكويت ـ كونا : اعلن فرانسيس جوتمان الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية انه اجرى خلال زيارته للكويت محادثات مثمرة وبناءة مع وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين وغيره من المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا المشتركة .



**ASHARQ AL-AWSAT** (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
**SUBSCRIPTION RATES :** One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
**POSTMASTER:** Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

## ٤ عمليات للمقاومة ضد قوات الاحتلال

# اعادة فتح المعابر بين شطري بيروت وسط هدوء حذر مهدد بالانفجار

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

خيم امس، هدوء حذر على محاور القتال الممتدة على طول خط التماس بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية بعد اشتباكات نهاية الاسبوع الماضي التي وصفت بأنها الاسوأ منذ شهور، والتي جاءت انعكاسا لحركة التمرد التي قادها سمير جعجع ضد الرئيس امين الجميل والمكتب السياسي لحزب الكتائب. وعلى الجانب الاخر واصلت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها الهجومية ضد الصهاينة واعوانهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

فرغم الاعلان امس عن اعادة فتح المعابر الرابطة بين الاجزاء الشرقية والغربية من بيروت فان حركة السير بدت مشلولة وسط حذر شديد يسود الموقف وكانت المناطق القريبة من معابر فؤاد شهاب، المرفأ، السوديكو، والمتحف قد شهدت امس الأول اشتباكات بين اللواء السادس في الجيش المتمركز في بيروت الغربية وبين مسلحي «القوات اللبنانية» المتمركزة في الطرف المقابل.

وتواصلت المناوشات حتى الفجر ثم خفت تدريجيا باستثناء طلقات قنص متقطعة ظلت تدوي بين الحين والاخر.

### وقف اقامة المتاريس

وعقدت اللجنة الامنية الرباعية امس اجتماعا بحضور ممثلين عن الجيش و«القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي واتخذت قرارات بوقف عمليات اقامة المتاريس فورا ووضع مراقبين من جميع الفرقاء مجهزين بكافة الوسائل التي تؤمن الاتصال الفوري لانهاء اي اشكال.

وقام امس الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية بجولة ميدانية على منطقة راس النبع وقال: ان ظاهرة التوتر على خطوط التماس انحسرت الان وهناك اجماع على ضرورة عدم افساح المجال امام عودة خطوط التماس الى الوجود بأي ثمن ونحن مجندون مع كل القيادات للعمل على قطع الطريق على اية بوادر يمكن ان تظهر للعودة الى ما يسمى بخطوط التماس.

وقالت مصادر امنية امس، ان الخبير العسكري عطل عند الصباح عبوة ناسفة كانت موضوعة في احدى التعاونيات التابعة لحزب الكتائب في ضواحي بيروت الشرقية.

وذكرت المصادر ان عمال «تعاونية الكتائب» في منطقة جل الديب اشتبهوا في حقيبة كانت موضوعة على مقربة من المدخل. واستدعوا الخبير العسكري الذي عثر على شحنة ناسفة موقوتة تزن ٥٠ كيلوجراما وعمل على تفكيكها قبل انفجارها بنصف ساعة.

وقد توتر الوضع برمته بعد ذلك، وظهرت حواجز عسكرية متفرقة في اكثر من منطقة وخاصة عند تقاطع جسر نهر الكلب وعلى مداخل الاحياء الرئيسية في بيروت الشرقية والمتن.

وذكرت مصادر امنية ان اشتباكات عنيفة اندلعت خلال الليلة قبل الماضية بين انصار جعجع من جهة وانصار قائد للقوات اللبنانية فؤاد ابو ناضر من جهة ثانية وخاصة في عجلتون وريفون والقليعات والتباريس وعين الرمانة.

ومن جانب آخر اكدت مصادر واسعة الاطلاع في بيروت امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد كرر للرئيس الجميل تأييد سوريا لاي عمل يهدف الى وضع حد لحركة الانشقاق في المعسكر المسيحي واعرب عن امله في ان تتم تسوية هذه المشكلة في اقرب وقت ممكن حتى لا تؤثر هذه الحركة على عملية الوفاق الوطني او مشروعات تسوية الازمة اللبنانية.

وفي تقرير نقل من دمشق امس جاء ان زيارة الجميل اتت في اعقاب وصول الحوار بين السلطة الشرعية اللبنانية وحركة التمرد داخل حزب الكتائب الى طريق مسدود.

ونقل عن دوائر مطلعة في العاصمة السورية قولها ان هذا الوضع الخاص قد اكسب الزيارة اهميتها الاستثنائية ووضعها في مصاف الحدث الذي سيحسم بنتائجه المباشرة مجمل التطورات والتفاعلات الاخيرة على الساحة اللبنانية.

واستنادا الى ما ذكرته هذه الدوائر فان الرئيسين الاسد والجميل قد ناقشا ظاهرة التمرد الحالية في بعض المناطق اللبنانية وذلك على مدى عدة ساعات خلال الاجتماع المغلق الذي عقد بينهما وانهما قد اتفقا على ضرورة تنسيق الجهود المشتركة «لتصفيتها» والاستمرار في خطوات الوفاق الوطني اللبناني وتنفيذ برامج الاصلاح السياسية والدستورية المطروحة.

وفي صيدا سيطرت اجواء الحذر والترقب على المدينة وضاحيتها الشرقية وتمكن الجيش من التمركز في قصر نجيب جنبلاط في البرامية ورفع العلم اللبناني كما تسلم الجيش مستشفى الجبيلي فيما لاتزال تشاهد عمليات اقامة متاريس وحفر خنادق في الهلالية من قبل القوات اللبنانية التي فجرت عبوة ناسفة امس عند مدخل جامعة القديس يوسف في كفر فالوس.

وفي الوقت نفسه نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة اربع عمليات هجومية ضد القوات الاسرائيلية المحتلة واعوانها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وتوزعت هذه العمليات على مناطق البرغلية في شمال صور ومرفأ المدينة نفسها وضواحي النبطية الشرقية.

# رئيس لجنة المساعي يجتمع مع بير زاده

جدة ـ واس : اجتمع الرئيس الجامبي ورئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة داوود جاوارا امس بمقر اقامته في جدة مع السيد شريف الدين بير زاده الامين العام لمنظمة المؤتمر. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع التي تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والطرق الكفيلة بالاسراع في ايقافها .

وكان الرئيس الجامبي قد صرح لدى وصوله الى جدة الليلة قبل الماضية بان اللجنة ستقوم بزيادة وتكثيف الجهود من اجل ايجاد حل للحرب العراقية ـ الايرانية.

واكد ان اللجنة ستعمل على ايجاد وسيلة لتحريك عملية السلام مشيرا الى انه جاء شخصيا ليكون في خدمة هذا الهدف مع مساعي لجنة المساعي الاسلامية الحميدة .

ومن جانب اخر طالب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعقد جلسة طارئة للجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي لمناقشة الوضع المتفاقم لحرب الخليج .

## بدء إجتماعات مجلس جامعة الدول العربية

# التضامن في مواجهة سياسة اسرائيل العدوانية وبذل المساعي لانهاء حرب العراق وايران

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» : بدأ مجلس جامعة الدول العربية امس بتونس اعمال دورته العادية الثالثة والثمانين بمشاركة عدد من وزراء الخارجية العرب من بينهم الامير سعود الفيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة التي تستمر يومين ٢٤ نقطة تتعلق بعدد من الموضوعات السياسية والاقتصادية والادارية والمالية.

ومن الموضوعات التي ستناقش خلال الدورة، الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاع الغربي والممارسات التعسفية اللاانسانية الاسرائيلية، والمشروع الاسرائيلي رقم ٥٠ للطرق في الضفة الغربية وإنشاء منطقة تجارية حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل وكذلك تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وابرز السيد راشد العبد الله، وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية، اهمية هذه الدورة التي تصادف الذكرى الاربعين لتأسيس جامعة الدول العربية التي قال عنها انها اسست لجمع الكلمة وتوحيد الصف من اجل بلوغ الاهداف المنشودة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وتحدث عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي فندد برفض الكيان الاسرائيلي لجميع الجهود السلمية وبتماديه في سياسته العدوانية التي تتجلى في غزوه للبنان او استمراره في اقامة المستوطنات بفلسطين المحتلة.

ودعا الى بذل المساعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية. ونوه بتجاوب العراق مع المبادرات السلمية، كما دعا ايران الى التجاوب مع هذه المبادرات.

واشاد في هذا الصدد بقرارات مجلس التعاون لدول الخليج العربية الداعية الى انهاء النزاع بالطرق السلمية وبتضامن دول المجلس مع العراق في الدفاع عن ارضه واكد ضرورة دعم التضامن العربي وتطوير الجوانب الايجابية في الوضع العربي للخروج من هذه الدورة برؤية مشتركة لما يواجهه العالم العربي من مشاكل.

ودعا السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، في الكلمة التي القاها في الجلسة الافتتاحية الى وقفة تأمل بمناسبة انتهاء العقد الرابع من عمر الجامعة لاستخلاص العظة والاعتبار من مسيرة الجامعة العربية.

ووصف هذه الدورة بانها مدعوة الى معالجة قضايا الحرب والسلام في المنطقة العربية الى جانب قضايا العمل العربي المشترك وتطورات الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

واكد السيد القليبي ان الاحداث المتتالية اثبتت ما كان توقعه العرب اثر تشكيل الحكومة الائتلافية في اسرائيل اذ تأكد ان حزبي العمل و«الليكود» وجهان لسياسة واحدة تقضي حتما الى رفض السلام.

وندد بالممارسات العدوانية الاسرائيلية في لبنان محذرا من المخاطر التي تحيط بلبنان من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي ودعا اللبنانيين كافة الى اجتياز هذا الامتحان بتوحيد صفوفهم امام العدو حتى يعود لبنان كما يريدون سيد نفسه في ازدهار ومناعة داخل اسرته العربية.

وتوجه السيد القليبي بنداء عاجل الى جميع الدول الاعضاء من اجل مساندة لبنان حكومة وشعبا جيشا ومقاومة وطنية من اجل مؤازرته بجميع الوسائل المادية والدبلوماسية والاعلامية وخاصة بتنفيذ القرارات العربية التي اكدت أن جنوب لبنان هو مسؤولية لبنانية.

كما استعرض في كلمته نشاط اللجنة الوزارية السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية واعرب عن قلق الجامعة العربية امام التصعيد الاخير لهذه الحرب ودعا كل من العراق وايران الى التوقف فورا ونهائيا عن الاقتتال والاحتكام الى الشرعية الدولية لتسوية النزاع القائم بينهما.

# إختطاف دبلوماسي فرنسي رابع وسط جهود بلبنان للافراج عنهم

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن امس في بيروت عن اختطاف دبلوماسي فرنسي اخر بمدينة طرابلس الشمالية ، في الوقت الذي كان ملرك بونفوس رئيس دائرة الشرق وافريقيا الشمالية بالخارجية الفرنسية يجري اتصالات مكثفة في بيروت للكشف عن مصير ثلاثة دبلوماسيين كانوا قد اختطفوا يوم الجمعة الماضي .

وقالت مصادر قوى الأمن الداخلي اللبنانية ان الدبلوماسي الفرنسي جيل سيدني بيرول قد اختفى في مدينة طرابلس حيث كان يرأس المركز الثقافي الفرنسي وان المركز المذكور ابلغها ان بيرول وهو في رتبة ملحق لم يصل الى مكان عمله صباح امس ولم يشاهد منذ يوم السبت الماضي .

وفي بيروت اجرى بونفوس الذي كان قد وصل الى لبنان الليلة قبل الماضية ، محادثات مكثفة مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية استعرضت خلالها المعلومات المتوفرة حول عملية خطف مساعد القنصل الفرنسي في بيروت مارسيل فونتين والملحق مارسيل جارنون والسكرتيرة دانيال جارنوف يوم الجمعة الماضي من بيروت الغربية اضافة الى السبل الهادفة لحماية الرعايا المتبقين .

والتقى بونفوس ايضا مع زعيم حركة «أمل» الوزير نبيه بري وعرض معه القضية ذاتها مع غيرها من التطورات السياسية في لبنان والوضع في الجنوب بشكل عام .

وكان بري قد استنكر بشدة خلال مؤتمر صحافي عقده يوم السبت الماضي خطف الدبلوماسيين الفرنسيين واكد ان الذين قاموا بهذا العمل «ليسوا مجاهدين ولا مسلمين ».

وفي وقت لاحق اعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم الفصائل الثورية المسلحة اللبنانية انها خطفت الدبلوماسي الفرنسي بيرول وطالبت في رسالة مكتوبة باليد تحمل تاريخ امس تلقاها مكتب احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت بان تفرج فرنسا عن رفيقنا المعتقل في فرنسا عبد القادر سعدي .

واضاف البيان انه اذا لم تفرج فرنسا عن السيد سعدي بعد انقضاء ٤٨ ساعة على صدور البيان فان الجماعة تحمل «السلطات الفرنسية مسؤولية ما سيصيب بيرول وغيره من الفرنسيين في فرنسا وخارجها ».

## مدير عام اليونسكو للشرق الاوسط:

# انسحاب امريكا اثر على برامج المنظمة ولم افكر في الاستقالة رغم الضغوط

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد المنعم الاشنيهي:

اكد الدكتور احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو في حديث خاص «للشرق الاوسط» ان بريطانيا وايرلندا وسنغافورة اعلنت عزمها على الانسحاب من المنظمة في اخر العام الحالي، وانه لم يفكر مطلقا في التخلي عن منصبه تحت اي ضغط كان، كما اكد ان بقاءه في منصبه لم يسبب اي ارباك او احراج لدول العالم الثالث بما فيها الدول العربية كما اشار الى ان انسحاب الولايات المتحدة من المنظمة قد اثر بالفعل على برامج اليونسكو وانشطته.

وفي معرض اجابته على سؤال عن الدول التي يتوقع ان تحذو حذو الولايات المتحدة قال امبو ان هناك ثلاث دول اعلنت بالفعل عزمها على الانسحاب من اليونسكو في آخر العام الحالي وهي بريطانيا وايرلندا وسنغافورة لكن لا ندري ما اذا كان هذا سيتم بالفعل، ولا ندري اذا كانت هناك دول اخرى ستحذو حذوها.

وعن مدى التأثير الذي احدثه انسحاب الولايات المتحدة على نشاط المنظمة وفعاليتها قال ان هذا الانسحاب قد اثر بالفعل على برامج اليونسكو ونشاطاته مشيرا الى ان الولايات المتحدة كانت تدفع ربع الميزانية وهذا الشيء كان له بالطبع انعكاسه الواضح.

وردا على سؤال عما اذا كان قد فكر في الاستقالة من اليونسكو اجاب بالنفي مؤكدا انه لم يفكر في ذلك على الاطلاق واضاف ان الانسان لا يجب ان يتخلى عن واجبه امام اية ضغوط ، فالمنظمات الدولية هي للتعاون الدولي وطالما بقيت المنظمات الدولية منسجمة مع مبادئها الاساسية التي اسست من اجلها فان واجب كل انسان ان يخدمها وهذا ما افعله.

واضاف امبو قائلا: اريد ان اذكر بان المدراء العامين لليونسكو الذين سبقوني لم ينه اربعة منهم دورتهم العادية اذن الضغوط التي يتعرض لها المدير العام للمنظمة نعرفها ممن سبقونا وهي الان اشد ضراوة، وهذا بالطبع يعود الى دور المنظمة ذاتها الذي يتعاظم باستمرار وكذلك نتيجة للمشاكل التي تعالجها.

وعن الخطوات التي يجب اتخاذها نحو ما اصاب «اليونسكو» في الفترة الاخيرة اجاب امبو قائلا : هذا الموضوع من مسؤولية الذين اخذوا مبادرة الانسحاب وهم في ذلك على خلاف الاكثرية الساحقة بين دول العالم فينبغي عليهم ان يقولوا لنا بصراحة ما هي الاشياء التي يريدونها حتى يتبين ما اذا كانت اغلبية الدول توافق عليها ام لا.

وردا على سؤال حول المزاعم القائلة بان استمراره في منصبه يسبب الحرج لدول العالم الثالث قال ان دول العالم الثالث بما فيها الدول العربية هي اعضاء في اليونسكو وكلها تعبر عن ارائها بصراحة داخل المنظمة وهي تسعى بالفعل الى تحقيق ما تصبو اليه ككل الدول الاخرى ولذلك لا ارى انني قد سببت لها اية ارباك او مشاكل الا اذا كان البعض يفكر في الا يكون لدول العالم الثالث وجهات نظر تعبر عنها وفي هذه الحالة ينبغي ان يعاد النظر في طبيعة التعامل الدولي.

# وزير دفاع يوغوسلافيا يصل الى الكويت

الكويت ـ الوكالات: وصل الى الكويت امس وزير الدفاع اليوغوسلافي الادميرال برانكو مامولا بادئا زيارة تستمر يومين تلبية لدعوة رسمية من الشيخ سالم الصباح وزير دفاع الكويت.

# اليمن وتونس تبحثان تطوير العلاقات بينهما

صنعاء ـ ق. ن. ا : اجتمع السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية امس مع السيد احمد بن عرفه كاتب الدولة للتعاون الدولي للشؤون الخارجية التونسي الذي يزور صنعاء حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات .

وقد بدأت في وقت لاحق المباحثات اليمنية التونسية برئاسة السيد فتحي سالم وكيل الجهاز المركزي للتخطيط اليمني والسيد احمد بن عرفه حيث نوقش عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

# كارتر يدعو ريجان لفتح حوار مع عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية

**نيويورك ـ وكالات الانباء: دعا الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الولايات المتحدة الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان عملية التسوية الشرق اوسطية توقفت تماما في عهد ادارة خلفه الرئيس الحالي رونالد ريجان الذي دخل البيت الابيض عام ١٩٨١.**

وقال في مقابلتين صحفية وتليفزيونية ان الرئيس الامريكي الحالي لم يحقق اي انجاز على صعيد السياسة الخارجية منذ تولي الحكم.

واضاف في مقابلة مع شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية ان على ادارة ريجان ان تبدأ مباحثات مع منظمة التحرير في محاولة لتحريك مسيرة التسوية في الشرق الاوسط.

وقال انه ليس هناك اي سبب يمنع جورج بوش وزير الخارجية الامريكي من الجلوس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اذا ما كانت الادارة الامريكية ترغب في القيام بضربة جريئة جديدة.

لكن كارتر لم يشر الى الاسباب التي منعته هو من القيام بذلك وفتح حوار مع المنظمة عندما كان رئيسا من عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٨١.

وعن رأيه في معارضة اسرائيل لمثل هذا الحوار الفلسطيني ـ الامريكي قال كارتر انه يجب ان تكون هناك رغبة في مواجهة المآسي ولا ارى اي سبيل لاحراز تقدم جوهري في عملية السلام بالشرق الاوسط دون اشراك الفلسطينيين عن قرب.

واتهم كارتر الرئيس ريجان بتجاهل مقترحات التسوية التي قدمها السيد عرفات والعاهل الاردني الملك حسين في اطار الاتفاق الذي عقداه في ١١ الشهر الماضي لتسوية القضية الفلسطينية من خلال مفاوضات وقال ان ريجان كان مخطئا في تجاهل الاتفاق. وان اتفاق السيد عرفات والملك حسين على التفاوض من داخل الخيمة ذاتها امر جيد بما فيه الكفاية للبدء في مباحثات شريطة ان تلعب الولايات المتحدة دورا قويا.

واضاف انه اذا كان ريجان ينتظر لحظة انسب، واقتراحا افضل فاعتقد انه يضيع وقته.

وقال: انه يتفق مع الملك حسين على ان تركيز الولايات المتحدة بشكل قوي على لبنان كان ضائعا وغير بناء. واشار الى انه يشعر بعد رحلته للشرق الاوسط عام ١٩٨٣ بان الدول العربية مازالت غير راغبة في اعطاء اعتراف واضح ورسمي باسرائيل كما ان الاسرائيليين مترددون في الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير.

## رئيس وزراء الجزائر يبدأ زيارة ليوغوسلافيا

بلجراد ـ وكالات الانباء: وصل السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر بلجراد امس في زيارة رسمية ليوغوسلافيا تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري السيد الابراهيمي خلال الزيارة مباحثات مع رئيسة الوزراء اليوغوسلافية مليكا بلانينس تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في جنوب لبنان اضافة الى نشاط حركة عدم الانحياز.

## صوت التحدي من احدى المدن المنسية في الضفة الغربية المحتلة

**لندن ـ من روبرت ليتل: في الوقت الذي ركزت فيه الصحافة العالمية التي تعطي احداث الضفة الغربية وقطاع غزة معظم اهتمامها على المظاهرات والاشتباكات الطلابية مع المستوطنين الاسرائيليين حول المدن الكبرى، ومعظمها مدن تقع فيها جامعات، إلا ان العالم الخارجي يستطيع بين الحين والحين ان يلمح بعض الدلائل على الظروف القمعية للحياة اليومية التي يعيشها الفلسطينيون العاديون في الارض المحتلة.**

وقد وصلت الى لندن ـ عن طريق حركة «القائمة التقدمية للسلام» في القدس المحتلة وتل ابيب ـ رسالة مؤثرة كتبها احد اهالي بلدة دورا الواقعة في الضفة الغربية، يتحدث فيها عن الحرمان والاهمال اللذين فرضتهما السلطات العسكرية الاسرائيلية على اهالي البلدة، من خلال صنائعها في دار البلدية.

وبطبيعة الحال يتعذر ـ لاسباب واضحة ـ الكشف عن هوية صاحب الرسالة، التي جاء فيها:

«على عكس المواضع الاخرى في الضفة الغربية مثل الدهيشة وبير زيت ونابلس، لا يرد ذكر بلدة دورا ابدا في وسائل الاعلام الاسرائيلية أو الدولية. ويبلغ تعداد السكان في بلدة دورا نحو ٣٠ الف نسمة، وهي تقع على بعد احد عشر كيلومترا جنوب غرب الخليل. وتعتبر هذه البلدة مركزا لعدة قرى صغيرة تحيط بها، كما ان كثيرين من اهالي البلدة يعملون بالزراعة، ويعنون بزراعة القمح والزيتون والكروم.

ودورا بلدة تعاني من التخلف الشديد، وليس بها الا سبعة خطوط هاتفية. وتحصل البلدة على حاجتها من الكهرباء من مولدين لا يعملان الا ست ساعات في الليل. وهناك مدرسة للبنات اختير لها موقع سوق الخضروات السابقة، وتعاني حجرات الدراسة التي بنيت اصلا لمخازن، من برد الشتاء القارس وحرارة الصيف الخانقة. اما فيما يتعلق بالخدمات الطبية، فليس في هذه البلدة الا عيادة واحدة صغيرة تتألف من غرفة وحيدة، ويعمل فيها ممرض، ولا يزورها الطبيب الا مرة واحدة كل اسبوع ولمدة ساعتين.

والى جانب كل هذا كان من سوء حظ دورا أن اختارتها السلطات العسكرية الاسرائيلية كموقع تجرب فيه ممارسة الحكم من قبل العناصر المتعاونة معها، في شكل ما يسمى بـ «روابط القرى»، التي تأمل اسرائيل في تعزيزها لتكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تأسست اول «رابطة قروية» في دورا، وهي برئاسة مصطفى دودين، احد اهالي البلدة. وفي الفترة التي شغل فيها مناحم ميلسون منصب حاكم الضفة الغربية عام ١٩٨٢، بذلت محاولة عن نطاق واسع لانشاء شبكة من «روابط القرى» وتسليح اعضائها (ومعظمهم عناصر غوغائية واجرامية) بأسلحة اسرائيلية، وتمكينها من التحكم في الضفة الغربية بأسرها.

وقد فشلت هذه المحاولة فشلا ذريعا، لان «الروابط» قوبلت بالرفض من جانب الاهالي، ولم تتمكن من الفوز ولو بأقل تأييد ممكن للممالئين لاسرائيل. وقد قامت سلطات الحكم العسكري بحل معظم هذه الروابط بعد ان انشأتها، ولم يبق من هذه الروابط الا رابطة دورا تقريبا، باعتبارها البلدة التي بدأت فيها هذه التجربة.

وحين عزلت السلطات الاسرائيلية معظم رؤساء البلديات في الضفة الغربية سنة ١٩٨٢، كان محمد موسى عامر، رئيس بلدية دورا المنتخب، بين زملائه المبعدين. ولم يحتل مكانه ضابط اسرائيلي كما هو الحال في رام الله ونابلس والخليل، وانما احتله عبد الفتاح عيسى دودين احد اعضاء الرابطة القروية، وشقيق مصطفى دودين.

وكان تعيين جهاز بلدي متعاون مع الاسرائيليين، وما زال، موضع استياء ونفور من قبل معظم الاهالي، ومنهم بعض افراد اسرة دودين نفسها. (وجدير بالذكر ان معلما من افراد الاسرة كان قد قضى عام ونصف عام في سجن اسرائيلي). وتتكرر المظاهرات ضد ادارة البلدية الصنيعة، ولا سيما من جانب شباب البلدة.

وقد لجأت الادارة المتعاونة الى الانتقام من هذه المظاهرات، وذلك من خلال تحكمها في مولدي الكهرباء التابعين للبلدية. فبعد كل مظاهرة يقطع التيار الكهربائي عن اجزاء من البلدة لمدة ساعات متتالية. اما الاسرة التي يشاهد ابناؤها في المظاهرات، فيقطع التيار الكهربائي عن منازلها فترات اطول.

وقد اهاب المجلس البلدي المعزول اخيرا بالمحكمة العليا الاسرائيلية باجراء انتخابات بلدية جديدة. ولكن المحكمة العليا رفضت هذا الالتماس، وقبلت وجهة نظر السلطات العسكرية، التي ذكرت ان الانتخابات البلدية الجديدة سوف تستغل من قبل منظمة التحرير الفلسطينية (وهو ما يعني ان العناصر المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية لا بد ان تفوز في اي انتخابات حرة).

وعلى هذا كتب على اهالي دورا البقاء ـ لمدة غير محددة ـ تحت رحمة ادارة بلدية متعاونة مع الاسرائيليين، غير منتخبة من قبل الشعب، وتتحكم في الوقت نفسه في قسم كبير من موارد البلدة الضئيلة.

وقد علم هذا الاسبوع ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ـ انتقاما منه من الانتقادات الشديدة التي وجهتها الصحافة وشبكات التلفزيون العالمية لسياسة «القبضة الحديدية» التي تتبعها اسرائيل ضد المدنيين في جنوب لبنان ـ قد اصدر اوامره بمنع جميع الصحفيين الاجانب من دخول الجليل ومناطق الحدود مع لبنان.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الاسرائيلية لمندوبي وسائل الاعلام الاجنبية الموجودين في القدس وتل ابيب، ان منطقة الحدود مع لبنان قد اصبحت «منطقة مغلقة» امام جميع رجال الصحافة الاجانب حتى اشعار اخر.

وتقول مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اي صحفي يغادر اسرائيل لزيارة لبنان، وفي جواز سفره تأشيرة دخول لبنانية حديثة الصدور، سوف يمنع من العودة ثانية لاسرائيل.

## رئيس برلمان فرنسا يجري محادثات في اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأ لويس نورمان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، محادثاته مع قادة الكيان الاسرائيلي امس.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان محادثات نورمان مع رئيس الكيان الجنرال حاييم هيرتزوج ومع رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير ستتركز على تنمية العلاقات الفرنسية الاسرائيلية.

وكان المسؤول الفرنسي قد وصل الى فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية.

وذكرت ان نورمان سيجتمع ايضا مع شلومو هليل رئيس الكنيست الاسرائيلي.

## ثوار اريتريا يقتلون ٧٠ جنديا اثيوبيا

المنامة ـ ق.ن.ا: قال السيد محمد عثمان ابو بكر، ممثل جبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» بدول الخليج العربي، ان ثوار الجبهة قتلوا ٧٠ جنديا اثيوبيا، وجرحوا العشرات في معركة ضارية مع القوات الاثيوبية جرت اخيرا بالقرب من مدينة «هيكوتا» الاريترية.

واضاف في تصريح صحفي، امس، ان الثوار الاريتريين دمروا خلال هذه المعركة التي اشترك فيها اكثر من لواء اثيوبي تعززهم طائرات هليكوبتر وطائرات ميج واسلحة ثقيلة، ثلاث دبابات من طراز «تي ٥٤» وست ناقلات جنود، كما غنموا اعدادا كبيرة من الاسلحة الخفيفة، وذخائر وعربات نقل، واسروا اكثر من ٥٠ جنديا اثيوبيا.

وقال ان القوات الاثيوبية قتلت اكثر من ٥٠ مواطنا اريتريا، وجرحت العشرات في احد المعسكرات الخاصة بالمتضررين بالجفاف في الريف، بعد ان قصفتهم بالطائرات، مشيرا الى ان الهدف من مثل هذه الاعمال الوحشية هو ارهاب السكان بغية طردهم الى السودان.

## مبارك وموبوتو يبحثان تطورات الشرق الاوسط وقضايا افريقيا

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
**عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والزائيري موبوتو سيسي سيكو امس اجتماعا على انفراد اعقبه اجتماع موسع حضره عدد من كبار المسؤولين.**

وعلم من مصادر رسمية ان المباحثات تناولت النزاع العربي ـ الاسرائيلي وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ومسائل افريقية ودولية اخرى اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون بين دول حوض النيل.

وكان الرئيس الزائيري قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ليكون بذلك خامس رئيس افريقي يزور العاصمة المصرية منذ يناير (كانون الثاني) الماضي حتى الآن.

وقد اقام الرئيس مبارك ليلة امس مأدبة عشاء تكريمية لضيفه الزائيري، القى خلالها كلمة حذر فيها مجددا من مخاطر تصعيد الحرب العراقية ـ الايرانية. وقال: ان آثار هذا التصعيد تتجاوز تهديد السلم في منطقة الشرق الاوسط لتصبح خطرا على السلم والامن الدوليين بالاضافة الى استنزاف طاقات الدولتين الجارتين.

ورحب الرئيس مبارك بما اعلنه العراق عن استعداده للعمل من اجل تسوية سلمية للنزاع وحث ايران على التجاوب مع هذا الموقف البناء حقنا لدماء الابرياء وحفاظا على موارد دولتين تنتميان الى حركة عدم الانحياز.

وقال ان امن وسلام الشرق الاوسط مرتبطان ارتباطا وثيقا بأمن القارة الافريقية وسلامها مشيرا الى ان منطقة الشرق الاوسط شهدت في الآونة الاخيرة تطورات ايجابية وبوادر مشجعة على طريق التسوية السلمية للصراع.

واضاف ان من ابرز هذه التطورات الايجابية الاتفاق الذي توصل اليه العاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حول تحرك مشترك لحل القضية الفلسطينية.

وقال الرئيس الزائيري بدوره انه يؤيد سياسة الرئيس مبارك للعمل من اجل دعم الوحدة الافريقية وان القارة الافريقية لا تزال اول ضحية للكوارث الطبيعية وقد اثر التصحر السريع في افريقيا في جهود التنمية في دول عديدة.

## تدهور صحة المعتقلين بسجن عسقلان:
## العدو الاسرائيلي يحشد قواته لمواجهة الاحتفالات بيوم الارض

**القدس المحتلة ـ عمان ـ وكالات الانباء: تحتفل الشعوب العربية والمواطنون العرب في الارض المحتلة بذكرى يوم الارض الذي يصادف الثلاثين من الشهر الحالي في الوقت الذي بدأت فيه سلطات العدو الاسرائيلي في نشر قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ يومين لمواجهة احتفالات المواطنين العرب بهذه الذكرى.**

وقالت انباء الارض المحتلة، ان العدو الاسرائيلي، حشد ٢٥ الف شرطي وجندي من حرس الحدود، تحسبا من انتفاضة شعبية في الارض المحتلة اثناء الاحتفالات.

وقد وزعت مجموعات من هذه القوات في مناطق الجليل والمثلث، حيث شرعت في اقامة الحواجز والمتاريس على الطرق الرئيسية ومداخل المدن ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

من ناحية اخرى، كشفت التقارير النقاب عن ان حوالي ٢٠٠ سجين ومعتقل فلسطيني، في سجن عسقلان، يعانون من تدهور شديد في حالتهم الصحية واصبحت حياتهم في خطر، نتيجة الاضراب المستمر عن الطعام، الذي اعلنه السجناء في هذا السجن قبل حوالي ثلاثة اسابيع احتجاجا على الممارسات اللاانسانية ضدهم من جانب الادارة الاسرائيلية للسجن، اضافة الى منع ذويهم من زيارتهم.

وقالت التقارير ان ادارة السجن، رفضت عرضا تقدم به الاطباء العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بشأن تقديم معالجة طبية مجانية للسجناء، وانقاذ حياة المرضى منهم.

وتوجه الاطباء العرب بعد منعهم من تقديم واجبهم الانساني الى بعثة الصليب الاحمر الدولي، للتدخل لانقاذ حياة السجناء المرضى، التي تزداد سوءا يوما بعد يوم.

واوضحت ان عددا كبيرا من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في سجن كفار يونا شرقي ناتانيا، اعلنوا منذ يومين اضرابا شاملا، تضامنا مع اخوانهم في سجن عسقلان، وان اعنف مصادمات واضطرابات وقعت داخل هذا السجن مع الحراس الاسرائيليين، مما دفع ادارة السجن الى طلب قوات اضافية لقمع السجناء في هذا السجن.

واشارت التقارير، الى ان وضعا غامضا يلف سجن غزة المركزي في اعقاب اطلاق نيران كثيفة وانفجارات داخله صباح امس الاول في الوقت الذي تقوم فيه قوات الشرطة وحرس الحدود بتطويق السجن.

وكان السجناء والمعتقلون في سجن غزة قد اعلنوا قبل حوالي عشرة ايام، اضرابا شاملا عن الطعام، تضامنا مع سجناء ومعتقلي سجن عسقلان ويعتقد ان هذا السجن يشهد الان مصادمات عنيفة بين السجناء وحرس السجن.

## انخفاض شعبية بيريز ووزراء حكومته

تل ابيب ـ ا.ف.ب: جاء في استطلاع للرأي اجراه معهد «بيوري» ونشر في تل ابيب امس ان شعبية وزراء حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية وخاصة شيمون بيريز رئيس الوزراء انخفضت بشدة في منتصف مارس (آذار) ١٩٨٥.

واظهر الاستطلاع ان شعبية بيريز انخفضت من ٦٦,٥ في المئة في يناير (كانون الثاني) الى ٥٢,٤ في المئة واسحاق رابين وزير الدفاع من ٧١,٦ في المئة الى ٥٩,٢ في المئة.

وكذلك الحال بالنسبة لاسحق شامير وزير الخارجية حيث هبطت شعبيته من ٤٤,٥ الى ٣٥,٣ في المئة واسحق موداي وزير المالية من ٢٩,٨ الى ١٦,٦ في المئة واريل شارون وزير التجارة والصناعة من ٢٧,٥ الى ٢٤,٥ في المئة.

وشمل الاستطلاع عينة من الف و٢٠٠ اسرائيلي من البالغين من الجنسين.

## فكرة
### مصطفى أمين

لا بد ان تتحرك الأحزاب خارج مدينة القاهرة. لا نريد ان تكون القاهرة وحدها مركز السياسة في مصر. ولهذا فنحن نرحب بأن تعيد الأحزاب تنظيم نفسها في الريف والصعيد. ونتمنى ان يجيء اليوم الذي يعقد الحزب الوطني مؤتمرا في الزقازيق، وحزب الوفد مؤتمرا في اسيوط وحزب التجمع مؤتمرا في طنطا. وهكذا ينتقل النشاط السياسي الى كل قرية ومدينة في ريف بلادنا. فالسياسة ليست سياسة القاهرة وحدها. ونحن نلاحظ ان الصحف الكبرى تهتم بالقاهرة اكثر من اهتمامها بباقي الجمهورية ونتمنى ان تغطي كل صحيفة انباء الجمهورية كلها. وأتمنى ان تفكر الأحزاب في اصدار جريدة اقليمية فيصدر حزب العمل جريدة يومية في الاسكندرية ويصدر حزب الوفد جريدة يومية في بور سعيد. مصاريف صحف الاقاليم اقل كثيرا من مصاريف صحف القاهرة. وقد كان للوفد جريدة يومية في الاسكندرية هي جريدة وادي النيل، وكانت أوسع انتشارا من صحف القاهرة، وكان للحزب الوطني جريدة يومية في الاسكندرية يرأس تحريرها الشيخ عبد العزيز جاويش وكان لحزب الشعب جريدة في الاسكندرية اسمها «الثغر» لصاحبها الاستاذ سليمان فوزي ومع ان هذا الحزب كان يصدر جريدة يومية في القاهرة إلا ان جريدته في الاسكندرية كانت أكثر نشاطا وانتشارا من جريدة الشعب التي تصدر في القاهرة.

كنا نأمل ان تنشط الأحزاب نشاطا أكبر بعد الانتخابات. ولكننا لاحظنا فترة من الخمول أصابت أغلب الأحزاب وربما كان السبب الجهد الشاق المرير الذي بذلته في المعركة الانتخابية حيث كانت تقوم معارك طاحنة، أو ان ضعف حزب الحكومة هو الذي أدى الى ضعف الأحزاب الأخرى، والذي نلاحظه ان الأحزاب تحتاج الى اعضاء متفرغين يعطون النشاط الحزبي ٢٤ ساعة كل يوم. يطوفون الأقاليم ويعقدون الاجتماعات ويوطدون العلاقات بين اعضاء الحزب. ومازلت أعترض على ان يحتفظ النواب واعضاء مجلس الشورى بوظائفهم الحكومية الى جانب صفتهم النيابية. وأتصور ان سبب الخمول الذي نشهده أحيانا في السياسة المصرية قلة عدد المتفرغين لهذه السياسة.

ولاتزال الأحزاب مقصرة في شأن ضم الفئات الشابة اليها. ولعل السبب في انصراف أغلب الشباب ان البعض منهم كان يطمع في ان يقفز الى الصفوف الأولى، ناسيا ان القيادة تحتاج الى عمل شاق وتجربة مستمرة وتضحيات وتاريخ. غلطة بعض الشباب انه يريد ان يجلس، على قمة الهرم بغير ان يصعد أحجار الهرم حجرا بعد حجر. وليس في السياسة اسانسيرات تحمل الاعضاء الى الطوابق العليا. وأحزاب المعارضة لا تملك توزيع المناصب على المنضمين اليها، الطريق وعر. كله بذل وتضحية. واستمرار وصمود. والفرص موجودة لكل من يريد ان يكافح ويجاهد ففي ميدان التضحية متسع للجميع.. ولكن لا توجد وظائف خالية للانتهازيين والوصوليين.

حزب فيه عشرة من المؤمنين أقوى من حزب فيه آلاف من الوصوليين.

## راجيف غاندي يزور مصر في يونيو

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
يقوم راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بزيارة رسمية لمصر في الاسبوع الاول من شهر يونيو (حزيران) المقبل تستغرق عدة ايام، في اول جولة له منذ توليه منصبه في نهاية العام الماضي.

وقالت مصادر مطلعة في القاهرة، ان غاندي سيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك والسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء تتناول الوضع في الشرق الاوسط واوضاع حركة عدم الانحياز، اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

## وزير الاعلام العماني:
## المناورات ليست موجهة لاحد ولا علاقة لها بأحداث المنطقة

**مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من امين محمد امين:**
**يشهد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان المناورات العسكرية المشتركة التي تجريها القوات البرية والبحرية والجوية بالسلطنة وتبدأ صباح الاثنين القادم بالمناورات الجوية في قاعدة «ختمار» ويشارك فيها سلاح الطيران العماني ووسائل الدفاع الجوي الحديثة.**

وتجري صباح الثلاثاء المناورة البحرية في المياه الاقليمية للسلطنة لتتوالى مراحل المناورة للقوات البرية من قاعدة «مصيرة» و «ثمريت» حيث تختتم المناورات العسكرية برامجها ببيانها الختامي يوم الاحد القادم.

وسيعقد اللواء الركن حسن بن احسان بن نصيب وكيل وزارة الدفاع العماني صباح اليوم مؤتمرا صحفيا لتوضيح ابعاد المناورة واهدافها والقوات المشاركة بها والاسلحة الجديدة التي ستشارك فيها.

واعلن السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام بسلطنة عمان في لقائه امس وممثلي الصحافة العربية والعالمية ان توقيت اجراء المناورة ليس له اي علاقة بأية احداث بالمنطقة وانها ليست لها اية اهداف عدوانية او موجهة ضد احد بل هي اختبار للقدرات الدفاعية للسلطنة وموعدها محدد منذ فترة طويلة.

وقال انها ليست اول مناورة كبرى تجريها القوات المسلحة لعمان ولكنها اول مناورة يعلن عنها خارجية، واكد ان الهدف منها ليس توجيه رسالة لاحد ولكن هدفها الوحيد بيان مدى استعداد قوات السلطنة للدفاع عن اراضيها ومياهها الاقليمية.

واكد وزير الاعلام العماني ان كل عمل هو اضافة لقوة مجلس التعاون الخليجي واشاد بالجهود التي تبذلها دول المجلس في هذا الصدد واوضح ان منطقة الخليج تعيش في حالة استنفار منذ خمسة اعوام.

وقال ان هناك تفكيرا جماعيا لدول التعاون لسرعة العمل لانهاء هذه الحرب المدمرة وهذا واضح من خلال التحركات السابقة والحالية لدول المجلس.

ونفى السيد الرواس وجود اي مشاكل حدودية بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة، وقال ان زيارة السلطان قابوس الاخيرة للامارات كانت في اطار التنسيق بين دول المجلس.

واعلن تأييد عمان للاتفاق الاردني الفلسطيني وقال انه يتطابق مع مبادئها في مباركة اي اتفاق عربي ـ عربي املا في الوصول للاتفاق العربي العام.

واشاد بالتنسيق الاعلامي بين دول المجلس وقال انه سيعقد بالرياض في الشهر القادم اجتماع وزراء الاعلام بدول الخليج بما فيهم العراق من اجل مزيد من التنسيق بين دول المنطقة.

واعلن عن اسفه للتأخير في استغلال القمر الصناعي العربي باعداد البرامج المناسبة له وطالب بانشاء مؤسسة عربية للانتاج المشترك لاعداد برامج القمر الصناعي على غرار مؤسسة الاتصالات الفضائية وذلك قبل ان تنتهي فترة عمر القمر وهي تتراوح بين ٧ و١٠ اعوام.

واكد في ختام تصريحاته على استعداد السلطنة لاستقبال القمة السادسة لقادة تعاون دول الخليج العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بمسقط.

## وصول الناقلتين المصابتين الى دبي

**«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:**
وصلت امس الى سواحل امارة دبي ناقلة النفط الايطالية «فولي» ومن المقرر ان تصل صباح غد الناقلة المالطية «ايسترن ستار» تمهيدا لاجراء مسح شامل لهما للوقوف على الاضرار التي اصابتهما من جراء الهجوم الجوي الذي تعرضتا له قرب جزيرة خرج الايرانية امس الأول.

وافادت مصادر التوكيلات البحرية بدبي انه من المقرر وصول ممثلين عن الشركتين المالكتين للناقلتين للمشاركة مع ممثلي شركات التأمين الدولية في اتخاذ القرار الخاص باصلاح الناقلتين بدبي من عدمه.

واكدت المصادر عدم وقوع اية اصابات بين افراد طاقمي الناقلتين وان الناقلة المالطية تعرضت لاصابة مباشرة في غرفة الماكينات الرئيسية مما ادى الى اشتعال حريق تمت السيطرة عليه امس وتبين ان اصابة الناقلة الايطالية بسيطة.

## لا تغير في العلاقات المصرية ـ السوفياتية بعد تولي جورباتشوف

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»**
علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس حسني مبارك تلقى مؤخرا تقريرا من الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والامين العام للحزب الوطني الحاكم حول زيارته لموسكو.

واكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان العلاقات المصرية ـ السوفياتية في عهد الرئيس الجديد جورباتشوف سوف تستمر دون تغيير خاصة ان قرار المكتب السياسي باعادة العلاقات مع مصر تم في الوقت الذي كان فيه جورباتشوف الرئيس الفعلي للمكتب.

على هامش المؤتمر الثاني لرجال الأعمال السعوديين (٢)

# انطلاقة القطاع الخاص تحتاج لدعم القطاع المصرفي

## مطلوب مساعدة الدولة "لسعودة" العاملين بالقطاع الخاص

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من :السر سيد احمد :

رسمت الحلقة الاولى التي نشرت امس صورة عن الوضع الراهن الذي يعيشه القطاع الخاص السعودي . وتتعرض حلقة اليوم للتوقعات المستقبلية وامكانيات القطاع الخاص في النهوض بالدور الذي خطط له .

الدكتور عبد العزيز الدخيل من الفعاليات الاقتصادية المعروفة في المملكة فهو مؤسس ومدير المركز الاستشاري للتمويل والاستثمار ، كما انه يترأس مجلس ادارة كل من البنك السعودي للاستثمار والشركة العربية للاستثمار . د. الدخيل يعتقد انه من غير العدل توقع ان يقوم القطاع الخاص بلعب الدور الذي كانت تلعبه الدولة بسبب تنوع ذلك الدور وكبر حجمه . لكن من المرغوب فيه ان يتناقص دور القطاع العام في الوقت الذي يتزايد فيه دور القطاع الخاص .

ويضيف الدكتور الدخيل ان من افضل التطورات التي شهدتها المملكة في العقد الماضي نشوء نواة من رجال الاعمال تعتمد الاساليب الحديثة في اداء الاعمال تفكيرا وادارة ، لكن كي يقوم القطاع الخاص بالدور المرجو منه فلا بد من توفر بعض الاشياء والتي على راسها ان يتقدم القطاع المصرفي ليكون راس الرمح في انطلاقة القطاع الخاص . فالنظام المصرفي قد تم تجاهله بصورة كلية في السابق ربما بسبب قيام الدولة بتمويل كافة المشاريع ، الامر الذي دفع المصارف للتركيز على العمليات التجارية .

وكان السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني قد اوضح في محاضرة له العام الماضي ان المؤسسات المصرفية السعودية قد نمت اصولها خلال السنوات الخمس المنصرمة من ٥٢,٦ بليون ريال الى ١٣٨,١ بليونا . وقد زادت هذه البنوك من جملة ائتمانها للقطاع الخاص من ١٩,٧ بليونا الى ٤٩ بليونا وكان ٢٠٪ من هذا الائتمان موجها الى القطاع التجاري . وتوقع الوزير ان تتمكن البنوك خلال العقد القادم من تقديم ٧٥ بليون ريال الى القطاع الخاص .

لكن د. الدخيل يقول انه اذا اريد لهذه البنوك ان تؤدي دورها على المستوى المطلوب فلا بد من اتخاذ بعض الاجراءات مثل توسيع القاعدة الاقراضية للبنوك بحيث تتمكن من تقديم قروض متوسطة وبعيدة المدى ، وخلق سوق موازية يمكن لهذه البنوك ان تتنشط من خلالها . وفي اللقاء الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع ابا الخيل في الاسبوع الماضي اكد الوزير على اهمية الدور الذي يؤديه النظام المصرفي في دفع القطاع الخاص مؤكدا ان المصارف سوف تتجه الى توسيع نشاطاتها لتقديم القروض في المجالات المنتجة من زراعة وصناعة الخ .

الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية لا يقبل النقد الموجه الى البنوك على علاته فهو يرى بضرورة ان تعمل البنوك على اسس محافظة لان الاموال التي تعمل فيها انما هي اموال المساهمين ، لكنه يلاحظ من تجربته ان البنوك عادة لا ترفض تمويل اي مشروع صناعي اذا كانت دراسته مكتملة وفرص نجاحه متوفرة . بل ان هناك بنوكا قد دخلت في تعاقدات لقروض بعيدة المدى ، ولو انها قليلة العدد حتى الان ، لكن المطلوب دائما الحذر وليس الامتناع .

ويعود د. الدخيل فيقول انه يمكن زيادة الدخل العام بترشيد الانفاق وزيادة الرسوم على بعض الخدمات ورفع الاعانة عن بعض السلع بجانب اعطاء دور اكبر للقطاع المصرفي ، ثم اجراء دراسة متأنية لزيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع ويمكن دراسة كل حالة لوحدها ، كما ينبغي اخضاع كل شيء للدراسة بهدف النظر الى الامور من الزاوية الاقتصادية البحتة . كذلك يحتاج القطاع الخاص الى وضوح في بعض السياسات التي تتخذها بعض الاجهزة الحكومية ، والى تعاون وتبادل اكثر للرأي والمعلومات بين هذه الاجهزة والقطاع الخاص .

الدكتور محسون جلال هو اول سعودي يحوز على درجة الدكتوراة في الاقتصاد ، وهو يرأس حاليا مجلس ادارة عديد من المؤسسات مثل شركة التصنيع الوطنية والشركة السعودية ـ التونسية للاستثمار والشركة الشرقية للبتروكيماويات ، وهو يعتقد ان فترة الطفرة التي عاشها القطاع الخاص كانت قصيرة وان انتهاءها جاء مفاجأة للكثيرين ، بل وبصورة حادة وغير متدرجة ، اذ كان من المرغوب فيه ان يحصل تزاوج يتناقص بموجبه دور الدولة ويتصاعد دور القطاع الخاص . ولهذا فتوقع ان يقوم القطاع الخاص بلعب الدور الذي تقوم به الدولة في الاقتصاد يبدو طلبا غير ممستطاع التنفيذ في الوقت الراهن .

● فرص العمل للسعوديين :

ويضرب الدكتور محسون مثلا على ذلك فيقول ان البلاد ستواجه قضية كبرى في القريب العاجل وهي توفير فرص العمل لحوالي ١٠٠ الف شاب سعودي درسوا داخل وخارج المملكة . والقطاع الخاص لا يستطيع استيعاب كل هؤلاء ، ثم انه وبسبب تقاليد المملكة في العمالة الاجنبية ، فانه سيصبح من الافضل والارخص الحصول على عامل اجنبي براتب اقل وخبرة افضل مما لو تم تشغيل سعودي في نفس الوظيفة . وهذه من المسائل التي لا يزال القطاع الخاص يحتاج فيها الى عون الدولة .

الدكتور الزامل يؤمن على وجود هذه المشكلة ويضيف ان الدولة قد سهلت في الماضي عمليات استقدام العمالة الاجنبية ، لكنها كانت تؤكد في نفس الوقت على اهمية تواجد العنصر الوطني . والان وبعد اكتمال معظم مشاريع الدولة العملاقة وزيادة عرض العمالة السعودية في السوق ، فان تكلفة تشغيلها قد لا تكون عالية . وهو يأمل ان ينظر القطاع الخاص بعين الموضوعية الى هذه المسألة والا فسوف تضطر الدولة للتدخل . وتساءل الدكتور الزامل اذا كانت المانيا مثلا قد تركت لكل صاحب عمل ان يستعمل ما يرغب من عمالة اجنبية ، فهل كان بالامكان ان يجد اي الماني عملا ؟

ويعود الدكتور محسون فيثير بعض النقاط التي يعتقد انها يمكن ان تسهم في وضع القطاع الخاص على طريق النهوض . فهو يرى بضرورة التحول الى النظام المؤسسي الحديث في ادارة الاعمال وترك نظام تكوين الشركات الفردية والعائلية . ويمكن تشجيع هذا الدور عن طريق انشاء المزيد من الشركات المساهمة . ويضيف الدكتور هنا ان وزارة التجارة تتخذ جانب الحذر فيما يتعلق بقيام هذه الشركات وذلك تخوفا من اهدار اموال المساهمين ، لكن الدكتور محسون يعود ويشير الى ان هذه الاموال قدمت اساسا للاستخدام في العمل الاقتصادي والتجاري وهو عمل لا بد ان يكون فيه عنصر المخاطرة .

كذلك يثير الدكتور محسون نقطة الاعانات والتي كانت تقدمها الدولة عندما كان القطاع الخاص ضعيفا ولا وجود يذكر له . لكن مع نموه وتحميله جزءا من المسؤولية الاقتصادية ، فانه يحتاج الى زيادة في الدعم ، ليس عن طريق الاعانات ، لان ذلك غير ممكن عمليا ، وانما في النظر في الاعانات والسياسات التشجيعية الموجودة حاليا واعادة توجيهها .

ويضرب مثلا على ذلك زيادة القروض والتسهيلات للمصانع التي سوف تستخدم نسبة اكبر من السعوديين او تلك التي تقام في مناطق نائية . ويشير الدكتور محسون الى نقطة اخرى وهي ان هناك اموالا كثيرة مجمدة في المصارف لانها في حوزة بعض الافراد والمسؤولين الذين يسمح لهم القانون بالاكتتاب في الشركات المساهمة ، لكنه لا يسمح لهم بان يكونوا اعضاء مؤسسين ، وتعديل هذا النظام قد يدفع باموال كثيرة مجمدة لتدخل في مجال الاستثمار بصورة ارحب .

ويختتم الدكتور محسون ملاحظاته بالاعراب عن امله في الا يخيب القطاع الخاص امل الدولة وان ينشط هذا القطاع في المجالات الانتاجية بدلا من التركيز على المقاولات فقط وان يسهم في تحمل بعض تكاليف التعليم .

لكن هل انتهت فعلا مرحلة البناء التي كانت تقوم بها الدولة ؟

السيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط يثير نقطة مؤداها ان القول بان مشاريع البنى الاساسية قد انتهت ليس معناه ان الدولة قد توقفت عن البناء نهائيا ، فالدول لا تتوقف عن البناء ، والولايات المتحدة الامريكية مستمرة في البناء منذ اكثر من ٣٠٠ عام . ويلاحظ ان خطة التنمية الخمسية الجديدة قد جاءت باكثر من ثلاثة الاف مشروع ما بين اكمال لمشروع قديم وبدء مشروع جديد . وعليه يعتقد سجيني ان النمو سيستمر وبصورة تزيد على معدل النمو السكاني ومن هنا جاء تحديد المعدل العام للنمو في الخطة بـ ٤٪. واعطت الخطة كذلك دورا بارزا للصيانة والتشغيل .

ولكن الشيخ صالح الطعيمي امين الغرفة التجارية في الرياض لا يعتقد ان قطاع الصيانة والتشغيل يمكنه استيعاب وامتصاص الركود الذي تعاني منه بعض القطاعات خاصة المقاولات ، ومع ذلك فهو يأمل ان يسهم القطاع الخاص خلال الخطة الجديدة بصورة اكبر في الناتج القومي وذلك بهدف الاستغناء عن الشركات الاجنبية ما امكن ، الامر الذي يعني ان الاموال التي كانت تذهب الى الخارج ستبقى في البلاد لاعادة تشغيلها واستثمارها ، كذلك يأمل الشيخ صالح ان يعتمد القطاع الخاص ما امكن على نفسه والاستغناء بذلك عن الدعم المباشرة وغير المباشرة ، لان الاقتصاد الذي يقوم على الدعم يحمل معه امراض الدعم ، فاذا نجح القطاع الخاص في هذا فانه سيكون قد ادى مساهمة كبرى في تنفيذ الخطة .

الدكتور عبد الرحمن الزامل لديه ثقة كبيرة في امكانيات القطاع الخاص ، وهي ثقة تنبع من حقيقة ان هذا القطاع قد قام في الاساس في جو من المنافسة المفتوحة حيث ان المنتجات السعودية لم تتمتع باي حماية تذكر . ويضيف الدكتور الزامل الى ذلك ضرورة تخلص القطاع الخاص من بعض السلبيات مثل ان يكون تعامله مع الشركات الاجنبية على اساس قانوني وسليم ، وذلك لتفادي السقوط في هاوية التستر عن طريق اقامة شركات صورية مشتركة مع الشركة الاجنبية والتي يمكنها بذلك تفادي الضرائب ومنافسة الشركات السعودية. ويعتقد الزامل ان هذه المشكلة قد ادت الى صدور التفسيرات الخاصة بقانون الـ ٢٠٪ والذي يطلب من الشركات الاجنبية ان تعطي نسبة ٣٠٪ الى مقاولين سعوديين من الباطن . وجاءت التفسيرات بان من يستحق اخذ نسبة الـ ٣٠٪ هذه هي الشركات السعودية ١٠٠٪ فقط .

كذلك يطلب الدكتور الزامل من القطاع الخاص ان يفكر بجدية في سبيل انشاء مؤسسات كبيرة لان كل انسان لا يستطيع عمل كل شيء لوحده وهذا هو عصر التجمعات الكبيرة . وضرب مثلا على ذلك ان اصحاب الاسواق المركزية لو قاموا كمجموعة بالتعاون في مجال الاستيراد لاصبحت لهم قوة تفاوضية كبرى . واشاد الزامل في هذا الصدد بانشاء شركة النقل المبرد والتي تملك الان مائة سيارة مبردة ، وهذه ظاهرة ينبغي الاهتمام بها .

ويعلق الدكتور الزامل اهمية كبرى على الديناميكية التي يتمتع بها القطاع الخاص في المملكة ويظهر هذا في المرونة التي ينتقل بها هذا القطاع من مجال عمل الى مجال عمل آخر ، وكذلك في الارباح التي تحققها الشركات المساهمة : فالبنوك مثلا كلها حققت ارباحا تصل في متوسطها الى ربع مليون ريال ، شركات الكهرباء والاسمنت حققت ارباحا تتراوح بين ١٠٠ ـ ١٥٠ مليون ، ثم ان الانفاق الحكومي مع انه قل الا انه لايزال مستمرا ، بدليل انه في كل موازنة تخصص على الاقل ١٠٠ بليون ريال للمشاريع . وهو مبلغ يساوي ميزانيات دول بأكملها . ولا بد ان يؤخذ في الاعتبار ان نشاط القطاع الخاص هذا قد ادى الى ان الاموال التي كانت تذهب الى الشركات الاجنبية اصبحت تتواجد داخل البلد ليعاد استثمارها مرة اخرى وتدخل بذلك الدورة الاقتصادية مرة ثانية .

يضاف الى ذلك علاقات المملكة مع الدول الخليجية والعربية والاسلامية والتي تجعل السوق السعودي سوقا اكبر مما هو عليه فعليا . وتذكر الدراسات التي اعدتها بعض السفارات الغربية كمرشد لرجال الاعمال الذين يفدون اليها انه عند النظر الى السوق السعودي فلا بد في الاخذ في الاعتبار دول مجلس التعاون الخمس الاخرى (الكويت ، البحرين ، الامارات ، عمان وقطر) والتي ترتبط مع المملكة باتفاقية اقتصادية موحدة ، ثم الاجانب الذين يعملون في المملكة ، الحجاج والمعتمرين والجمهورية العربية اليمنية . ويبلغ حجم السوق بالنسبة لهؤلاء مجتمعين حوالي ٢٥ مليون نسمة . والى جانب هؤلاء فينبغي اخذ بعض الدول المجاورة في الاعتبار مثل السودان والعراق والاردن والتي ترتبط بروابط جغرافية وبشرية ، وتضيف هذه السوق ٢٥ مليونا اخرى .

ويختتم الدكتور الزامل حديثه قائلا ان القطاع الخاص مؤهل ، بل ويجب عليه ان ينشط للعب الدور المنوط به ، حيث ان كل ما عمل خلال خطط التنمية الثلاث الماضية كان بهدف الوصول الى هذه المرحلة . والدولة هدفها واضح وهو ان يكون هذا البلد المثل الاعلى للدول النامية في ان يكون هناك قطاع خاص وقوي ، وهي تجربة ناجحة حتى الان ، الامر الذي يمكنها من الاستمرار والتطور .



د. محسون جلال

د. عبد العزيز الدخيل

## الأمير سلطان يستقبل وزير التخطيط الفرنسي

الرياض ـ واس : استقبل امس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وزير التخطيط والاسكان الفرنسي بول كيليس والوفد المرافق الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها .

كما استقبل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ، الوزير الفرنسي والوفد المرافق له وتم تبادل الاحاديث حول اوجه التعاون بين المملكة وفرنسا .

كذلك اجتمع الأمير فهد العبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني بالوزير الفرنسي والوفد المرافق له .

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦١٥٠ | ٣,٦١٠٥ |
| جنيه استرليني | ٤,٣٨ | ٤,٣٣١٣ |
| مارك الماني | ١,١٢٤٠ | ١,١١٢٦ |
| فرنك سويسري | ١,٣٣٦٠ | ١,٣٢٠٤ |
| فرنك فرنسي | ٠,٣٧١٠ | ٠,٣٦٥٨ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠١٨٢٠ | ٠,٠٠١٧٦٥ |
| ين ياباني | ٠,٠١٤١٥ | ٠,٠١٤١٣ |
| جلدر هولندي | ٠,٩٩١٠ | ٠,٩٩١٠ |
| دولار سنغافوري | ١,٦١١٥ | ١,٦١١٣ |
| دولار كندي | ٢,٦٣٣٠ | ٢,٦٣١٨ |
| شلن كيني | ٠,٢٤٠٠ | ٠,٢٤٩٦ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٦٥ | ٠,٢٠٦٣ |
| شلن نمساوي | ٠,١٦٠٢ | ٠,١٦٠٢ |
| كرون سويدي | ٠,٣٩٢٥ | ٠,٣٩٢٥ |
| كرون نرويجي | ٠,٣٩٣٠ | ٠,٣٩١٦ |
| كرون دنمركي | ٠,٣١٥٠ | ٠,٣١٤٧ |
| بيزيتا اسباني | ٠,٠٢٠٢٥ | ٠,٠٢٠٢٢ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٥٥٢٥ | ٠,٠٥٥٢٥ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٦٢٠ | ٠,٠٢٦١٦ |
| روبيه هندي | ٠,٢٤٤٠ | ٠,٢٨٣٦ |
| روبيه سريلانكا | ٠,١٤١٠ | ٠,١٤٩٠ |
| تاكا بنجلاديشيه | ٠,١٢٤٥ | ٠,١٢٤٣ |
| روبيه باكستانيه | ٠,٢٣٢٠ | ٠,٢٣٦٧ |
| دينار كويتي | ١١,٩٣ | ١١,٩١٠٨ |
| دينار تونسي | ٤,١٠ | ٣,٩٣٦٣ |
| دينار عراقي | ٣,٧٠ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٥ | ١٠,٥٣١٣ |
| دينار بحريني | ٩,٦٠ | ٩,٥٧٨٤ |
| ريال عماني | ١٠,٥٠ | ١٠,٤٥٧٧ |
| ليره لبنانيه | ٠,١٩٨٠ | ٠,١٩٤٧ |
| ليره سوريه | ٠,٣١٦٠ | ٠,٤٣٨٣ |
| درهم امارات | ٠,٩٨٤٠ | ٠,٩٨٣٤ |
| ريال قطري | ٠,٩٩٤٠ | ٠,٩٩٢١ |
| درهم مغربي | ٠,٣٦٥٠ | ٠,٣٦١٥ |
| ريال يمني | ٠,٥٠٦٠ | ٠,٥٠٠٠ |
| جنيه مصري | ٢,٧٠ | — |
| جنيه سوداني | — | — |
| دينار ليبي | ٨,٨٧ | ٨,٧٩٧٠ |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٦٨٦٠ | ٣٦٦٥٠ |
| سبيكة ذهب ( ١٠ توله ) | ٤٣١٥ | ٤٣٦٠ |
| اونصه ذهب | ١١٥٨ | ١١٤٥ |
| ( كيلو ) الفضه | ٨٧٠ | ٧٨٠ |
| الاونصه | ٣٢ | ٢٤ |

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

وزير التخطيط السعودي:

## الميزانية الجديدة لن تتأثر بأي انخفاض لأسعار النفط

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

اعلن هشام ناظر وزير التخطيط السعودي ان الميزانية الجديدة للسعودية وضعت في اعتبارها احتمالات تقلب اسعار النفط وان اي انخفاض للاسعار لن يؤثر على بنود الميزانية. وقال ان حجم المعونات السعودية العربية والافريقية لن يتأثر وان مستوى الخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام لن تتأثر وان انتهاء عمل ٦٠٠ الف من العمالة الأجنبية جاء نتيجة الانتهاء من معظم مشروعات البنية الاساسية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد بالمنامة صباح امس في نهاية زيارة هشام ناظر لدولة البحرين والتي استغرقت ثلاثة ايام. حضر المؤتمر يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، كما حضره عدد كبير من مندوبي الصحف ووكالات الأنباء.

وقام الوزير السعودي في بداية المؤتمر بشرح الملامح الرئيسية للميزانية الجديدة ثم اجاب على اسئلة الصحفيين .

وكان الوزير السعودي قد عقد صباح امس اجتماعا مع يوسف الشيراوي اعلن الوزير البحريني بعده انه لأول مرة اصبحت دول مجلس التعاون قادرة على التفريق بين الأهداف والسياسات واساليب التنفيذ. ونوه الوزير البحريني بدور وخبرة وزارة التخطيط السعودية في ارساء قواعد التخطيط في المنطقة وقال ان اجتماعه مع وزير التخطيط السعودي تناول التوصيات التي اقرها المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي لارساء القواعد العامة والنظرة المستقبلية للتخطيط حيث للمملكة العربية السعودية تجربة رائدة في هذا المجال.

الأسواق المالية

## الدولار يستعيد قوته تدريجيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استعاد الدولار بعضا من قوته لدى بدء معاملات الاسبوع المالي الأخير من الشهر الحالي امس. وكان الدولار قد شهد تراجعا حادا خلال الاسبوعين الماضيين بسبب تدهور اداء الاقتصاد الامريكي خلال الربع الاول من العام الحالي وازمة بنوك اوهايو وزيادة الطلب على الذهب بسبب التطورات الخطيرة في الحرب العراقية ـ الايرانية. وفي الوقت نفسه فان اسعار الذهب تراجعت قليلا، كما تعرضت اسعار العملات الرئيسية الاخرى لانخفاض قليل مقابل الدولار.

وتنتظر السوق اليوم نتائج اجتماع لجنة السياسات بمجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي، وهي اللجنة التي تقرر اسعار الفائدة اليومية على الاموال الفيدرالية التي تعترضها البنوك الامريكية. كما انه من المنتظر ان تتخذ اللجنة اجراءات اخرى خاصة بمعالجة ازمة مؤسسات الادخار والتسليف في اوهايو والتي كانت سببا لتزعزع الثقة في النظام المصرفي الامريكي

وفي لندن تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني قليلا مقابل الدولار وتراوحت قيمته بين ١,١٦٩٥ ـ ١,١٧٠٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان يتراوح بين ١,١٧٣٠ ـ ١,١٧٤٠

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسة الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي.

ـ ٣,٢٣٦٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٢٢٦٠.

ـ ٢,٧٤٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٣٦٠.

ـ ٩,٨٩٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٦٠٠.

ـ ٣,٦٦٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٦٤٤٠.

ـ ٢٠٥٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٥٣.

ـ ٢٥٦,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٥,٦٠.

ـ ١,٣٨٢٠ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٨٠٠.

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد حدثت تغيرات طفيفة لاسعار الذهب . وبلغ السعر في سوق لندن ٣١٤,٦٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٥,٥٠ دولار.

وفي سوق زيوريخ بلغت قيمة اونصة الذهب ٣١٤,٥٠ دولار بدون تغير تقريبا بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الجمعة الماضي.

وبالنسبة للفضة فقد ارتفع سعر الاونصة قليلا من سوق لندن وبلغ ٦,٣٣٥ دولار اعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٦,٣٢ دولار.




# مرحبا بالتوازن في الانفاق وبالاعتدال في الاستهلاك ٢

## ضرورة ترشيد الاستهلاك والتشجيع على الادخار الاستثماري

تستكمل «الشرق الاوسط» اليوم نشر القراءة الفكرية الواقعية الهادئة من ملف التطور والانماء والتقدم في السعودية للمفكر السعودي الدكتور عبد الله التركي . وكان الدكتور التركي قد توصل في الجزء الاول الذي نشر امس الى تحديد ملامح الانجاز السعودي العظيم متمثلا في ارساء القواعد الاساسية للنهضة والتقدم . ومن اهمها القاعدة التعليمية والقاعدة الزراعية الذي يدل على رسوخها وفرة الانتاج المحلي من القمح والخضروات والفواكه ، وكذلك تحسن الانتاج في المجالات المرتبطة بالتقدم الزراعي مثل الثروة الحيوانية وما يتعلق بها من لحوم والبان ومثل الدواجن والبيض وغير ذلك مما يزدهر في كنف النهضة الزراعية .

بقلم:
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

● قاعدة الخدمات الاساسية :

كالصحة والمياه الحلوة ، والكهرباء والاتصالات والمواصلات . ولنضرب بالمواصلات مثلا :

ولنأخذ من المواصلات : مجال الطرق .

في عام ١٣٩٠هـ كانت الطرق نحو ٨٠٢١ كيلومترا ، وفي عام ١٤٠٥هـ امتدت اطوال الطرق حتى بلغت اكثر من ٣٠ الف كيلومتر ، و٤٤ الف كيلومتر من الطرق الزراعية .

هاتوا دليلا واحدا على ان هناك بلدا ما ـ في عالمنا هذا ـ زادت فيه الطرق الرئيسية بهذه النسبة .

لا يوجد بلد ـ في هذا العالم ـ حقق هذا التقدم المذهل في الطرق ـ وهو مجال واحد من مجال المواصلات ـ الا المملكة العربية السعودية بحمد الله وتوفيقه .

وقد يفقد الناس الاحساس بالنعمة من فرط اعتيادها وكثرتها . لكن على المسلم ان يملأ نفسه احساسا بهذه النعمة كلما امسك مقود سيارته ، وانساب بها حيث يشاء .

### بصيرة ثاقبة

انن . فالمصالح الاساسية ـ التي هي قوام حياة المواطنين ـ قد تحققت بعون الله .

ولعل الناس يدركون اليوم ـ وبوضوح واقعي شديد السطوع ـ قيمة المبادءة والمسارعة اللتين اعتدتهما القيادة ـ في وقت مبكر ـ خططا متوالية لانجاز تلك المصالح الرئيسية في اقصى مدة مستطاعة .

لقد قيل ـ في اثناء دخول البلاد، الطموح جدا في المشروعات العملاقة : ان الدولة قد تعجلت الخطى ، وتحملت اعباء ضخمة ـ جملة واحدة وفي وقت قصير جدا ـ كان ينبغي ان تتحملها بالتدريج ، وعلى مدى اطول .

من هذه الاعباء :

● الانتاج النفطي الغزير ـ الملبي لمتطلبات التخطيط الانمائي.

● كثافة العمالة الاجنبية .

● السهر الدائم والمجاهدة المستمرة في سبيل كبت او معالجة الاثار السلبية للتطور السريع الشامل .

وقد تبين انها مسارعة بعيدة النظر ، لا تعجل فيها ولا اعتساف .

ولنأخذ قضية انتاج النفط كحالة .

كان امام القيادة خيارات ثلاثة في قضية انتاج النفط :

● ترك النفط في باطن الارض، وقد اتضح ـ من سياق الاحداث والتطورات ـ ان هذه نظرة واهنة التحديق ، معتمة الرؤية ساذجة التقدير ، لانها نظرة لا تفضل ـ بحال من الاحوال ـ حكاية صاحب الكنز الذي ظل فقيرا على الرغم من وجود الكنز بين يديه ، وذلك بسبب جهله بقيمة كنزه من جهة ، وبسبب كسله وتقاعسه عن بذل جهده لاستخراج ما في الكنز من جهة اخرى .

ان الله تعالى لم ينعم علينا بهذه النعمة لتظل مدفونة في باطن الارض ، وانما وهبها لنا لننتفع بها في ديننا ودنيانا .

ثم ان اهمال المواد الخام ، او تجميدها يعد عاملا من اهم عوامل تخلف الدول والشعوب .

● الانتاج بمعدلات متدنية، وهذه وجهة نظر تبدو وجيهة لاول وهلة ، بيد ان هذه الوجاهة تمحى ـ تماما ـ حين يعلم ان نتيجة الاخذ بها تظهر السلبيات الاتية :

أ ـ ضمور هائل ـ الى درجة الهزال ـ في البنى الاساسية للنهضة والنماء : ضمور او هزال في التعليم ، وهزال في الصناعة ، وهزال في الزراعة ، وهزال في الخدمات الحيوية .

ان العائدات المالية هي التي تسكب العافية في هذه المرافق ، ولن تكون هناك عائدات مالية ثرة الا عن طريق انتاج نفطي وفير غزير .

ب ـ فقدان «الخبرة العملية» التي اكتسبت وتوافرت وتولدت من تجربة التنمية الشاملة .

ج ـ تفويت الفرصة الزمنية النادرة ، وهي فرصة قوامها :

● الحاجة الماسة الى النفط .

● المدى الزمني الفاصل بين حقبتنا هذه ، والحقب التي ستظهر فيها طاقات بديلة للنفط .

● الاستفادة القصوى من هذه السلعة، والوسيلة الوحيدة للاستفادة من هذه السلعة هي : الانتاج الوفير الذي يتشكل في صورة نقود تمول المشروعات الانمائية الكبرى .

وهذا هو الخيار الرشيد الذي اعتمدته القيادة .

اذ كيف كان يتسنى للبلاد ان تنفق على حركة الانماء الشاملة اكثر من الفي بليون ريال في مدى خمس عشرة سنة ، لو لم تنتهز فرصة ازدهار سوق النفط ، وتنتج تلك الكميات التي تحول عائدها الى جامعات ، ومكتبات ومعامل ، ومدارس ، ومستشفيات ، وطرق ، ومصانع ، ومزارع ، ومطارات ، واجهزة امن قوية ، وشبكات دفاع حصينة ؟؟

### حقبة الارتقاء الكيفي

ثالثا : لو لم يكن هناك اي ظروف طارئة ، لتعين ـ بحسابات وطنية خالصة ـ اتخاذ سياسة تستهدف توجيه الارادة الوطنية كلها الى التركيز القوي ـ والمتتابع على «النوع» و«الكيف» بعد الحركة السريعة في الاتساع الافقي ، وبعد الوثب الخاطف في التصاعد الراسي .

ان التقدم ليس ـ دائما ـ اضافة كمية الى موجود، بل هو ـ في كثير من الاحيان ـ ارتقاء نوعي وكيفي بالموجود .

مثلا : تقول خطة التنمية الخمسية الثالثة ـ في مجال الارتقاء الكيفي بالتعليم : «اما في مجال التعليم العالي فسوف ينصب الاهتمام على التحسينات النوعية في القبول ، وفي توزيع الطلاب ، والتعليم ، والبحوث ، واختيار هيئة التدريس ورفع مستواها ، وتحسين متابعة وتقويم اداء هذا القطاع الفرعي ككل بوجه عام . وهناك تحسينات اخرى تتعلق بتحسين اعداد المخططات العامة للجامعات ، وتصاميم المباني الجامعية التي ستاخذ في اعتبارها المواصفات التعليمية للبرامج ، وانشاء مكتبة وطنية ونظام للمعلومات ، اما الاجراءات النوعية في التعليم الفني والتدريب المهني فتشمل : حصر المهارات الاساسية بهدف القاء الضوء على المهن الاساسية والتي ينبغي ان تكون الهدف الاسمى من وراء تحسين برامج التدريب .. الخ ».

ان في بلادنا جامعات سبع ، ولست احسب اننا في حاجة ملحة الى زيادة كمية في عدد الجامعات ، ولكن من المقطوع به اننا في حاجة الى الارتقاء الكيفي بالجامعات الموجودة .

من هنا يتضح: ان الظروف الحالية ـ ظروف التوازن في الانفاق والاعتدال في الاستهلاك ـ تعتبر ـ بمقياس الحقائق السابقة ـ نعمة تنطوي على منافع عديدة .

ومن هنا يتضح ـ كذلك ـ ان التكيف الصحي السوي المستنير مع الظروف الجديدة هو افضل وسيلة للانتفاع بما فيها من منافع وايجابيات .

ومن تلك المنافع والايجابيات :

### ترشيد الاستهلاك

● ترشيد «الاستهلاك» : وضبط معدلاته المذهلة ، ـ بل المرعبة ـ بالضوابط المشروعة المعقولة : فمن الظواهر السلبية التي اقترنت بالوفرة المالية : نشوء «عادات استهلاك» شديدة الخطر والضرر على «بنية» المجتمع السعودي : الروحية والاجتماعية والصحية والاقتصادية .

ونقصد بالعادات الاستهلاكية الضارة : الاسراف ، والتبذير ، والترف ، واضاعة المال ، والاستخفاف بقيمته ، والتباهي بالمظاهر ، والانصراف من جراء ذلك كله ـ عن معالي الامور ، ونفائس الكسب .

ـ فهذه العادات شديدة الضرر على القيم الروحية ـ العبادية والخلقية ـ ففي دوامة الاستغراق في المادة نسي كثير من المؤمنين بالله ، او غفلوا عن ان التباهي بالمظاهر ، والتكلف فيها ضرب من الرياء ، وان الرياء شرك من الشرك يجرح نية المسلم وعبادته وخلقه.

ان المباهاة بالمظاهر والاشكال ليست سلوكا اسلاميا ولا هي لغة الايمان والتقوى ، بل هي سلوك غير المسلمين ولغتهم : « واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا : اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ، وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا».

ـ وهذه العادات شديدة الضرر على القيم الاجتماعية .. مثلا : الترف والتباهي بالترف في الافراح والمناسبات كان احد الاسباب القوية في تضييق فرص الزواج ، وهو تضييق جر اضرارا كثيرة لا تخفى على ذي لب .

يتبع

# تتمات تتمات

## التصعيد الخطير

سيرد «بضربات تدميرية شديدة الوطأة على كل هجوم يشنونه على مدن عراقية بالسلاح الذي زودت به ايران ، الصهيونية وخدامها » .

● من جهة ثانية نفى العراق ادعاءات ايرانية باسقاط ثلاث طائرات عراقية فوق جزيرة خرج، مصب النفط الرئيسي الايراني على الخليج.

وقد اعترفت ايران ، بالغارات الجوية العراقية ، لكن اذاعة طهران لم تشر الى حجم الخسائر التي ادت الى وقوعها .

وقد انقطع التيار الكهربائي عن العاصمة فور حدوث الغارة العراقية .

وقال الناطق الايراني ، ان القوات الايرانية اطلقت صاروخا جديدا على مدينة بغداد وهو من طراز «ارض ـ ارض» ، ردا على انتهاك المجال الجوي لمدن بوشهرو والاحواز وزانجان واصابة ناقلتين نفطيتين » ، وهدد بالرد بقوة على كل هجوم .

وكان العراق قد هاجم امس الاول ناقلة نفط مالطية واخرى ايطالية بالقرب من جزيرة خرج .

ويجيء تصعيد الهجمات على الاهداف المدنية في كلا الجانبين ، بعد يومين من اعلان العراق عن تدميره الكامل للهجوم البري الذي شنته القوات الايرانية في منطقة الاهواز بعد معارك دامت اكثر من سبعة ايام ، كما انه يجيء وسط جهود دبلوماسية خليجية واسلامية ودولية مكثفة لاقناع البلدين المتحاربين بوقف تبادل قصف المدن كخطوة اولى على طريق وضع نهاية شاملة للنزاع المسلح المدمر بينهما .

حيث بحث على هذا الصعيد ، نائب رئيس الوزراء العراقي وزير الخارجية السيد طارق عزيز مع خافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ومع رئيس مجلس الامن لآخر تطورات الحرب .

وأكد السيد عزيز ، ثقته بالجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للوصل الى حل عادل وشامل للنزاع العراقي ـ الايراني .

كما اجتمع الوزير العراقي ايضا مع رئيس مجلس الأمن رابيت فيكا .

● وفي جدة اجتمع داود جاوارا رئيس جامبيا ورئيس لجنة المساعي الاسلامية مع شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي .

وصرح جاوارا ، ان لجنة المساعي ستكثف جهودها لتنشيط عملية السلام بين البلدين ، كما انه لم يستبعد الدعوة لاجتماع عاجل للجنة المساعي الحميدة ، مؤكدا انه سيزور بغداد وطهران اذا «رأى ان ذلك كفيلا بوضع حد للنزاع » .

## تطور مفاجيء

وتعزيز العلاقات مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي» .

واشار البيان الى ان الجبهة مفتوحة لكل من يوافق على برنامجها السياسي من الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية في مختلف اماكن اقامتهم ، وذكر ان العلاقات داخل الجبهة تقوم على «اسس جبهوية ديمقراطية وتكون لها قيادة وطنية تأخذ بقراراتها على قاعدة الاجماع»، وستشكل قيادة الجبهة عددا من لجان العمل المختصة ، على ضوء حاجاتها لتنفيذ المهمات الاساسية لها ، وتضع هذه اللجان لوائحها التنفيذية وبرامج عملها على ان يتم اقرارها من قبل قيادة الجبهة .

واكد السيد الفاهوم في مؤتمره الصحفي على ان «الجبهة ليست مطلقا بديلا عن منظمة التحرير».

وقال ردا على سؤال حول سبب عدم مشاركة الجبهة الديمقراطية في جبهة الانقاذ الوطني» ان الجبهة الجديدة مفتوحة للجميع ، وستتابع الجبهة الجديدة الحوار مع الديمقراطية للانضمام اليها » .

### موقف الديمقراطية

واصدرت الجبهة الديمقراطية بزعامة السيد نايف حواتمة والحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا ، امس ، اوضحا فيه «انه من السابق لاوانه طرح اي صيغ تنظيمية تخرج عن حدود التعاون والتنسيق لاسقاط اتفاق عمان ، لان ذلك سيحمل في طياته مخاطر اعلان منظمة تحرير بديلة » .

ولاحظ المراقبون ، ان الجبهة الجديدة تضم اطرافا من التحالف الوطني واخرى من التحالف الديمقراطي الذي عرف عنه موقفه الحاسم من رفضه لحركة «المعارضة» في حركة فتح وادانته الواضحة «لهذه الحركة التي احتكمت الى السلاح لحل خلافاتها داخل حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية». وطالب التحالف الديمقراطي العمل على حل الاشكال باللجوء الى الاطر الشرعية داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

ويذكر ان التحالف الديمقراطي «الشعبية والديمقراطية والحزب الشيوعي والتحرير الفلسطيني» قد اجرى في غضون العام الماضي عدة جولات من الحوار مع حركة «فتح» بعد ان نجحت اليمن الديمقراطية بجمع الطرفين في جلسة حوار مشتركة توج بالاعلان عن الاتفاق المعروف باسم «اتفاق عدن ـ الجزائر» لاعادة توحيد المقاومة الفلسطينية، وعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ، بيد ان فصائل التحالف الوطني «القيادة العامة والصاعقة والنضال الشعبي والمنشقين عن فتح» رفضت الاتفاق ، كما رفضت اي حوار مع السيد ياسر عرفات قائلة «ان الشرط الاول للم الشمل الفلسطيني هو اسقاط السيد عرفات واللجنة المركزية لحركة فتح » .

وتأجلت دورة المجلس الوطني الفلسطيني عدة مرات بسبب رفض الجزائر واليمن الديمقراطي استضافتها ، وقال السيد عرفات في حينها «انه سيعقد الدورة على ظهر سفينة في عرض المتوسط ان لزم الامر» لكن الاردن عرض استضافتها في عاصمته ، ووافق السيد عرفات واللجنة المركزية لحركة «فتح» على ذلك ، وتصاعدت حدة المعارضين .

وانعقد المجلس الوطني في عمان ، حيث قاطعته فصائل التحالفين الديمقراطي والوطني وقالت «انها لا تعترف بكل ما تم خلاله وخاصة انتخاب رئيس جديد للمجلس هو الشيخ عبد الحميد السائح ، خلفا للسيد الفاهوم ، الى جانب انتخاب لجنة تنفيذية جديدة » .

وقد خرج من اللجنة التنفيذية الاعضاء الذين يمثلون الفصائل المعارضة للسيد عرفات ، وادخل مكانهم اعضاء من المستقلين وامين علم جبهة التحرير العربية ، فيما قالت اللجنة الجديدة «انها ابقت مقعدين شاغرين لشغلهما مستقبلا من الفصائل الفلسطينية الاخرى » .

وتطورت الاوضاع على الساحة الفلسطينية بعد توقيع الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي جاء خلاصة لعدة اجتماعات بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات ، وقد اكتسبت الدعوة لتشكيل «جبهة الانقاذ» قوة دفع اكبر بعد توقيع الاتفاق بصفته كما يقول معارضوه «يشكل محاولة لتصفية القضية الفلسطينية ، ويقضي على منجزات اكثر من عقدين من النضال المسلح الفلسطيني ضد اسرائيل» .

وجاء اعلان قيام «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الجديدة ، بعد اسبوع من اجتماعات عقدت في العاصمة السورية حضرها ممثلون لحكومات سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي ، قيل انها استهدفت احياء جبهة الصمود والتصدي العربية بهدف العمل على اسقاط اتفاق عمان ومقترحات الرئيس المصري .

من ناحية اخرى، نقلت وكالات الانباء ، من العاصمة الليبية ان الحكومة الليبية رفضت استقبال وانتقال وفد منظمة التحرير الفلسطينية لمؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي الذي بدأ اعماله في بنغازي امس .

وكان الوفد الفلسطيني برئاسة السيد يحيى حبش وعضوية السيد مرعي عبد الرحمن كان يستعد للسفر من قبرص الى ليبيا على متن طائرة كانت معدة لنقل الوفود العربية والاجنبية .

في حديث خاص لـ الشرق الأوسط عن مؤتمر دول جنوب آسيا

# رئيس جمهورية المالديف ينوه بجهود الملك فهد لنصرة القضية الفلسطينية

مالي - المالديف/من عبد الله شيخ محمد:

اشاد رئيس جمهورية المالديف مامون عبد القيوم بجهود العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لنصرة القضية الفلسطينية وبالمحادثات التي اجراها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان مؤكدا ان نتائج هذه المحادثات كانت مثمرة ومفيدة. ورد ذلك في تصريح خاص ادلى به رئيس المالديف لـ «الشرق الاوسط» معلقا على نتائج المؤتمر الاخير الذي عقده وزراء خارجية دول جنوب آسيا السبع في مالي عاصمة المالديف.

وقال الرئيس عبد القيوم ان الدول السبع اتفقت على تبادل الخبرات والمعلومات واجراء الدراسات الفنية المشتركة واقامة الندوات العلمية في شتى قطاعات مختلفة بما فيها التجارة والصناعة والصحة والتعليم والاتصالات السلكية واللاسلكية.

المؤتمر المقبل

واوضح ان المؤتمر حدد موعد ومكان القمة للدول السبع في دكا في بنجلادش في الربع الاخير من هذه السنة وكلف وزير خارجية بنجلادش ورئيس الدورة الاتصال برؤساء الدول الصناعية الكبرى وشرح مواقف المجموعة حول التعاون الدولي والنظام الاقتصادي العالمي والاوضاع الاقتصادية الراهنة في دول المجموعة.

وحول سؤال عما تردد في وجود بعض القواعد والتسهيلات العسكرية في المنطقة واثر ذلك على امن وحياد المنطقة قال الرئيس المالديفي ان ما تردد في الموضوع هو انباء غير مؤكدة ومع ذلك فان جميع دول المنطقة تنتمي الى حركة عدم الانحياز وان اية محاولات لاعطاء قواعد او تسهيلات عسكرية لاي جهة وخاصة الدول الكبرى ستعرض امن كل المنطقة الى الخطر وانه لن يكون ابدا عنصرا للاستقرار.

خبراء اسرائيليون

واعرب الرئيس عبد القيوم عن قلق بلاده البالغ حول وجود الخبراء الاسرائيليين العسكريين في دولة سيرلانكا المجاورة وقال ان بلاده ابلغت قلقها هذا الى السلطات في تلك الدولة في حينه. واضاف ان السلطات في سيرلانكا شرحت وجهة نظرها في الموضوع موضحة انها مضطرة للتعاون مع هؤلاء نظرا للفتن والشغب الداخلي التي تعانيه البلاد في الوقت الراهن. وقال اننا طلبنا منهم أن لا تتغير سياسة سيرلانكا تجاه القضية الفلسطينية والشرق الاوسط نتيجة لهذا التعاون وقد تلقينا بالفعل تأكيدات مفادها ان سياسة سيرلانكا المؤيدة للقضايا العربية والاسلامية لن تتأثر بوجود الاسرائيليين.

العلاقات مع السعودية

وتطرق الى العلاقات بين المالديف والمملكة العربية السعودية مؤكدا ان علاقات حميمة وودية تقوم بين البلدين وان هذه العلاقات تزداد نموا وازدهارا مع الوقت. واضاف ان زياراته العديدة الى المملكة العربية السعودية ولقاءاته بالملك فهد بن عبد العزيز والوزراء السعوديين تساعد على تقوية هذه العلاقات.

واشار الى الصلات الروحية التي تربط البلدين وقال ان هذه الوشائج القوية مصدر التعاون والتبادل الثقافي الوثيق القائم بين البلدين الشقيقين. واضاف ان المملكة العربية السعودية ساعدت المالديف على بناء المركز الاسلامي الذي يعد من ابرز المعالم في العاصمة مالي وساهمت مع الدول الصديقة الأخرى في بناء المطار وفي مشاريع تحلية المياه. هذا الى جانب المنح الدراسية للطلبة المالديفيين وتوفير المدرسين في مدارس المالديف.

جهود الملك فهد

وحول زيارة الملك فهد الى الولايات المتحدة واثر هذه الزيارة على خدمة القضية العربية قال الرئيس عبد القيوم لقد تابعنا هذه الزيارة باهتمام كبير لانها كانت مهمة جدا وجاءت في ظروف هامة وخطيرة بالنسبة لمستقبل القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط واضاف ان التقارير التي وصلتنا تؤكد ان اجتماعات الملك فهد مع الرئيس ريجان كانت مفيدة للغاية وان الملك استطاع ان يعرض القضية العربية والفلسطينية على المسؤولين الامريكيين وان يلقي الاضواء على جميع ابعادها. كما استطاع ان يشرح للرئيس الامريكي خطورة الموقف وقابليته للانفجار في اي لحظة.

وعبر عن اعتقاده ان الزيارة حملت الامريكيين على معالجة القضية العربية بمنظار جديد واضافت في الواقع قوة جديدة وبناءة للموقف العربي.

الوحدة الاسلامية

وحول الوحدة الاسلامية التي تعرض لها في خطابه امام مؤتمر الدعوة والدعاة الذي عقد اخيرا في سيرلانكا قال الرئيس عبد القيوم لقد قصدت وحدة الاهداف والمواقف والاستراتيجيات لا الوحدة السياسية والجغرافية بالمعنى المفهوم. واضاف ان العالم الاسلامي واسع جدا ومنتشر في انحاء كثيرة من العالم حيث توجد اجزاء في اسيا واجزاء في افريقيا. وقال انه لهذا السبب لا يمكن قيام الوحدة السياسية الجغرافية ولكن اذا استطعنا ان نتفق على الاهداف والمقاصد والاستراتيجيات والسياسات نكون قد حققنا وحدة المسلمين.

واكد الرئيس عبد القيوم ان وحدة الهدف ستحرر الشعوب الاسلامية من التناحر والتنافس وتؤهلهم للتضامن وتوحيد الجهود. وردا على سؤال حول انشاء سوق اسلامية مشتركة اكد الرئيس المالديفي ضرورة انشاء مثل هذه السوق في الظروف الراهنة التي لا تقدم فيها الدول الصناعية الكبرى التسهيلات اللازمة للدول الصغيرة النامية. واوضح اهمية مراعاة ظروف الدول الاسلامية التي تأتي معظمها من العالم الثالث في انشاء مثل هذه السوق ليلبي احتياجاتها في التنمية ويراعي ظروفها الاقتصادية.

الوضع الاقتصادي

وعن الاقتصاد في المالديف ذكر الرئيس عبد القيوم ان الاقتصاد الوطني حقق نموا يبلغ ١٢٪ في العام ١٩٨٤ الذي يعد عاما جيدا لما تحقق من ارتفاع في الدخل القومي وخاصة في الثروة السمكية والسياحية.

# حكومة جنوب افريقيا تتوقع مزيدا من الاضطرابات العنصرية

جوهانسبرج - وكالات الانباء: قال راديو جنوب افريقيا الذي تديره الدولة امس انه يمكن لجنوب افريقيا ان تتوقع محاولات متكررة لاثارة الاضطرابات لان الاصلاحات السياسية الحالية تلغي الظروف التي يحاول على اساسها الثوريون كسب التأييد الشعبي.

وقال الراديو في تعليق يومي يعكس آراء الحكومة ان بعض اعمال العنف ستوجه الى البوليس وينبغي معاملتها بحزم.

واضاف قائلا انه يجب معاملة الاضطرابات المتوقعة بطريقة تحرم المحرضين عليها من الدعاية التي يأملون بالحصول عليها من مثل هذه المواجهات.

ويأتي التعليق عقب غضب دولي ثار الاسبوع الماضي بعد ان قتل بوليس مكافحة الشغب ١٩ من السود قرب مدينة اوتنهاج البيضاء في اقليم الكاب.

وقد حضر الوف من السود تشييع جنازة القتلى وقال البوليس ان المراسم مرت دون وقوع أحداث عنف. وقال شهود عيان ان رجال البوليس المدججين بالسلاح اصطفوا في الشوارع لكنهم لم يحاولوا وقف قافلة العربات المتدفقة على اوتنهاج حاملة الوف السود القادمين لحضور الجنازة.

هذا وقد رفض بيتر بوتا رئيس الجمهورية طلبا قدمته خمسة احزاب سياسية باستقالة وزير القانون والنظام لويس لوجرانج التي قالت هذه الاحزاب انه غير قادر على السيطرة على البوليس. ومن بين هذه الاحزاب حزبان في الائتلاف الحاكم هما حزب العمال وحزب الشعب الوطني.

واعربت هيلين سوزمان وهي من اعضاء البرلمان المتمرسين عن سخطها لان البوليس تصرف كما لو ان له قوانينه الخاصة وذلك باطلاقه النار على مسيرة سلمية.





احد جرحى حادث الزورق الصيني وهو قيد العلاج في احد مستشفيات كوريا الجنوبية

# مشاورات بين سيول وبكين للافراج عن الزورق الصيني وطاقمه

سيول - ر: قال وزير الاعلام لي وون - هونج امس ان افراد طاقم زورق طوربيد صيني تم سحبه الى ميناء كوري جنوبي بعد مصرع ستة من افراده طلبوا اعادتهم الى الصين.

وتجري مفاوضات بين بكين وسيول للافراج عن الزورق السريع الذي يبلغ وزنه ٤٠ طنا والذي عثر عليه وقد جنح في مياه كوريا الجنوبية يوم الخميس وعليه ١٣ شخصا احياء من بينهم رجلان جريحان.

وقال دبلوماسيون في سيول ان تمردا وقع على ظهر الزورق في البحر الاصفر اثاره بحارة كانوا يريدون الحصول على اللجوء السياسي في تايوان. ولكن سيول قالت ان الاشتباك الذي وقع على ظهر الزورق لم يكن له اي مغزى سياسي.

وقال السيد لي في بيان له ان الطاقم طلب العودة الى الوطن بمجرد الانتهاء من فحص الزورق وان الرجلين الجريحين مستعدان للسفر.

وفي أول رواية كاملة عن الحادث قال السيد لي ان عامل الراديو والملاح كانا يحملان ضغائن ضد رؤسائهما.

واضاف قوله انه بعد ان وجه السباب اليهما يوم الخميس الماضي بينما كان الزورق في مهمة تدريب في المياه الدولية استوليا على بنادق آلية وقتلا ستة من رؤسائهما.

ومضى قائلا انهما جرحا في وقت لاحق اثنين آخرين احتجاجا على التمرد.

وتشاحنا بعد ذلك مع باقي أفراد الطاقم خشية معاقبتهما على ما ارتكباه بينما نفد وقود الزورق وجرفه التيار لمدة ست ساعات حتى وجدوا زورق صيد كوري جنوبي.

ولم يحدد السيد لي ما اذا كان عامل الراديو والملاح من بين أفراد الطاقم الذين يريدون العودة. ولكن متحدث باسم الحكومة قال في وقت لاحق انه يعتقد ان افراد الطاقم الاحياء كلهم طلبوا العودة.

واشار السيد لي الى ان جثث الصينيين الستة موجودة في مستشفى كونسان.

وقد أرسلت سيول احتجاجا شديد اللهجة الى بكين يوم السبت الماضي وطالبت باعتذار عن دخول ثلاث سفن حربية صينية المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية فيما يبدو خلال البحث عن زورق الطوربيد.

واعترفت بكين بدخول السفن ولكنها قالت انه لم يكن متعمدا.

وزار سفير تايوان هسيوه يو - تشي وزارة الخارجية في سيول امس. وأعرب عن «قلق عميق» بسبب الحادث وفقا لما قاله مسؤولون في السفارة.

## ٣٠٠ مفقود في غرق عبارتين في بنجلادش

دكا - ر: قال بوليس بنجلادش ان عبارة اخرى غرقت وبذلك يصل العدد الكلي للمفقودين في حادثتي غرق الى ما يقرب من ٣٠٠ شخص.

وكانت فرق الانقاذ في الليلة الماضية لاتزال تبحث عن ٢٥٠ شخصا سقطوا عند انقلاب عبارة يوم السبت عندما غرق مركب آخر اثناء احدى العواصف الموسمية الممطرة. وجميع ركاب المركب الثاني وهم ٥٠ شخصا مفقودون.

وقال البوليس ان حادثة الغرق الاخيرة وقعت في نهر ميجنا بالقرب من بايراب بازار على بعد ٥٠ كيلومترا من دكا. وذكر انه من المحتمل ان يكون بعض الركاب قد سبحوا الى الشاطىء.

ولايزال عمال الانقاذ يحاولون انتشال الجثث من العبارة التي انقلبت قبل ذلك بحوالي ٢٤ ساعة في نهر بوريجانجا خارج دكا.

وقال البوليس ان ما يقرب من مئة شخص نجو من الكارثة وانه قد تم انتشال ٤٠ جثة حتى الليلة الماضية وأضاف يقول انه لايزال يبحث عن اكثر من ٢٠٠ شخص اخرين بالاضافة الى ربان العبارة وطاقمها.

## هزة أرضية جديدة في شيلي

واشنطن - ا. ف. ب: أعلن المكتب الأمريكي للدراسات الجيولوجية ان زلزالا قويا حدث في ساعة مبكرة من صباح امس (الاثنين) في المنطقة الوسطى من شيلي بلغت شدته ٦,٣ درجة بقياس ريختر.. وكانت هذه المنطقة قد أخليت منذ ثلاثة اسابيع على اثر زلزال اسفر عن مصرع ١٤٧ شخصا تقريبا.

وصرح دون فينلي المتحدث باسم المكتب بأنه لا يعرف ما اذا كان هذا الزلزال قد اسفر عن سقوط ضحايا او خسائر.

وهذا هو الزلزال السابع الذي تتجاوز شدته ست درجات على مقياس ريختر والذي يحدث منذ الزلزال الشديد الذي وقع في الثالث من مارس (اذار) الحالي وبلغ ٧,٨ درجة بمقياس ريختر.

واشنطن اعتبرته حادثاً خطيراً

# حارس سوفياتي يقتل ضابطاً امريكياً في المانيا

هيدلبرج - ا. ف. ب: اعلنت القيادة العامة للقوات البرية الامريكية في اوروبا في هيدلبرج (جنوب غربي المانيا الاتحادية) ان حارسا سوفياتيا في المانيا الشرقية قتل ضابطا في البعثة العسكرية الامريكية للاتصال في المانيا الديمقراطية.

وذكر البيان الامريكي ان «المعلومات التي أمكن الحصول عليها من القيادة العامة للقوات البرية الأمريكية في اوروبا تشير إلى ان حارساً سوفياتيا اطلق النار على ضابط في الجيش الأمريكي في بعثة الاتصال العسكرية في المانيا الشرقية وقتله».

ولم يحدد البيان تاريخ او ظروف الحادث.

واضاف البيان ان «مسؤولين امريكيين يناقشون حاليا هذا الحادث الخطير مع السلطات السوفياتية».

وطبقاً لاتفاقية ابرمت بين الحلفاء عقب الحرب، يسمح لبعثات الاتصال العسكرية الأمريكية والبريطانية والفرنسية من الجانب الغربي والتي يطلق عليها اسم دوريات بوتسدام بان تتنقل باستخدام السيارة في المانيا الديمقراطية. ومن جانبها تملك القوات السوفياتية دوريات مماثلة في المانيا الغربية.

وتهتم هذه البعثات العسكرية بالاتصال بشكل خاص بالاعمال العسكرية للمعسكر الآخر التي تحاول متابعتها عن قرب بقدر الامكان.

وتبدأ البعثات العسكرية الغربية، التي تقيم في برلين الغربية، كل دورياتها في المانيا الديمقراطية انطلاقاً من بوتسدام.

ويملك السوفيات بعثات مماثلة لدى مقار القيادات العامة للحلفاء في المانيا الاتحادية وخاصة لدى القيادة الامريكية في هيدلبرج والفرنسية في بادن بادن.

# نواب أمريكيون يحذرون جورباتشوف من الاخلال بمعاهدات الحد من التسلح

نيويورك - ا. ف. ب: وجه ٢٣ نائبا من اعضاء الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة رسالة إلى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يحذرونه فيها مما قد يترتب على عدم التزام الكرملين بمعاهدات الرقابة على الأسلحة من «نتائج خطيرة بالنسبة لمستقبل الرقابة على الأسلحة». ذكرت ذلك صحيفة «نيويورك تايمز» أمس.

وأضاف النواب الديمقراطيون في رسالتهم التي تم تسليمها يوم الجمعة الماضي إلى السفارة السوفياتية في واشنطن، انه اذا لم يكن هناك التزام صارم بالاتفاقات المقبلة فان فرص الاتفاق حول الحد من البرنامج الأمريكي بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم «حرب الكواكب» ستتناقص. ويسعى النواب الامريكيون، من خلال هذه الرسالة، لأن يثبتوا للمسؤولين السوفيات ان انصار وخصوم الرقابة على الأسلحة يصرون على احترام معاهدات الحد من الأسلحة القائمة بالفعل قبل أن تبدأ المفاوضات حول اتفاقات جديدة.

وقد ذيلت الرسالة بتوقيع ثلاثة من النواب الذين لهم تأثيرهم بصفة خاصة في مجال الدفاع.

الشرق الأوسط مع الصامدين في صيدا والجنوب المحتل

# نزيه البزري: الصهيونية لا تفهم الا لغة المقاومة ولن نبخل بذلك
# مفتي الجنوب: مجازر المحتل ستزيدنا صمودًا .. وكلنا شهداء
# دخول الجيش صيدا وفّر الأمن وأعاد الطمأنينة للأهالي

صيدا ـ صور «الشرق الأوسط» :

**استطاع الجنوب اللبناني المقاتل ان يسرق الأضواء من كل المناطق اللبنانية بل والعالمية الأخرى في الأسابيع الأخيرة ، رغم ان هذا الجنوب ظل لسنوات طويلة يعيش في الظلام وبعيدا عن اي اهتمام اعلامي عالمي واقل القليل من الاهتمام الرسمي .**

**فالمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي نجحت من خلال عملياتها الناجحة والخسائر الضخمة التي الحقتها بقوات الاحتلال ان تلفت انظار العالم باسره ، وان تقلب الكثير من المعادلات السياسية في المنطقة باسرها .**

**«الشرق الأوسط» تجولت في مناطق الجنوب اللبناني المحتل منه والمحرر وسجلت في هذا التحقيق المصور حقيقة ما يجري على أرضه .**

صيدا التي تحررت من رجس الاحتلال وهذا التحرير الذي جاء نتيجة ضربات المقاومة الوطنية من جهة ونتيجة القيادة التي كانت تحتضن المنطقة ، فتعيش أولا بأول مع عذابات ابناء المدينة ، كانت وقفتها طوال الاحتلال الاسرائيلي مشرفة .

وقبل ان نتحدث عن مواقف القيادة لا بد ، بالتذكير ولو بشيء قليل ، بالتعسفيات الصهيونية في صيدا والتي كانت تترافق بصورة مستمرة ، مع مجازر ارهابية في المنطقة . قوات الاحتلال ، قتلت في صيدا اكثر من ١٢٠٠ مواطن صيداوي دفنوا في مقابر جماعية في ساحة الشهداء مثلث الراهبات .

دمرت خلال اجتياحها وتعسفياتها اكثر من ١٠٠٠ منزل . اعتقلت اكثر من ٥٠٠ صيداوي ، اطلق سراح ٣٥٠ ، خلال تبادل الأسرى ، وعلى مراحل بقي في معتقل انصار ١٥٠ مواطنا. جرفت نحو ٣٠٠٠ دونم من بساتين صيدا والزهراني والصرفند . وضربت الاقتصاد الصيداوي والجنوبي في آن واحد، فعمت البطالة وانتشرت ، أمراض الفاقة والفقر .

## فعاليات صيدا تتحدث

ماذا قالت فعاليات صيدا عن الاحتلال الاسرائيلي بعد تحرير صيدا وماذا تقول ، عن الشطر الاخر من الجنوب الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي .

الحياة طبيعية في مخيم عين الحلوة .

نائب صيدا الدكتور نزيه البزري يقول : ان صيدا المحررة ، تحتفل بأعراس شهداء المقاومة الوطنية والاسلامية ، هؤلاء الشهداء الذين كانوا الدافع الأول لطرد الغزاة من ارضنا .

لقد عملنا ولا نزال في ظروف احتلال صعبة ووفقنا الله ، بدحر المحتل ، بجهود وتكاتف جميع الفعاليات في المنطقة .

ان كان قدرنا ، ان نحيا ، من اعصار الاجتياح الصهيوني فهذه نعمة من الله .

لا تعرفون كم كان الهجوم الصهيوني على مناطقنا وحشيا .. ان الطريق الوحيد لتحرير الجنوب ، هو طريق المقاومة الوطنية . ان الصهيونية ، لا تفهم الا بلغة العنف والسلاح ، فنحن في هذا الطريق ، وهي ارادت ذلك اننا نبذل الغالي والنفيس لابقاء منطقتنا محررة .. اننا نداقع عن حقنا وسيادتنا في العيش الكريم ، نحن ولدنا أحرارا وستبقى أحرارا سوف نداقع ، بكل ما اوتينا من قوة ، قوتنا نستمدها من الله عز وجل ومن عزيمتنا .

ان سواعد المقاومة الوطنية ستطال ، جحافل المحتل حتى الأرض المحتلة، ندعو الى تعزيز قدرة الجيش على مواجهة المحتل، هذا الجيش الذي تلاحم ، في مواجهته للمحتل في كوثرية السياد والزرارية ، تلاحم مع الشعب .

نناشد المؤسسات العالمية والانسانية التحرك السريع ، من اجل وقف الموت البطيء داخل معتقل انصار .

ان شهداء الزرارية ومعركة ، طريق الهدايا وكواكب شهيدة ، طيبة ، سقطت على ارض الجنوب وهي تدافع عن كل الأمة العربية .

الجنوب بحاجة الى دعم عربي ، فليتوجه هذا الدعم الى الجنوب البطل المقاوم .

## ماذا يقول المفتي ؟

مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين يقول لـ «الشرق الأوسط» :

**كلنا شهداء في الجنوب .. ولن نسمح للمحتل ، بان يحتل ارضنا ..**

**كلنا مقاومون في الجنوب شيبا وشبابا ولن ندخر جهدا في محاربة المحتل الصهيوني الذي يقصف ارضنا وشعبنا من دون هوادة .**

ما الذنب الذي اقترفه الأطفال في الجنوب حتى تقصفهم قوات الاحتلال بالنابالم ؟

ما ذنب النساء، حتى تهان على ايدي الاسرائيليين ؟ هل الذنب ان نقتل لأننا نداقع عن ارضنا ؟

لقد صممنا على مواجهة المحتل الصهيوني ، والله معنا ، وسنقدم الشهيد تلو الشهيد حتى يظهر الحق ويزهق الباطل .

ان معركتنا الجهادية مع المحتل الصهيوني لا نهاية لها نحن فخورون بجميع الشهداء .. نحن فخورون بصمود ابناء الجنوب .. وفخرنا هذا يزداد يوما عن يوم ليعلم المحتل ومن لف لفه ، بان تعسفياته لن تزيدنا الا تماسكا ، في مقارعته ومواجهته .

نحن شعب يحب الحرية ويعشقها ، ويكره النير والاستعمار ، فلهذا سنقاوم المحتل باسناننا بأظافرنا والنصر حليفنا باذن الله .

## مجازر الاحتلال

ويقول القاضي الشرعي محمد حسن الأمين ان المحتل الصهيوني ، ارتكب بحق ابناء الجنوب افظع المجازر ، فهذه هي حضارته والكل يعرف ذلك .

ان صمود ابناء الجنوب اربك الآلة الصهيونية المزعومة بانها سلاح لا يقهر .

نحن في الجنوب نعيش نمو مجتمع المقاومة الوطنية والاسلامية، هذه المقاومة التي تحارب عن كل العرب الصهيونية المتغطرسة .

ان نضالنا ضد المحتل ، يقابله العالم بصمت واضح وظاهر ، لكن هذا الصمت ، لن يزيدنا الا استمرارا في مواجهة المحتل .

لقد اقسمنا القسم على الاستمرار في مواجهة المحتل حتى اخر نقطة دم تجري في شراييننا وعروقنا .

## دخول الجيش صيدا

دخول الجيش الى صيدا بعد تحريرها من رجس الاحتلال كان بارقة أمل وبشرى خير لأبناء صيدا الذين تنفسوا الصعداء ، لدخول الشرعية اليها . الجيش ازاح في دخوله كابوس معبري باتر جزين والأولي ، وأراح الناس ، من مزاجية عدائية استمرت اكثر من سنتين ونيف .

الطريق الساحلي بين صيدا وبيروت ، فتح على مصراعيه وشهدت المدينة ، حياة طبيعية الى حد ما .

نقول طبيعية الى حد ما . لأن صيدا شهدت استفزازات من قبل القوات اللبنانية ، فاختطف ثلاثة من ابنائها هم محمد ادريس ، سعد الدين المغربي ، ونزيه بشير البزري .

فعاليات المدينة اجتمعت ، ودعت الى ضبط النفس وطالبت ، باطلاق سراح المخطوفين لكن هذا لم يحدث . الاتجاه السائد لدى عامة الصيداويين ، بأن هدوء صيدا قد تعكر صفوه ، ببعض الانتكاسات والحوادث .

والخوف مبعثه استمرار بقاء القوات الصهيونية في منطقة كفر فالوس التي تبعد عن صيدا نحو تسعة كيلومترات .

**الصيداويون في هذه الايام لم يعد بمقدورهم تقبل السلاح ولا المظاهر المسلحة ، لانهم ، عاشوا تجارب قاسية مع هذه المظاهر ، والتي في رايهم كانت السبب الرئيسي ، في الاجتياح الصهيوني لكنهم في الوقت نفسه لا يمكن ان يسكتوا على اي استفزاز يمس ابناءهم ، وهم في الوقت نفسه على استعداد ، لمواجهة اي اعتداء صهيوني جديد .**

## اعدام الخونة

نعود للجيش ، لنؤكد ، انه وفر الامن في المدينة فهذا الجيش لا يزال عوده طريا لأنه يفتقر الى سبل المواجهة والفعاليات تطالب بتعزيز قدراته العسكرية .

في صيدا ايضا ، محكمة الشعب نفذت حكم الاعدام بالمتعاملين مع اسرائيل ، فأعدمت رميا بالرصاص كلا من المتعاملين : وليد نصار ، وليد اليمن ، حسن الخليلي ، وشخصا آخر كان منخرطا في صفوف قوات العميل لحد .

## الشريط الآخر المحتل

هذا الشريط يبدأ من القاسمية وينتهي بآخر قرية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ..

ابناء هذا الشريط والذي يضم اكثر من مئتي قرية يعانون من الارهاب الصهيوني .. قوات الاحتلال عزلته عن صيدا والعاصمة بعد ان سيجت معظم مداخله بالاسلاك الشائكة ، وفرضت نظام منع التجول في كل دسكرة وبلدة . قوات الاحتلال ارتكبت مجازر في الزرارية، السكسكية ، ارزي ، طير دبا ، الشهابية ، معركة وعين بعال وهذه القرى تقع ضمن هذا الشريط .

**قوات الاحتلال قتلت ، اكثر من ٧٠٠ جنوبي في هذا القطاع ، واعتقلت اكثر من ٩٠٠ مواطن نبحت خمسين مواطنا كما تنحر الخراف ضربت بالفؤوس ٢٠ مواطنا . وفخخت سيارة في حسينية معركة، فجرت مقابر الشهداء في مقبرة صور واعتقلت ١٠٠ فتاة وسيدة .**

**وحصلت اكثر من ١٠٠ مواجهة بين قوات الاحتلال والأهالي .**

**باختصار ، مسلسل الرعب الصهيوني في هذا القطاع يستمر يوميا ، ومع كل يوم ، يسقط ، عشرات المواطنين الابرياء .**

## مقاومة متزايدة

المقاومة الوطنية تصعد من هجماتها البطولية ضد مواقع وتجمعات المحتل ، وهذه المقاومة مستمرة وفي اقل من شهرين نفذ رجالها اكثر من ٣٠٠ عملية في قرى واقضية صور وبنت جبيل والنبطية ، من بينها خمس عمليات انتحارية في برج الشمالي ، منطقة جزين ، القاسمية ، البازورية ومعركة .

وبلغت خسائر المحتل الصهيوني ، وفق احصاءات اجرتها ، بعثة من مراسلي الصحف الاجانب حوالي ٢٥٠ اصابة بين قتيل وجريح توزعت على محاور القاسمية ، الزرارية ، الحلوسية، المعشوق ، صور البازورية ، برج الشمالي وتدمير ثلاثين آلية واعطاب ٥٠ مصفحة وثلاثين ناقلة جند .

دمرت ثلاثين مدرسة رسمية وخاصة ومؤسسة دينية في برج الشمالي .

الحديث عن الجنوب يحتاج الى صحف ومجلات ، لتسجل وتدون ، مأساة شعب مجاهد مع عدو متغطرس اجتاح الارض بحجة سلامة الجليل ، فصار طامعا بكل شبر من ارض الجنوب . والحديث عن الجنوب لا بد ان يترابط ، مع دخول الاجتياح الصهيوني اليه ، مرورا برحيله من صيدا انتهاء ، ببقائه ، في القاسمية .

ويبقى السؤال الأخير والأهم :

متى ينهي المحتل انسحابه من الجنوب ، في اطار المرحلة الثانية ، وهل ينتهي الانسحاب الى جنوب الليطاني فقط .

وما هي الانعكاسات السلبية التي قد تنجم عن هذا الانسحاب ؟

الواقع ، انه ، من السابق لأوانه التحدث عن هذا الموضوع ، لكن الذي يظهر كليا على الارض ان قوات الاحتلال ، التي اخلت ، مواقعها في صربيا وكفر فيلا في اطار المرحلة الثانية من الانسحاب ، قد تخلي منطقة جزين وكفر فالوس في مدة أسبوعين وقد تخلي قوات الاحتلال جسر القاسمية بمدة ثلاثة شهور .

**السؤال المطروح ايضا : هل تعود مفاوضات الناقورة المجمدة للانعقاد ، لبحث ، موضوع مرحلة ثالثة من الانسحاب ؟**

**كل هذه الأسئلة لم تجد لها بعد اي جواب .**

ولهذا فان الجنوبي يقاوم ، ولم يعد يأبه لا لقرارات الناقورة ولا لغيرها ..

مصيره صار معروفا اما الشهادة أو معتقل انصار .

فالشهادة بالنسبة للجنوبي مفخرة واعتزاز وانصار وسام وشرف يعلق على صدر الجنوب المقاوم الرافض للاحتلال .

## عين الحلوة

اشارة أخيرة ..

لا بد من الحديث عن مخيم عين الحلوة .

المعلومات تفيد ، ان سكان المخيم ، قلقون من عودة المكاتب المسلحة ، وانهم يرفضونها شكلا وقالبا، وعلم ان الاهالي افشلوا محاولة فتح مكتب مسلح في منطقة التعمير ، تابع لأحدى التنظيمات الفلسطينية .

اللجان الشعبية ، داخل المخيم والتي انبثقت مؤخرا ، اجتمعت مع فعاليات المنطقة والجيش اللبناني ، والجهات الرسمية المختصة ، واعلنت التزامها بقرار الفعاليات ، ومواقف السلطة الرسمية .

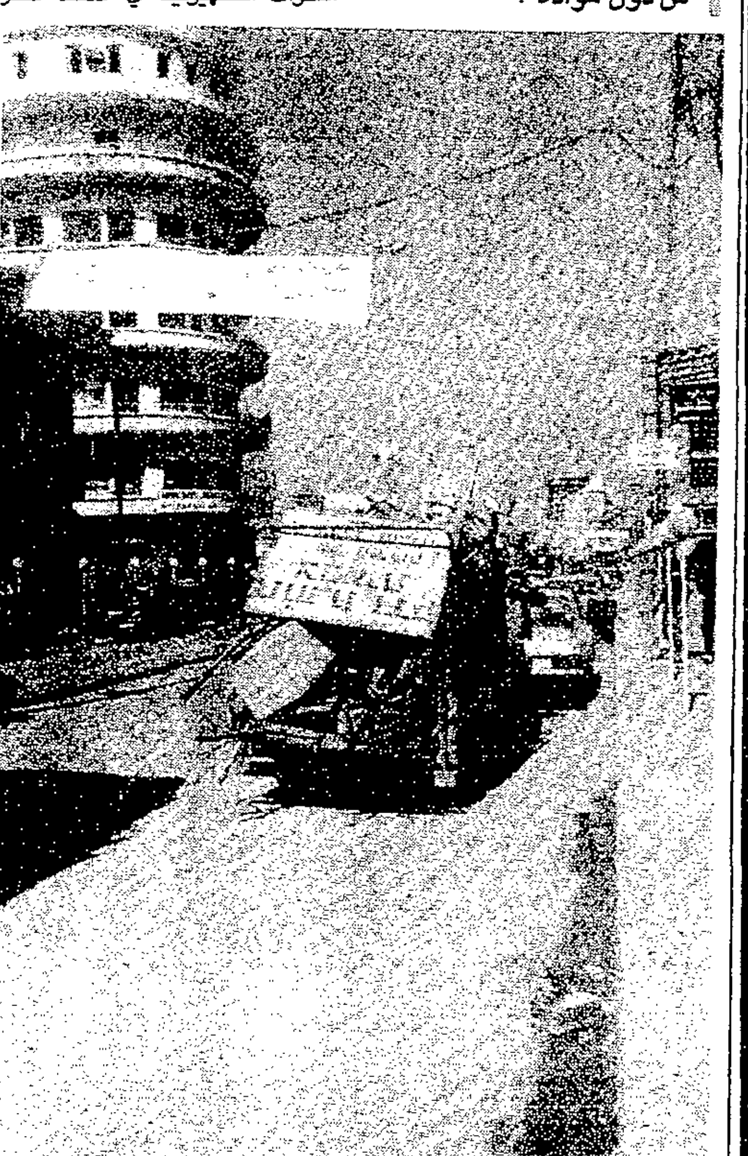
ولهذا فان مخيم عين الحلوة ينعم في الوقت الحاضر ، براحة والحياة طبيعية فيه ..

اهالي صيدا يحتفلون بعودة الجيش اللبناني والانتصار على العدو الاسرائيلي المنسحب

شاحنات اسرائيلية تنقل الدبابات التي دمرها رجال المقاومة في صيدا والجنوب .

## ● ٣٠٠ عملية فدائية ضد القوات الاسرائيلية في اقل من شهرين من بينها خمس عمليات انتحارية أسفرت عن مقتل واصابة اكثر من ١٥٠ جنديا صهيونيا.

## ● مخيم عين الحلوة يعيش حياة طبيعية وسكانه منعوا عودة المكاتب المسلحة.



اللافتات العبرية التي كانت تلطخ عروبة صيدا اثناء الاحتلال في طريقها إلى مستودع القمامة

## مهندس جزائري شاب يحاول تعريب الكمبيوتر

# المشروع يوفر ملايين الدولارات ولا يكلف الكثير ويُكسب اللغة العربية تحدياً جديداً أمام اللغات الأخرى

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

**توصل مهندس الالكترونيات الجزائري الشاب محمد الطيب سليماني الى وضع تصور شامل لتعريب برامج الكومبيوتر الامر الذي يتيح امكانيات كبيرة لكتابة البرامج باللغة العربية والقاء الاوامر على الحاسب الآلي باللغة العربية وتشغيل عدد كبير من الحاسبات دون تغييرها داخليا او التخلي عنها ، الشيء الذي يوفر ملايين الدولارات بالاضافة الى توفير الجهد وربح عامل الزمن الذي يعتبره المهندس الشاب اهم عامل .**

**المهندس الجزائري الشاب محمد الطيب سليماني يدعونا الى ركوب قطار التقدم بسرعة ، ويكشف لنا تفاصيل عن مشروعه ، وعن المحاولات السابقة ، التي تمت في مجال تعريب الكومبيوتر .**

محمد الطيب سليماني

### تعريب الكومبيوتر

● نتحدث اولا عن تعريب الكومبيوتر : ماذا يعني ذلك اولا ؟

ـ لا نستطيع ان نتحدث عن تعريب الكومبيوتر دون الحديث عن التعريب بصفة عامة الذي يطرح علينا نفسه بشدة لاسباب حضارية وثقافية معروفة ـ وفي الدول التي تشكو من سيطرة لغات اجنبية ولانه ثانيا يسجل لنا عملية نقل التكنولوجيا ووضعها وفق متطلباتنا .

اما تعريب الكومبيوتر فهو يقع ضمن مستويين :

ـ المستوى الاول يقضي بتعريب شاشة ولوحة مفاتيح الجهاز وهذا يتيح لنا امكانية ادخال واخراج المعلومات باللغة العربية .

ـ المستوى الثاني يقضي بتعريب الانظمة الداخلية ، وهذا المستوى يتيح لنا امكانيات عالية لكتابة البرامج باللغة العربية والقاء الاوامر على الحاسب الآلي . وهذا المستوى يقسم الى ثلاثة مستويات اخرى :

● أولا ـ تصميم لغة برمجة عربية (اصلية)

● ثانيا ـ تصميم لغات برمجة معربة (كالبيزك المعرب ، والكوبول المعرب .. وغيره..)

● ثالثا ـ تصميم انظمة وسيطية تسمح او تقوم بنفس دور اللغات المعربة دون ان تكون خاصة بنوع وطراز وحيد ، لغة برمجة عربية .

● **ضمن اي مستوى يقع مشروعك ؟ وما هي الاهداف التي يطمح الى تحقيقها ؟**

ـ يقع مشروعي ضمن المستوى الثاني وذلك بتصميم لغة برمجة عربية اصلية ، وهنا انا اطمح الى الوصول الى لغة تحوي وسائل الذكاء الاصطناعي ـ

والهدف المباشر لهذا المشروع هو ان نكتب برامجنا باللغة العربية مهما تطورت التكنولوجيا في هذا المجال ، لان المشروع يفي بكل احتياجاتنا الحالية والمستقبلية القريبة ، وكذلك البعيدة كما يسمح هذا المشروع بتحقيق الاهداف التقنية التالية :

ـ الدراسة والتكوين على مستوى عال في مجال الكومبيوتر باللغة العربية .

ـ استعمال اللغة العربية في هذا المجال للبرمجة ، اي في النهاية للتفكير عربيا .

ـ طرح العلاقة الهامة بين اللغة والتقنية .

ـ تطوير اللغة العربية ، في اتجاه تقنية متطورة ، واخضاع التقنية المتطورة للغة العربية .

ونظرا لاهمية هذا المشروع واهمية عامل الزمن وافقني استاذي المشرف «بول ناميون» بفرنسا على تقسيم المشروع الى ثلاث مراحل كل مرحلة قابلة للتقسيم والتطوير حتى تصبح نظاما مستقلا .

والمرحلة الاولى بدورها مقسمة الى طورين .

١ـ الطور الاول : يقع ضمنه صياغة البرامج باللغة العربية التي تسمح بكتابة البرامج والقاء الاوامر باللغة العربية ، واهمية هذا النظام تكمن في امكانية تشغيله على عدد كبير من الحاسبات دون تغييرها داخليا او وضعها ـ جنبا ـ وهنا تتضح الاهمية الاقتصادية لهذا النظام حيث يمكن توفير ملايين الدولارات ـ باعادة توظيف الحاسب الآلي عربيا .

وهنالك امكانيات خاصة لهذا النظام حيث انه لا يقدم البرمجة على نمط واحد فقط كاللغات المعربة ، وهذا يعني ربحا في الجهد الفكري اثناء البحث ، وتوفيرا في ميزانيات الابحاث ، وربحا في عامل الزمن ، وهو العامل الاهم في نظري .

اذن هذا النظام متعدد الاختصاصات ومتعدد امكانيات التشغيل على الحاسبات ، وهو مرحلة من المشروع فقط .

ـ في الطور الثاني تقترب من صفة اللغة الواحدة ولكن بتقنيات عالية حيث يتم وضع تعليمات جديدة من حيث الشكل (اي قواعد اللغة) ومن حيث الاداء . ونتاج هذه المرحلة هو ايجاد لغة متطورة . ويمكن تلخيص تطورها في السرعة ، فهي تكسبنا وقتا ثمينا اثناء صياغة وتمرير البرامج على الحاسب الآلي وتوفير جهد المبرمج من عدة عمليات تعتبر روتينية في اللغات الحالية ، حيث ان المبرمج على سبيل المثال لا يضيع وقتا في تصميم الشاشة او الاخراج على ورق الطباعة ، وهذه خدمة كبيرة يقدرها المختصون . وهذه الامكانية لا توفرها اللغات الاجنبية .

واخيرا تتيح هذه اللغة لغير المختص من مستعملي الكومبيوتر ان يكتب برامجه .

### مرحلة اللغة العربية الذكية

اما المرحلة الثانية فانها تبدأ بالتوسع الفعلي لاستعمالات الكمبيوتر لكن ليس في المستوى التعددي للاختصاص وانما ضمن الاختصاص الواحد ، اي ان اللغة تصبح خاصة بناحية تطبيقية معينة ، وذلك على غرار لغات الجيل الرابع ، بعد ذلك يتم دمج وسائل الذكاء الاصطناعي ، ومعالجة الصوت البشري .

وفي المرحلة الثالثة تكتسب اللغة تحديا اكبر ، ولا تعود قابلة للمنافسة ، انها تصبح قادرة على التعبير عن احتياجات اجيال قادمة ، نقول عنها انها الجيل الرابع والخامس ، يصبح الكومبيوتر كيانا مستقلا ، يحوي امكانيات مستقبلية رائعة ، وندخل مرحلة اللغة العربية الذكية .

### تبني سياسة تصنيع

● **ما هي امكانيات تنفيذ هذا المشروع ، علميا وعمليا ؟**

ـ اولا عند التطبيق يجب مراعاة هذا التسلسل ويمكن ان نستغل المراحل الاولى منه دون انتظار تنفيذ المشروع ككل . وهذا يعني ان المستعمل قادر من الآن على برمجة حاسمة بالعربية من الان ، وفي كل مرحلة نعطيه ثمرة من ثمرات المشروعت ، وهذا يعني امكانيات اوسع وادق واكثر تطورا .

لذلك علينا فورا تطبيق نظام صياغة البرامج باللغة العربية ليبدأ المستعمل استغلال هذا المشروع .

اما عن تساؤلك حول الخطوات او المراحل القابلة للتنفيذ فانني اقول ان المشروع ككل قابل للتنفيذ ، ولنبدأ من نظام صياغة البرامج ، الذي لا يتطلب منا عند التطبيق تصنيع حاسب وتصميم نظام تشغيل ، حيث ان كل ما يتطلبه هو بعض التقنيات البسيطة ، وامكانيات مادية قليلة ، ومدة زمنية وجيزة .

اما المراحل الاخرى فتطبيقها يتوقف على المؤسسة المتبناة لانه يفترض تصميم نظام تشغيل ـ الذي هو وعاء اللغة ـ ونظام التشغيل يؤدي بدوره الى تصميم حاسبات ، وهو امر غير مستحيل اذا توفرت الارادة .

وباختصار فان امكانية التنفيذ ليست متعلقة بالمشروع وانما هي ترتبط بالمحيط ، اي انه لا بد من تبني سياسة تصنيع لهذه الانظمة ، وهذا يعني دراسة حقيقية للاحتياجات العربية ، التي تلبى الان من طرف الشركات الاجنبية ، ورغبة في الاستقلال الصناعي في هذا المجال الحيوي جدا ، لان التطور التقني ليس وقفا على شعوب دون اخرى ، وعلى مجتمعات دون اخرى ، وعلى حضارات شعوب دون اخرى ، وعلى مجتمعات دون اخرى ، وعلى حضارات دون اخرى ، فقد اثبتت التجارب ان العديد من العلماء العرب الموجودين ، مع الأسف ، في الغالب في مراكز الابحاث الأجنبية قدموا مشاريع وتصورات علمية ساعدت على تطور التكنولوجيا والعلوم في الغرب . فبالاضافة الى ان الكومبيوتر سيحقق ثورة في الفكر الانساني اعمق واشمل من اي اختراع سابق ، لانه يتيح الارتقاء بهذا الفكر الى مستوى لم تمكنه كل الاكتشافات والاختراعات التي توصل اليها الانسان طوال تاريخ البشرية قاطبة .

### المؤسسة السعودية و«البيزك المعرب» :

● **هل حدثت محاولات سابقة في هذا المجال ؟**

ـ اكثر المحاولات السابقة كانت تتم على المستوى الأول من التعريب ، اي تعريب شاشة ولوحة مفاتيح الجهاز . واذكر في هذا المجال محاولات الاستاذ الاخضر غزال الذي قام بخطوات رائدة في مجال ادخال الحرف العربي وطباعته بالكومبيوتر والتلكس والالة الكاتبة ، وفيما يخص الكومبيوتر قام ايضا بتطوير النظام الاول الذي وضعه ، اي نظام ظهور الحروف العربية على شاشة الكومبيوتر .

وهنالك عدة محاولات اخرى قام بها علماء عرب لكنها ظلت في اطار الجامعات او المؤسسات العلمية التي يعملون بها واذكر في هذا الصدد محاولات الدكتور نايف مرداس والدكتور محمود امام بجامعة باريس . وكل هذه المحاولات تتم ايضا على المستوى الاول .

وهنالك محاولات اخرى قامت بها مؤسسات ومختبرات عربية واجنبية ايضا لأن الشركات الأجنبية الكبرى تسعى لاكتساح السوق العربية ومنها تخطيطها في هذا الاتجاه لتعريب الكومبيوتر .

وأريد ان انوه ايضا بالابحاث التي قامت بها في هذا المجال المؤسسة السعودية لتطوير الابحاث في اتجاه تصميم لغة برمجة معربة (بيزك معرب) والابحاث التي قامت بها المؤسسة الجزائرية التي قامت بتصميم لغة برمجة معربة (باسكال معرب) .

## البعد النفسي في قضية فلسطين | ٣

# صدمة الخروج من الوطن !

بقلم : شفيق الحوت

الى ما قبل سنوات قليلة ، ربما عشر سنوات تقريبا ، كان المعنيون بقضية فلسطين ، ابتداء من ابناء شعب فلسطين بالذات وصولا الى الأشقاء العرب ، يحرصون في كل ما يرفعونه من شعارات وما ينشرونه من «أدبيات» على تجنب الاعتراف بواقع اللجوء والتشرد الذي اصاب شعب فلسطين ، وذلك ـ في ظني ـ لاعتبارين اساسيين :

● الأول من نتاج الظن بأن ما حدث للفلسطينيين ، اي طردهم من بلادهم ولجوءهم للبلاد العربية وغيرها ، انما هو حدث عابر ومؤقت وسرعان ما سيستعاد الوطن ويعود اللاجيء الى فلسطين .

ومن يتابع ادبيات تلك الفترة يلحظ بوضوح كيف كان الفلسطينيون ومعهم العرب يحتالون على اللغة تفاديا للاعتراف بالواقع الأليم . فبدلا من كلمة «لاجيء» كانوا يعتمدون مرادفات أخف وقعا على النفس من نوع «نازح» أو «عائد» ، وبدلا من كلمة «مخيم» كانوا يؤثرون كلمة «معسكر» . اما الدول العربية التي لجأ اليها الفلسطينيون فقد اصبحت ـ بلغة السياسة والدبلوماسية ـ تسمى بالدول «المضيفة» !

● اما الاعتبار الثاني لهذا الموقف السايكو ـ سياسي ، فيعود الى الرابطة القومية التي تجمع شعب فلسطين باشقائه الذين استضافوه : روابط العروبة ، تاريخا ومصلحة ومصيرا .

لقد كان يعز على الفلسطيني (العربي) ان يعتبر نفسه لاجئا لدى شقيقه السوري (العربي) او الاردني (العربي) او المصري (العربي) اولدى اي شقيق آخر . لقد كان لسان حاله يقول باستمرار : اولسنا أمة واحدة ؟ اوليست قضية فلسطين هي قضية العرب ، بل القضية العربية ؟

ولكن لما كان الحلم غير الحقيقة ، والتمنيات غير الواقع ، وما هو على الورق او في الاذهان ليس بالضرورة على الارض او في الممارسات ..

ولما تيقن الفلسطيني ان «لجوءه» ليس قضية مؤقتة كما توهم في البداية ، وتأكد له بالتالي ان تغيير واقع اللجوء بالعودة الى الوطن يحتاج الى نضال طويل ومرير ، قد يتجاوز مرحلة الجيل الواحد ..

عندئذ بدأ الفلسطيني يطرح معاناة جديدة ، معاناة العيش في «الشتات» او «الدياسبورا» بالمقارنة لمعاناة اليهود ضحايا الأمس وجلادي اليوم .

ولم يأت مثل هذا الطرح الجريء لمعاناة الفلسطيني اللاجيء بقرار سياسي مفاجيء اونتيجة تأمل وجداني ، وانما جاء هذا الطرح تتويجا لتكامل «عملية نفسية» تراكمت عناصرها من خلال المشاكل اليومية التي تعرض ـ ولا يزال يتعرض ـ لها الفلسطيني في ديار الشتات .

والى ما قبل حرب ١٩٦٧ كان الفلسطيني اللاجيء يشعر باغترابه وغربته حتى في قطاع غزة والضفة الغربية ، اي في فلسطين نفسها . ان اقتلاع الانسان من ارضه ، من بيته ، واغتصاب هويته الوطنية ، هي من القضايا التي لا يمكن ان يدركها تماما الا من عانى منها !

قبل أيام قال لي صديق لبناني ، اشتهر بتعاطفه طيلة عمره مع شعب فلسطين وقضيته :

ـ هل تصدق اني اكتشفت اني لم اكن ادرك حقيقة ما كان يعاني منه الفلسطينيون غير هذه السنة بعد ان فقدت قريتي في الجنوب ولجأ من تبقى من اهلي هناك الى منزلي في بيروت !

المهم ، ان اكثر من ثلث قرن من الزمن على نكبة ، او نكبات الشعب الفلسطيني ، ثم تعرض مراكز التجمع الفلسطيني لتجارب مختلفة باختلاف اماكن اقامتهم ، كفيلة بأن تضفي على النفسية الفلسطينية مكتسبات جديدة ، منها ما هو سلبي بالطبع ومنها كذلك الايجابي .

ورغم التفاوت في الصورة النفسية للفلسطيني «اللاجيء» ، او الفلسطيني «الوافد» او الفلسطيني «المقيم» في الضفة والقطاع ، او الفلسطيني الذي بقي في «اسرائيل» ، او ذاك الذي «اغترب» في الأميركتين او اوستراليا او غيرها .. فان هناك ـ رغم الفارق في الدرجة والحدة ـ ما يمكن ملاحظته كقواسم مشتركة بينهم

ولذلك فلقد كان من اهم التحديات التي تجابه المسؤول الفلسطيني ، اي مسؤول ، هي القدرة على استيعاب مجمل هذه الصور النفسية لأبناء شعبه عندما يريد صياغة القرار ، اي قرار . ان مثل هذا التحدي للمسؤول الفلسطيني ، لم يعان منه من قبل سوى المسؤول اليهودي . أنا اعرف ان هناك من قد يغضب لمثل هذه المقارنة ، فهذا امر طبيعي وهو تعبير وامتداد لعمق الصراع العربي الفلسطيني ـ الاسرائيلي . ولكن مع ذلك ، ورغم ذلك ، لا اجد في التاريخ من تجربة مماثلة سوى التجربة اليهودية .

فتجربة «الشتات او الدياسبورا» التي عاشها اليهود ، كانت في نتيجتها اقوى تأثيرا في الشعب اليهودي من كل المؤثرات التي تعرض لها اليهود ، واستطاع الصوت الصهيوني ان يسيطر على اليهود وان ينتصر على جميع الدعوات السياسية الاخرى ، والتي كان بعض اليهود من روادها ، مثل الدعوة للاندماج في الاطر القومية بعيدا عن الدين ، او التمثل في الاطر الطبقية بعيدا عن القومية الشوفينية والتعصب الديني .

وفي تجربة «الشتات او الدياسبورا» الفلسطينية مؤشرات هامة في حياة الفلسطينيين السياسية العامة . لقد اثبتت الساحة الفلسطينية شراستها وعنادها امام الكثير من «القوالب» و«المقاييس» التقليدية التي كان يتم بموجبها تصنيف الناس سياسيا ونضاليا .

ولقد وجدت جميع الأفكار والايديولوجيات السياسية ، من يمين ويسار ، نفسها امام ساحة عجيبة غريبة ، ولاحظنا كيف ان معظم هذه الافكار والايديولوجيات وجدت نفسها مضطرة لمراجعة حساباتها ومقاييسها . وحدث في السنوات الأخيرة ما يمكن اعتباره العجب العجاب في الحياة السياسية العربية ، تغيرت مواقف كانت بالنسبة للبعض بمثابة مبادىء ثابتة ، وتبادل اليمين واليسار مواقف كانوا في ما مضى يأخذونها على بعضهم البعض في مجال التهم او النقد . او ليس غريبا ـ على سبيل المثال ـ ان نرى شيوعيا عربيا او فلسطينيا يتبنى «الكفاح المسلح» ويمارسه ، وان نجد «اسلاميا» يرفض اعتبار ضحايا الثورة الفلسطينية شهداء ابرارا ؟!

انه مجتمع «الشتات» ونفسية «الشتات» ، الذي تسقط فيه ومنها العديد من الاعتبارات ذات الأهمية والتأثير في المجتمع المستقر ونفسية المواطن العادي .

فما هي اهم السمات لمجتمع الشتات ونفسية اللاجيء التائه في هذا العالم ؟

هذا هو موضوع حديث قادم . (الثلاثاء المقبل)








نيويورك تايمز

# الادارة الامريكية مدعوة الى التحرك لوقف حمامات الدم في جنوب افريقيا

نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا بقلم انتوني لويس أحد كبار المعلقين السياسيين الامريكيين على الأحداث الأخيرة التي شهدتها جنوب افريقيا. تساءل في بدايته كيف يمكن لمن هم خارج اطار الصراع أن يساعدوا على وقف موجة القمع والاضطهاد والقتل في جنوب افريقيا؟ ومضى يقول:

إن هذا السؤال يتردد في اذهان الأمريكيين كما ان الأحداث الأخيرة تجعل منه سؤالا ملحا. ففي الاسبوع الماضي وبعد مرور خمس وعشرين سنة على مذبحة السود في شاربفيل أطلقت قوات الشرطة العنصرية في جنوب افريقيا نيرانها على جماهير السود ولايزال الناس يحصون عدد القتلى.

وفي مجال بحثنا لما نستطيع فعله علينا الا نسمح للأوهام بالسيطرة علينا. إذ ان الولايات المتحدة وحدها لا تستطيع اعادة تنظيم جنوب افريقيا. ولكن في الوقت نفسه علينا ان ندرك ان امريكا متورطة هناك ومعنى هذا ان علينا مسؤولية، اي ان ما تفعله الادارة الأمريكية له قيمته ووزنه.

وقد شاهد الامريكيون على شاشات التلفزيون بعض ما يحدث في جنوب افريقيا طوال الليالي الماضية. وانيعت برامج واقلام ومقابلات ممتازة عن الوضع الحالي. وفي هذه البرامج ما عكس واقع الحياة في جنوب افريقيا الذي يجب ان يكون أساس رد الفعل الأمريكي.

إلا ان أهم ما تمخض عن هذه البرامج هو الناحية السلبية. إذ ان الرسميين الذين تحدثوا فيها لم يتحدثوا عن واقع النظام العنصري. وعندما سئلوا عن ذلك النظام تحدثوا عن الكيانات السياسية وما الى ذلك من الكلام عن تحسين المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

وعندما سئل وزير خارجية جنوب افريقيا عن حرمان السود من التصويت تهرب من الاجابة. وكذلك الحال بالنسبة لوزير شؤون السود جاريت فيلجون. ولكن هل يعرف فيلجون او يسمح لنفسه بأن يعرف مدى الاثر الذي تتركه القوانين العنصرية؟ وهل يستطيع ان يتخيل الاذلال الذي يلحق بالسود تحت قوانين النظام الحالي؟

وضربت الصحيفة أمثلة عدة على التمييز العنصري والعرقي ثم قالت ان من الواضح ان أولئك الذين يمسكون بزمام السلطة في جنوب افريقيا يشعرون بالحرج ويحاولون تبرير نظامهم ولكنهم لن يتحدثوا عن الوحشية التي تنجم عن نظامهم.

إن على الأمريكيين أن يواصلوا تسليط الضوء على ما يجري في جنوب افريقيا وواقع الأمور هناك. وعلى ادارة ريجان ان تعترف ان سياسة «الحوار البناء» مع نظام جنوب افريقيا أخفقت. ذلك ان السود والعالم أجمع يرى في هذه السياسة نوعا من التواطؤ مع نظام جنوب افريقيا. وليس من المستغرب ذلك عندما يهب الرئيس ريجان الى الدفاع عن أعمال شرطة جنوب افريقيا التي أطلقت نيرانها على السود في شاربفيل.

وهكذا فان ريجان لم يكن لديه الأمانة البسيطة ليقول ما قاله وزير خارجية جورج شولتز عن تلك الأحداث بأنها شريرة وغير مقبولة. من هنا على السياسة الأمريكية ان تبدأ في توضيح نقطة أساسية وهي ان الشعب الأمريكي يرفض ذلك الشر في جنوب افريقيا بكل أشكاله.

ومضت الصحيفة تقول: إن من الصعب على أناس متحضرين ان يتخيلوا أنفسهم وهم يطلقون أسلحتهم الأوتوماتيكية على جمهور أعزل. ولكن هذا هو ما يحصل بشكل متزايد في جنوب افريقيا.

ان الحكومة ربما لا تدرك حقيقة بسيطة وهي ان رد الفعل على هذه الأحداث سوف يزداد بكل تأكيد ليس بين السود فحسب بل وبين فئات السكان الأخرى في جنوب افريقيا.

بوتا

وول ستريت جورنال

# كيف تغطي موسكو على عجزها التجاري؟

قالت صحيفة وول ستريت جورنال انه في الوقت الذي يصارع صناع السياسة الامريكية مع العجز في الميزانية الاتحادية ربما يجدون بعض التعزية عندما يدركون ان الخصم الأول للولايات المتحدة وهو الاتحاد السوفياتي يعاني من المشكلة نفسها.

وقالت الصحيفة ان العجز في الميزانية السوفياتية ليس عجزاً ماليا فحسب. إذ ان الطريقة الغامضة التي تخفي هذه الحقيقة تعتمد على الكيفية التي تدير بها الحكومة السوفياتية مسألة وارداتها الخارجية.

كما ان «الأقنعة الحسابية» حسب قول الصحيفة تغطي على المدى الفعلي للبناء العسكري. ففي العام ١٩٧٦ اعترفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ان الانفاق العسكري السوفياتي كان أكبر مما كان يعتقد في البداية. ولكن أساليب المحاسبة السوفياتية هي التي تظهر انخفاض تلك المبالغ.

ومن الطبيعي ان الاتحاد السوفياتي يدعي بأن ميزانيته تفيض لصالحه كل عام. ففي العام ١٩٨٣ أعلن عن دخل قدره ٣٥٨ ألف مليون روبل ومصروفات مقدارها ٣٥٤ ألف مليون روبل.

إلا ان تلك الأرقام التي يعلن عنها بصفتها عائدات تقل عن الحجم الكلي للميزانية. وقد بلغ حجم الفرق أكثر من ٢٦ بالمائة من مجموع العائدات.

أما مصادر الدخل الذي لا يرد ذكر له في التقارير الرسمية فهو النقود التي يتم سكها دون غطاء والقروض المصرفية وعائدات التجارة الخارجية نتيجة احتكار وزارة التجارة الخارجية لكل مظاهر هذا النشاط التجاري.

من هنا يبدو الميزان التجاري السوفياتي مختلفا جداً اذا ما استخدمنا أرقامه بالدولارات بدلا من الروبل لأن الاتحاد السوفياتي يفتقر الى العملة الصعبة. فاذا قسناه بالدولار نجد ان هناك عجزاً في الميزان التجاري بين الواردات والصادرات. ذلك ان وزارة التجارة الخارجية تبيع الى الخارج أقل مما تشتري. وتتحمل ثالث أكبر دين في العالم اي حوالي ١٣٠ الف مليون دولار.

ولكن اذا كان القياس بالروبل فان ميزان التجارة السوفياتي يقاس بما تشتريه الوزارة وتبيعه داخل الاتحاد السوفياتي.



لوموند

# بيريز يكذب عندما يدعي ان مقتل الصحفيين في جنوب لبنان حادث عادي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول مقتل اثنين من الصحفيين اللبنانيين على أيدي القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني تحت عنوان «تصفية الشهود» جاء فيه.

الصحفيون على الاقل الذين يقبلون تغطية الحروب والاشتباكات والذين يعرضون خلالها حياتهم للخطر، لم يفرضوا اطلاق ضمانات من قبل المتحاربين. يحصل احيانا وبسبب المهنة ان يختلط هؤلاء بالمقاتلين للقيام بعملهم على احسن وجه ويقعون ضحايا الحرب. هذا جزء من قدر المهنة.

مقتل اثنين من التقنيين العاملين في شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.س» يوم ٢١ مارس (آذار) الحالي على أيدي القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني خارج عن هذا المنطق.

وهذا الوضع يتنافى مع ما اعلنه الرئيس ريجان يوم الخميس الماضي عندما قال «ان هذه الامور تحصل غالبا». وتساءلت «لوموند» قائلة: هل ان ردة فعل الرئيس الامريكي ستكون هي نفسها لو كان الضحايا امريكيين وليسوا لبنانيين؟ هذا المنطق ايضا يتنافى مع ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز من ان الصحفيين اصيبا لانهما كانا «بجانب مجموعة من المسلحين المتورطين في اعمال عدوانية ضد الجيش الاسرائيلي».

في الواقع ان الرجلين قتلا بصفتهما من رجال الاعلام. لقد كانا ضحية حملة تهدف الى منع الصحافة من نقل ما يحصل في الجنوب اللبناني.

واضافت «لوموند» تقول: بيريز يكذب عندما يقول ان المصور ومهندس الصوت التابعين لشبكة سي.بي.س. كانا ضحية المخاطر العادية للمهنة. فشهادة كل الصحفيين الذين كانوا في المنطقة تقول: لم يكن هناك اي مقاتل لبناني او اي مسلح بالقرب من الفريق التليفزيوني الامريكي عندما اطلقت دبابة اسرائيلية مدافعها عليهم.

وختمت «لوموند» تقول: من هنا يحق لنا الاستنتاج بان ما جرى هو عملية تصفية بعض الشهود. لقد جرت حوادث اخرى مهمة لا تترك مجالا للشك في نوايا الجيش الاسرائيلي.

بيريز

علهمشمار

# «الدورية الخضراء» في اسرائيل تعصي اوامر المحكمة وتغتال ابناء البادية

الون جليلي رئيس ما يسمى بالدورية الخضراء أطلق الرصاص هذا الاسبوع على احد المواطنين البدو في النقب مما ادى الى اصابته بجراح بليغة ونشرت صحيفة عل همشمار مقالا علقت فيه على هذا الموضوع وجاء في المقال:

يوم السبت الماضي كانت المحاكم في مدينة دير السبع مغلقة ومع ذلك فان هذه الحقيقة لم تقف حائلا دون قيام المحكمة الميدانية بعملها المعتاد وخلال ثوان معدودة تم تجريم شاب بدوي وتنفيذ الحكم ضده عن طريق اطلاق النار عليه من قبل احد المستوطنين. ويبدو ان البدوي كان سيء الحظ وذلك لان قاضي المحكمة الميدانية الذي تولى محاكمته لم يكن سوى قائد ما يسمى بالدورية الخضراء، وهي الدوريات التي انشأها شارون في العام ١٩٧٩ من اجل تهجير البدو من اراضيهم في النقب.

وقد اطلق هذا المستوطن النار على البدوي من بندقية صيد كانت بيده ونظرا لان المستوطن يدير هيئة تابعة لسلطة المحافظة على الطبيعة فقد كان خبيرا في مواسم الصيد التي يحدد فيها القانون ما يسمح بصيده وبموجب هذا القانون فانه يمنع صيد الغزلان والنمور والطيور المختلفة ومع ذلك فان هذا القانون يبيح اقتناص ابناء البدو طوال السنة.

وقالت الصحيفة ان الدورية الخضراء هي هيئة انشئت خلال الفترة التي تولى فيها شارون منصب وزير الزراعة وقد حورت في ايام هذا المستوطن الون جليلي وهي الهيئة التي انشئت بهدف تحري المعتدين على الحدود واتسعت صلاحيتها من غير ان تطلب اذنا من اي شخص وهكذا اصبحت عمليات الاخلاء الوحشية لعائلات عربية باكملها وهدم البيوت بدون اذن مسبق واطلاق النيران على الحيوانات المنزلية ومصادرة الماشية ورش مئات الدونمات من الحقول الزراعية العربية بالمبيدات السامة اصبحت امورا عادية تتم من خلال التستر وراء ادعاء المحافظة على القانون.

وفي جميع هذه الحالات فان البدو هم الضحية البريئة لاعمال الدورية الخضراء التي اخذت على عاتقها تنفيذ مهمات لم تكلف ابدا بالقيام بها.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس ما يسمى بالدورية الخضراء كان قد صرح قبل عامين انه نجح في طرد البدو من اراضيهم وانه فعل ذلك من اجل ما اسماه بتحرير ارض الوطن واستنكرت الصحيفة بعضا من اعمال الدورية الخضراء الموجهة ضد المواطنين العرب. فقبل ثلاث سنوات صادر افراد هذه الدورية بضع مئات من رؤوس الماشية من عائلات عربية بدوية وقاموا ببيعها وبذبحها على الرغم من وجود أمر من المحكمة يمنع افراد الدورية مصادرة قطعان الماشية التي يملكها البدو. ومع ان اصحاب قطعان الماشية نبهوا الدورية الخضراء الى اوامر المحكمة التي تحظر مصادرة مواشيهم الا ان هذا الشخص اعلن بان المحكمة لا تهمه.

وخلصت الصحيفة الى القول ان جليلي لا يكتفي بعدم الاصغاء لاوامر المحكمة لكنه يعتبر نفسه قاضيا ومنفذا ومراقبا في نفس الوقت من خلال الاستهتار بالقانون.

# ١٥ صحفيا اجنبيا قتلوا في الحرب اللبنانية

ذكرت صحيفة «كورييري ديللا سيرا» الايطالية ان ١٥ صحفيا أجنبيا لاقوا حتفهم في السنوات الخمس الأخيرة في لبنان وضحوا بحياتهم لتأمين نقل الأخبار وتطورات الموقف اللبناني

وأضافت في تحقيق من بيروت في أعقاب قتل قوات الاحتلال الصهيوني لصحفيين عربيين كانا يعملان لشبكة سي.بي.اس الأمريكية الاسبوع الماضي ان كل صحفي يواجه عدة مشاكل في بيروت وكل انحاء لبنان تبدأ من مشكلة البث والنقل السريع للخبر والصورة وتنتهي بمشكلة الأمن الشخصي.

ومضت تقول نقلا عن الين مينارجو مراسل ـ فرانس انتر ـ الذي شهد مقتل الصحفيين العربيين في كفرملكي «لقد ضربونا عن سبق عمد واصرار ويبدو انهم لا يحبون الصحفيين». وأبرزت الصحيفة هذه الشهادة الشخصية في اعقاب محاولات التقليل من شأن مقتل الصحفيين في ايطاليا وأوروبا وامريكا حيث مازالت تطورات الحادث في نطاق ـ عدم معرفة التفاصيل ـ بالضبط في محاولة لانقاذ الغزاة الصهاينة من المسؤولية الدولية عن هذه الجريمة.

وقال برونو مارولو مراسل وكالة انسا الايطالية لهذه الصحيفة في سياق التحقيق الصحفي «بالرغم من كل الصعوبات فان لبنان يبقى البلد الذي يمكن للصحفي ان يعمل فيه بشكل اسهل من بلدان أخرى إذ لا توجد هنا اية رقابة».

ومضى يقول ان هناك محاذير يجب ان لا يقترب منها الصحفي الأجنبي وهي تجارة الأسلحة والارهاب وعصابات المافيا المحلية ان اراد العمل بطمأنينة وهدوء وأعرب عن اعتقاده «بأن الصحفية غراسيللا دي بالو وزميلها ايتالو طوني تجاوزا هذه الحدود» مما تسبب في اختفاء اثارهما منذ ١٩٨٠.

وتجمع أقوال الصحفيين الأجانب على ان حرية العمل والقدرة على الوصول الى كل شخصيات لبنان ومصادر المعلومات متوافرة في لبنان مع الاخطار التي ترافق ذلك كما هي الحال في اي ساحة توتر.

ويتضح من هذا التحقيق الصحفي ان اطرافاً معينة لا تريد للصحافة ان تعمل في لبنان.




Le Monde · Daily Telegraph · EXPRESS · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE FINANCIAL TIMES

## اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من قومية جادة وقومية شعبية على السواء. وأهم تلك الأخبار ما يتعلق بمشكلة ايرلندة الشمالية والمحادثات بين رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ورئيس وزراء الجمهورية الايرلندية، وقرار الحكومة البريطانية رفع مستوى ترتيبات الامن في مجلس العموم البريطاني.

● لكن صحيفة فاينانشال تايمز اهتمت في عنوانها الرئيسي بالمظاهرات وموجة الاحتجاجات العنيفة التي شهدتها جنوب افريقيا احتجاجا على التمييز العنصري. ونقلت الصحيفة وصفا لمشاهد العنف التي شملت مناطق عديدة احتجاجا على مقتل اكثر من عشرين شخصا من السود قبل اسبوع.

● ومن الأخبار المهمة الأخرى التي ظهرت على الصفحة الأولى ما نشرته التايمز عن الدور الذي لعبته وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.ايه) في عملية ترحيل يهود الفلاشا عن اثيوبيا الى اسرائيل. وذكرت الصحيفة ان عملية الترحيل شملت استخدام عشر طائرات نقل من طراز سي ١٣٠ وان البيت الأبيض وافق على ذلك.

● وركزت صحيفة نيويورك تايمز على هذا الخبر في عنوانها الرئيسي فكشفت الدور الذي قامت به الولايات المتحدة في ترحيل الفلاشا. كما نشرت ايضا عدداً من الأخبار المهمة وعلى رأسها تطورات حرب الخليج وافتتاح الرئيس الباكستاني البرلمان الجديد.

● وقالت واشنطن بوست في خبر لها ان العسكريين الأمريكيين ورجال المخابرات المركزية يقومون بتدريب «وحدات مضادة للارهاب» للحكومات الأجنبية كجزء من سياسة ادارة الرئيس ريجان التي تقضي بتصعيد الحملة لمكافحة الارهاب. وأشارت الصحيفة الى ان هذا البرنامج لايزال عملية سرية.

● واختارت صحيفة وول ستريت جورنال التركيز على تطورات حرب الخليج في عنوانها الرئيسي. كما نقلت خبرا عن توتر العلاقات بين كوريا الجنوبية والصين إثر الحادث الذي وقع لأحد القوارب الصينية، وبدء حوالي ٣٠٠ الف عامل دانمركي الاضراب العام إثر انهيار محادثات زيادة الرواتب والأجور بين نقاباتهم وبين أصحاب العمل.

### واشنطن بوست
### حان الوقت لكي تتحرك منظمة التحرير

قالت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحية رئيسية لها إن الملاحظ في التطورات الأخيرة بشأن تحركات السلام في الشرق الأوسط افتقارها الى الاثارة وكونها إجرائية والاحساس الذي تنقله هذه التحركات وهو ان الأطراف المعنية تدرك جيداً الاشياء الصعبة التي تطلب من بعضها بعضا القيام بها.

وترى الصحيفة في ذلك تطوراً مشجعا في هذه المنطقة التي طالما عرفت إفراطا في خيبة الامل واليأس. وصحيح ان بين العرب قدرا من الحديث عن المحادثات الان والا فلا مما يعكس فراغ الصبر الحقيقي من جهة ومحاولة كسر تردد ادارة ريجان في التورط قبل الاوان. ولكن هناك ايضا قدرا من التواضع بين العرب..

وأضافت: ولم يتخل العرب المعتدلون عن الطلب الأساسي المألوف وهو ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل من اجل التسوية. فهم يرون ما يجري على الساحة السياسية الاسرائيلية بزعامة حزب العمل ويدركون انه فرصة ضئيلة جداً ولكنها حقيقية. إلا ان الهوة لاتزال كبيرة. فالمنظمة مجزأة. والحكومة الاسرائيلية الحالية تريد الاستفادة التكتيكية من وجهة النظر التي تعتبر هذه الحكومة معقولة. ولكنها مع ذلك ليست مستعدة للتعامل مع الفلسطينيين.

وهكذا فان الأمور بوضعها الحالي تعني ان الأردن ربما يأتي ببعض الفلسطينيين الذين يمثلون المنظمة ولكن ليس من السهل وصفهم بأنهم شخصيات فيها. ولكن من الصعب في راي الصحيفة ايجاد مثل تلك الشخصيات.

ولهذا فان الصحيفة تعتقد انه من الأفضل ان تعدل المنظمة موقعها. ومع ان الصحيفة تنقل راي المنظمة وهو ان الاعتراف باسرائيل هو بطاقة المنظمة التي لا حدود لها، وهي بطاقة يجب الا تستخدمها حتى اللحظة الأخيرة، فان الصحيفة تعتقد ان على الفلسطينيين ان يقوموا بالخطوة التالية.











الناشـــران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية : EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 – 71732

المغرب MOROCCO
Rabat Office
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezamedin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بولو ليمتد ـ باريس : أوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.


# رأي الشرق الأوسط

## حال من المحال

مسألتان حدثتا في واشنطن:

الأولى، اقدام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي على محاولة الضغط على الأردن في موضوع المساعدات العسكرية والاقتصادية إلا إذا اعترف الأردن باسرائيل ودخل معها في مفاوضات سلمية،

الثانية، موافقة الحكومة الأميركية على منح إسرائيل مبلغ بليون ومئتي مليون دولار مساعدة اقتصادية للسنة المالية المقبلة وابقاء المجال مفتوحاً للنظر في منح إسرائيل ثمانمئة مليون دولار اضافية تلبية للطلب الاسرائيلي.

مسألتان تحيران في واشنطن:

الأولى، التشرط على الأردن في مسراه السياسي القومي مقابل دفع ما هو متعارف عليه منذ عشرات السنين،

الثانية، عدم التشرط على إسرائيل بالانسحاب من الأرض اللبنانية مقابل المبلغ المدفوع وعدم التشرط على إسرائيل بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مقابل المبلغ الذي لايزال غير مدفوع.

مسألتان صارتا متميزتين في واشنطن:

الأولى، التمني على العرب لممارسة مساعيهم من أجل تنظيم الحل السياسي المناسب،

الثانية، طعن اولئك العرب في ظهورهم وبطريقة قلما وصلت إليها موسكو نفسها.

بعد هذا يقال إن في واشنطن «بنك ادمغة».

## «المخطط» الاعلامي

القتلى السود في دولة جنوب افريقيا سقطوا صرعى نضالهم من اجل حريتهم ومن أجل المساواة والعدل. البلد بلدهم، والغرباء من أوروبا يتحكمون بالمصير بداعي مفاهيمهم بانهم هم أصحاب الأرض.

من زمان بعيد والوضع متوتر في جنوب افريقيا بسبب التفريق العنصري، وكل الذي فعله نظام البيض في العام الماضي هو الغاء بعض القيود البسيطة والابقاء على كل الأسس التي تضمن استمرار السيادة للبيض.

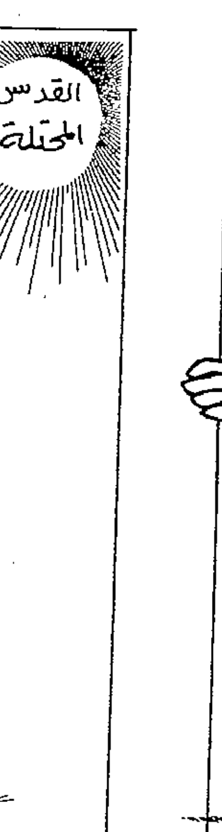
أمم العالم عارفة بذلك ومستنكرة له. وماذا بعد الاستنكار؟ كلما جرى البحث بالمقاطعة الاقتصادية، تحركت المصالح الدولية بشكل مثير للعجب لأن دولة جنوب افريقيا هي بلاد مناجم الماس والذهب وبقية المعادن المهمة.

الآن تهتاج الأمم من جديد. الاهتياج كلامي فقط لأن البحث بالمقاطعة والاقتصاص غير وارد عملياً. بعض من العلاقات «الخاصة» جداً لدولة جنوب افريقيا هو مع إسرائيل، و«اللوبي» الاسرائيلي غير مقصر في واشنطن وبعض عواصم أوروبا الغربية.

المثير في الأيام الأخيرة هو كثرة الاعلام التلفزيوني والصحافي والاذاعي المتباكي على المساكين في جنوب افريقيا. لماذا؟ الان الاستخبارات المركزية الأميركية كانت في حاجة إلى اثارات أخرى فيما كانت تنقل يهود الفلاشا إلى إسرائيل؟ أم لأنه كان من الضروري الهاء العالم بأي شيء آخر غير المجازر التي تقترفها إسرائيل في جنوب لبنان؟

ما هو الفارق بين جنوب لبنان وجنوب افريقيا؟




# شـر يتطـاير

بقلم: أكرم زعيتر

في الولايات المتحدة الاميركية دعوة الى ما يشبه التقشف .. وفيها تيار قوي يرى شد الأحزمة لتتوازن موازنة الدولة !! وتتردد كلمات «الاقتصاد . التوفير . تخفيض المساعدات لغير الامريكان ..» . ولو ان السوء الاقتصادي قد استفحل ، ولو دعى الداعي الى استقاف التراب توفيرا ، والى التقشف والصيام والصبر والمصابرة .. لو أن ذلك يجري ، وهو مستحيل ، فان الصيحة التحذيرية لا تفتأ تصرخ : حذار حذار ان تمسوا المخصصات المرصودة لاعانة اسرائيل . حذار ان تنتقصوا منها إن لم تزيدوها .. اذا عطشت اسرائيل ، فمياهنا حلال لها ، واذا جاعت قدمنا لها كبودنا طعاما لها .. واذا شح سلاحها فالبركة في سلاحنا بخدمتها !

وما على اولئك الذين تقوم اسرائيل على اشلائهم ، وتبذل ما توفره لها اميركا من سلاح وعدة وعتاد ومال ودعم ونفوذ في سحقهم إلا أن يبلطوا البحر ، وأن يدعوا للسياسة الاميركية بدوام العز والنصر ، وللانصاف الأميركي بطول العمر !

● ● ●

في لبنان يتردد «في معرض الدعوة الى التضامن الاسلامي ـ المسيحي» شعار :

«ان لبنان لا يطير الا بجناحيه المسلم والمسيحي» . وقد اثبتت الفتنة اللبنانية ذات السنوات العشر صدق هذا الشعار ، فقد طار لبنان بفضل جناحيه !!! وسيظل هائما على وجهه ، ولن يرسو ولن يقر حتى يتقي الله فيه جناحاه .. ويتراحما ليرحماه !!

● ● ●

لا تكون دولة بلا وطن .. إننا خسرنا فلسطين الوطن العربي ولم تخسر فلسطين الدولة .. فالعمل على انقاذ الوطن وعربيته ينبغي له ان يسبق كل عمل . إضمن لي عربية فلسطين المحررة اضمن لك قيام الدولة الفلسطينية العربية .

● ● ●

اذا قررنا ان المصالح لا المبادىء هي العنصر المهم في تقرير الصداقات الدولية فان مصادقة السوفييت لا تعني مصادقة الشيوعية ، فقد تكون صديقا للسوفييت وخصما لدودا للشيوعية ، كما ان مصادقة الفاتيكان واستجلاب نصرته للحق لا تعني اعتناقا للكثلكة ! فلنحرص على الصداقات الدولية !

● ● ●

قناعتي التي لا تتزلزل ان استمرار حرب الخليج في مصلحة دول الغرب .. وهي لا تريد انهاءها والزعم انها عاملة على وقفها ، لا برهان عليه . وقد فتشت على مجهود بذلته في هذا السبيل فلم اعثر عليه !

● ● ●

انه شعار رتلناه وشدوناه ، وأنذرنا به من يعتدي علينا ، وتوعدنا وهددنا من يسيء إلينا وهو : «إننا نصادق من يصادقنا ، ونعادي من يعادينا» . ولو استنطقنا واقعنا لتبين لنا أننا قد نصادق من يعادينا ونعادي من يصادقنا ، اذا وجدنا من يجنح الى مصادقتنا !

● ● ●

إننا لا نفتأ نصف مبادرات في القضية الفلسطينية فيها بعض ايجابيات او تلك التي تبنيناها نحن بكونها تدنينا من «الحل العادل المشرف» فيا ليتنا نلغي هذا الوصف نطلقه على اي حل يمكن ان يطرح ! فلا حل يمكن ان يوصف بالمشرف ما دامت قرية واحدة من فلسطين محتلة .. او ما دامت دولة اسرائيل قائمة او ما دامت يافا وحيفا وعكا وصفد مغتصبة . قد نطلق على حل نشدناه ، وبلغناه بجهودنا الدبلوماسية واستردنا به بعض وطننا ، وازلنا به «آثار عدوان حزيران» ما نشاء من اوصاف ما عدا وصف «المشرف» .. فذلك ما يأباه الواقع والصدق وترفضه اللغة !

● ● ●

سمعته يقول : الانكليز هم اسباب البلاء النازل بالعرب .. فلولا الانتداب الانكليزي وما ألزمه من تنفيذ تصريح بلفور اللعين لما دمر وطن ، ومحيت معالم ، وشرد شعب ، واقيمت على انقاض العروبة دولة عدوة مغتصبة ! وتساءل : هل انتقم العرب وادركوا ثأرهم منهم ؟ فأجيب : نعم ومن دون حرب .. انه ثأر سلبي . قال : كيف ؟ فأجيب : بقدرة الوافدين منهم على بريطانيا والمتدفقين عليها ، والساكنين فيها ، والمتملكين للعقارات فيها ، ورواد مصحاتها وملاهيها على تبديل جذري للطبائع ونسف التقاليد وزعزعة المستوى الاجتماعي .. ومن آيات ذلك تفشي وباء «البخاشيش» والحلوانات والاكراميات وتعميم الفوضى ، والسرف والترف .. وجشع في أجور المشاقي والأطباء والفنادق .. واقتناء المغاني و«الفيللات» !! وجولة في الشوارع ونظرة الى الأسواق والأزياء ، واستماع للهجات ، وارتياد للملاهي والمشارب ، تقنعك بما يفعل الغزو السلمي في البنية الاجتماعية للبلد المغزو !

● ● ●

قال لصاحبه «لا تفتأ صحفنا تنشر أنباء اقامة المستوطنات اليهودية في الشمال وفي الجنوب وزرعها في نابلس والخليل وغزة والقدس والأغوار ، وكلها عمليات تهويد طاغ مستعجل مستمر .. وكلها نذر إبادة واستئصال لعروبة بلاد واسلامها ، فما مبلغ الاهتمام العربي بها ؟ ومدى الانفعال بقراءتها ؟ وتقدير خطورتها ؟» فأجابه الحيي الخجلان : «على قدر ما ينفعل ويتأثر حين يقرأ اعلانا عن ضياع جواز سفر ، او فقد ختم او انتشال حقيبة يد .. واذا هو بالغ في الاهتمام والانفعال وادراك الخطورة اولى تلك الأنباء من الأهمية ما يوليه أنباء ارتفاع اسعار الدولار ....» فقال لصاحبه : هذا نظر حالك القتامة ، شديد الاسوداد .. واذا عزمنا على الدعوة الى الجهاد والاستنفار للانقاذ توجب علينا ان نكافح اليأس في انفسنا اولا !

● ● ●

قال : هل تنكر ان اسرائيل قائمة موجودة ؟ فلماذا التردد في الاعتراف بالواقع الموجود ؟ فقلت : اذا انا اعترفت بالوجود الواقع فمعاذ الوطنية وتاريخ النضال وعمر قضيته في الكفاح ، ودماء الشهداء ان اعترف بحق الوجود .. انني لا اتجاهل الواقع حتى استطيع تبديله ! ان اعرفه وان احسب حسابه شيء ، وان اعترف به واتقاعس عن مقارعته شيء آخر !!

زار ايران منذ عشرين سنة رئيس عربي زعيم مجاهد أكبر ، وكنت سفيرا فيها ، فتفضل باطلاعي على مشروع بلاغ مشترك وفيه تلميح الى الواقعية وعدم تكرانها ، وقد توحي العبارة بالاعتراف بالواقع والتصرف السياسي في ضوئه فاعترضت على العبارة واشرت الى ما قد يساء تأويلها !! وجادلني الرئيس المجاهد مشيرا الى أهمية الواقعية في المعالجة السياسية ، فرأيتني اقول له : كان واقع بلادك حماية او استعمارا فما اعترفت به ، وقاومته وناضلت وجاهدت حتى استطعت ان تستبدل بذلك الواقع الاستعماري واقعا استقلاليا .. انك عرفت الواقع وما اعترفت به ، وقارعته حتى حل محله الواقع المشرف». قال : صدقت .. وجاء البيان خاليا من العبارة .. وزال اللبس .. !

● ● ●

ما اصدق قول الأمير طلال بن عبد العزيز ، الفتى الألمعي الذي حنكته السياسة وعركته التجارب : «ان هناك اعلانا عربيا وليس اعلاما عربيا» وما اشبه اللفظ باللفظ وابعد المعنى والهدف عن المعنى والهدف !

اننا يوم نعنى بالاعلام الهادف الى خدمة المصلحة العامة والمثل العليا زاهدين في اعلان يروج للشخص دون القضية ، والمبادىء نكون قد شرعنا لسلك الصراط الاعلامي المستقيم .

● ● ●

### مواقف

صانعو التاريخ هم ذوو المواقف الفاصلة فيه ،وطالما كانت الرسالة رسولا .. «الله اعلم حيث يجعل رسالته» .

في الأول من آذار سنة ١٩٥٦ كانت للملك الفتى الحسين بن طلال في تاريخ الأردن الحديث وقفة حازمة شجاعة ، يوم أخرج قائد الجيش الاردني الجنرال غلوب وأعوانه من الضباط الانكليز وغدا الجيش عربيا محضا ! .. وكانت تلك الوقفة اشبه بمغامرة كتب لها النجاح . يا لله ما تصنع المواقف الحاسمة في مصاير الشعوب !

وقفة لعبد العزيز آل سعود مقدامة ، شجاعة ، هائلة يوم انطلق من الكويت مغامرا انقذت تاريخا ، وشادت ملكا ، وبنت دولة !

ويوم انذر المندوب الانكليزي سعد زغلول بالسجن والنفي ، ان هو لم يلتزم بيته معتزلا فقرر التمرد .. واجاب جواب الأبطال واطلق عبارته «وللقوة ان تفعل بنا ما تشاء» وكان الاعتقال والنفي ... ولو لم يفعل ذلك لما ظل سعد زعيم مصر الأكبر وقائدها الأعظم .

ولو خضع رياض الصلح وبشارة الخوري لانذار القائد الفرنسي فلم يعدلا الدستور ولم يؤثرا السجن ، لما خط لبنان امجد صفحة استقلالية في تاريخه الحديث .

ويوم كانت المدافع الفرنسية تدك البيوت وتدمر البرلمان وانذر شكري القوتلي المريض والحكومة بمغادرة دمشق فأجاب «إنما أغادر البيت الى ساحة الشهداء» وراح الرئيس مردم بك يحرض على الثبات والمقاومة .. لولا ذلك لساء مصير الكفاح السوري .

والخبر اليقين عن أهمية الموقف الحاسم تجده في سيرة محمد الخامس الذي غدا أبا الاستقلال المغربي .

وطالما صنعت الوقفات الغاضبات ابطالا وفي وقفة بطولة يقول ابراهيم طوقان :

غضبة من رجل في أمة
صيرته أمة في رجل

# تعنت اسرائيل والتزام أميركا بها سيحبطان كل جهود السلام

بقلم: بسام الخازن

ربما اعطت صعوبات اسرائيل الاقتصادية او الضربات المتلاحقة التي تكيلها لها المقاومة اللبنانية، او الخلاف المزعوم بين زعمائها بشأن المبادرة المصرية الى اعطاء انطباع خاطىء بان التحرك نحو السلام سيؤتي ثماره قريبا.

وقد تعلمنا ان الصحافي يجب ان يكتب كمؤرخ لا قارىء بخت، ومع ذلك فاننا نرى ان جميع جهود السلام الحالية لن تتمخض عن شيء فاسرائيل لا تزال تصر على السلام والارض، والتزام الولايات المتحدة بها يكاد يكون كاملا ومطلقا، والجانب العربي اضعف واكثر تفرقا من ان يفرض موقفه على اي فريق.

وكان اتفاق التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل هذا الشهر مثلا آخر على مدى تغلغل النفوذ اليهودي في الجهازين التشريعي والتنفيذي للبلاد، مما يجعل اتخاذ اي موقف ضد تجاوزها او اطماعها عملية انتحارية من صاحبه.

والاتفاق كان الاول من نوعه على الاطلاق بين الولايات المتحدة وبلد خارجي. وقد عرض شيء شبيهه على مصر قبل سنتين فرفضته لان تركيزه الصناعي يحبذ المصدر الاميركي على حساب الانتاج المصري، وقد حاولت كندا ان تحصل على اتفاق مماثل فعجزت مع انها تكاد تكون بلدا مكملا للولايات المتحدة.

وتم الاتفاق فيما اسرائيل تطالب ـ وستحصل بالتأكيد ـ على مساعدات اضافية عن العام ١٩٨٥، وعلى مساعدات قياسية للعام ١٩٨٦، مما تحدثنا عنه غير مرة فلا ضرورة لتكراره.

والغريب في الامر ان الاميركيين صدقوا ان الاتفاق سيخفف حاجة اسرائيل الى المساعدات، الا ان الخبراء يؤكدون ان اسرائيل ستطلب كل سنة مساعدات من الولايات المتحدة تفوق حجم السابق منها، ولماذا لا تفعل والكونغرس يؤيدها رغم انه يعارض كل انفاق آخر، بما فيه الانفاق المحلي.

وكان بين الخبراء الذين قالوا في الايام الاخيرة ان الاقتصاد الاسرائيلي لن ينهض من عثاره بعض كبار موظفي وزارة الخارجية الاميركية. وقالوا ان رفض اسرائيل اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح مسار اقتصادها هو الذي دفع الوزارة الى تأخير الموافقة على المعونة الاضافية التي طلبتها. ورد اعضاء الكونغرس بالتهديد بأخذ زمام المبادرة بأنفسهم وفرض المعونة لاسرائيل اذا بقيت الادارة تجر قدميها في الوحل وتعرقل ارسال المساعدات الاضافية لاسرائيل.

ومرة اخرى فهذه هي الحالة الوحيدة على الاطلاق التي يريد الكونغرس فيها ان ينفق وتريد الادارة ان توفر، لانه في كل حالة اخرى يحاول الكونغرس تحجيم الانفاق الحكومي فهذا من طبيعة عمله.

وفي هذا الجو وصل الرئيس حسني مبارك الى واشنطن وغادرها فوجد الادارة في واد والكونغرس في واد آخر ولقيت مبادرته الاخيرة اهتماما اقل مما حظيت به في اسرائيل نفسها.

وقد اعطيت تفسيرات كثيرة على مدى الاسبوعين الماضيين للفتور ازاء الرئيس مبارك الا ان التفسير الابسط والاقرب مثالا، والادق، هو ان التحيز لاسرائيل والعداء للعرب متأصل، وان اصل التعامل مع مصر كله كان كامب ديفيد وما نجم منه من عزل مصر عن العرب وبتر اهم عضو في الجسم العربي، مما يعني ان اي مساعدة اميركية لمصر يجب ان توضع في خانة اسرائيل، فمصر لا تساعد لنفسها، بل لكف خطرها عن اسرائيل.

ولما كانت مصر مبارك لا تعامل اسرائيل وتتعامل معها كمصر انور السادات، فقد شاء المشترعون الاميركيون، ان لم يكن ادارتهم، ان يفهموا مصر والعرب كلهم من خلفها انهم يحبون الدول الاخرى بقدر ما تحب هذه اسرائيل.

### «علاقات عامة»!

على اي حال نفسح المجال لبعض تبريرات الموقف الاميركي، وهي تبريرات نسجلها للعلم بالشيء ولا نقبلها، فقد قيل مثلا ان المبادرة المصرية كلها كانت عملية علاقات عامة بهدف تسهيل حصول مصر على المساعدات الاميركية التي تريدها.

وبالتحديد فقد قارن الاميركيون بين مبادرة الملك حسين والسيد ياسر عرفات في ١١ شباط (فبراير) وبين مبادرة الرئيس مبارك في ٢٥ منه وقرروا ان الثانية افسدت الاولى التي استقبلت ببعض الترحيب في واشنطن.

ومرة اخرى فنحن لا نقول ان هذه التفسيرات صحيحة وانما نقدمها على سبيل الاحاطة بها، فانصار اسرائيل، وبعضهم يزايد في مواقفه على اسرائيل نفسها قالوا ان مبادرة حسين ـ عرفات ركزت على المبادىء مع نقطة اجرائية هي اقتراح عقد مؤتمر دولي يحضره مع الفرقاء المعنيين مباشرة الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي. اما المبادرة المصرية فكانت في اساسها اجرائية فاقترحت ان يعقد المؤتمر في الولايات المتحدة.

وتبين بسرعة ان الولايات المتحدة لا تريد استضافة وفد اردني ـ فلسطيني مع عدم اتضاح نوع الفلسطينيين «المعتدلين» فيه، ثم تبين ان منظمة التحرير احتجت على عدم تحديد المصريين بشكل اكبر صفة الفلسطينيين في الوفد المشترك فتراجع الجانب المصري عن اكثر النقاط ايجابية في مبادرته (من وجهة نظر اميركية طبعا) وكانت النتيجة ان الادارة الاميركية احرجت وهي ترى نفسها في ورطة لا مبرر لها اوقعها فيها الجانب العربي المحسوب عليها.

والمهم من كل هذا ان يدرك العرب الذين لا يزالون يأملون بحل سلمي ينصف الجميع ان الحل غير متوفر، والموقف الاميركي هو ما هو عليه من التحيز الكامل الى جانب اسرائيل مع مزايدة الكونغرس على البيت الابيض واستفادة اسرائيل منهما معا.

ولعل الجانب الاكثر تضليلا في ارتفاع الامال بالسير على طريق السلام كان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل مبادرة الرئيس مبارك، بل خاض جدلا في الكنيست ضد معارضيها.

ونفترض جدلا ان بيريز عبر علنا عن موقفه الحقيقي فانه يبقى ان رئيس الوزراء في حكومة ائتلافية تقف على كف عفريت ويتسلم فيها الشريكان الرئيسيان الرئاسة مداورة لا يستطيع ان يقرر لحزبه وحده، ناهيك بالكنيست كله.

واصدقاؤنا الفلسطينيون الذين بقوا في بلدهم بعد ١٩٤٨، وهم يتابعون الاخبار الاسرائيلية من الخارج، يقولون لنا من قراءتهم في الصحف العبرية ان وراء اهتمام بيريز بالسلام يقف عيزر وايزمان، أحد صانعي اتفاقات كامب ديفيد، الذي يفضل ان يعرف باسم «جوكر» السياسة الاسرائيلية فهو مثلا وراء فكرة الائتلاف الحكومي كله، وقد القى بثقله تأييدا لبيريز بعد ان انتقل من ليكود الى الاعتدال السياسي (على الطريقة الاسرائيلية).

### حزب شاروني

ويقول انصار بيريز ان وايزمان يدفعه في الاتجا[ه] الذي يريد بيريز الذهاب فيه اصلا، وسواء كان هذ[ا] صحيحا او لا فانه يبقى ان العمال لا يؤيدون بيري[ز] باجماع وان موقفه لا يعني موقف اسرائيل.

ومن ناحية اخرى فهناك ليكود، الائتلاف اليمين[ي] الشريك في الحكومة بزعامة اسحق شامير، رئيس الوزراء السابق.

واول ما يخطر بالبال عن شامير انه يقف سياسيا ا[لى] يمين مناحيم بيغن، وانه عارض كل اتفاق مع مصر ب[ما] في ذلك كامب ديفيد، واستمر بالمعارضة حتى يومنا هذ[ا] والى درجة التهديد بالنزول الى الشارع اذا «تجرأت» اية حكومة اسرائيلية على التفاوض على مستقب[ل] الاراضي المحتلة التي يعتبرها شامير ارضا اسرائيل[ية] خالصة.

واذا كان وايزمان يدفع بيريز نحو المفاوضات ف[ان] وراء شامير من يدفعه نحو التطرف. والمجزم أن شارون على خلاف مع شامير الا ان تطرفه يدفع شا[مير] الى تطرف مقابل على سبيل المزايدة مما يجر ليكود نـ[حو] صدام محتم مع العرب في المستقبل لو عاد الائتلا[ف] اليميني الى التفرد بالحكم.

وتتردد شائعات باستمرار عن احتمال تشكي[ل] شارون حزبا خاصا به يزايد على الحزبين ويض[غط] عليهما، الا ان الخطر الاتي على شامير يأتي من دي[فيد] ليفي، وهو يهودي من اصل مغربي، يعتبر بخلا[ف] جميع حكام اسرائيل حتى الان من اليهود الاوروبي[ين] وهو الان الوحيد في الحكم الذي لا يجيد الانكليز[ية] كلغة اولى او ثانية بل يتكلم الفرنسية.

وليفي تراوح بين التطرف والاعتدال (على الطر[يقة] الاسرائيلية مرة اخرى) الا انه يرجح نحو التطر[ف] لشعوره بان ذلك طريقه الى خلافة شامير.

والحقيقة انهم جميعا شامير او بيغن، [او] مفاوضات السلام لن تتم، وهي بالتأكيد لو بدأت تتمخض عن شيء، وما على اي قارىء يخالفني الر[أي] الا ان يحتفظ بهذه السطور ويجابهني بها في المست[قبل] اذا تبين خطأ ما ذهبت اليه.

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# حملة العدوى يتبرأون منها! (٢)

منذ سنوات معدودة تألفت في امريكا لجنة لبحث جرائم الاحداث، فوقفت أمامها سيدة شقراء تشهد بأن فتيات الجامعات الأمريكية كن يستخدمن كنماذج عارية، وأن جماعة من الامريكيين اتخذت من التقاط صور العاريات تجارة رابحة.

وواصلت اللجنة الامريكية تحقيقاتها في تجارة الأفلام والكتب والصور المخلة بالآداب، فتبين لها أنها تجارة درت على أصحابها أرباحا طائلة. كما اعترفت احدى الشاهدات في القضية أنها كانت وزوجها يزاولان هذه التجارة، ويبعثان الصور العارية بطريق البريد إلى هواتها، وأن فتيات جامعة كاليفورنيا كن يتقدمن بالمئات لالتقاط صورهن وهن عاريات.

هذه هي «الكرامة» المزعومة التي يدعي أنصار المرأة المفترون أنها محرومة منها في مجتمعنا الاسلامي، وأنه يجب أن تتساوى المرأة في بلادنا مع اختها الغربية في هذا الحق المكذوب. وأنه لما يشفي صدور قوم مؤمنين ان المرأة المسلمة مازالت بخير، فقد طلبت الجمعية النسائية في دلهي قبل عدة سنوات من الغرفة التجارية وأصحاب المتاجر والحوانيت أن يكفوا عن استغلال مظهر المرأة وجسدها، وصورها العارية في مختلف الأوضاع على البضائع والمنتجات، لأن ذلك يخدش كرامتها، ويبذل مركزها الأدبي والاجتماعي.

وفي جنوب افريقيا احتجت احدى الجمعيات النسوية على عرض ملابس المرأة الداخلية في فترينات المحال التجارية بطرق مثيرة، لأن في ذلك ما يخدش مشاعرها، ويحط من كرامتها، ويستوقف أنظار المارة في الشوارع والطرقات ليتأملوا بخيالهم الفاجر مفاتن المرأة ومواطن الشهوة منها.

ومن العجيب المؤسف أن يلغى البغاء الرسمي من بعض البلاد العربية الاسلامية ـ في عام ١٩٤٩ ـ فيهب كاتب صحافي معروف ومعه اذنابه وأتباعه، لينادي بأعلى صوته: «أعيدوا البغاء» ويزعم ان البغاء الرسمي المرخص به من قبل الدولة اسلم عاقبة من البغاء السري. فالأول يضمن الثقة في سلامة البغايا من الأمراض السرية، وليس كذلك البغاء الثاني الذي يباشر في الزوايا والظلمات.

وقد تناسى الكاتب الصحافي العربي ان هناك شيئا أهم من الأمراض السارية في البغايا السريات، هو إعطاء القدوة العليمة الجريئة للناس باقرار البغاء العلني تحت سمع الدولة وبصرها، وبترخيص منها به، وإشراف منها عليه، وما يقترن بذلك من إذلال كرامة المرأة وجعلها سلعة تباع وتشترى، بل أقل سلعة. فالسلعة لا يقذف بها مقتنيها بعد دقائق معدودة، كما يقذف الرجل بالمرأة البغي بعد أن يقضي منها وطره الدنيء، وتتداولها بعد ذلك أيد أثيمة، واحدة بعد الأخرى.

## دعاء اليوم

اللهم اجعل توبتنا إليك توبة نصوحا. وإذا امتحنتنا بعدها فلا تجعل امتحاننا عسيرا، وثبتنا بقولك الثابت كي نظل أوفياء لما عاهدناك عليه، تائبين من المعاصي والآثام، أوابين إليك، يا أرحم الراحمين.

# مدير برنامج الدراسات العربية بجامعة جورج تاون يتحدث عن حيرة الغربيين في بعض المفاهيم الاسلامية

# • هل تراها حيرة مقصودة تقوم على تصورات خاطئة؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في قاعة الامام «محمد عبده»، بجامعة الأزهر بالقاهرة طرح المؤرخ الامريكي الدكتور جون رودي، مدير برنامج الدراسات العربية بجامعة جورج تاون، عدة تساؤلات تشغل بال المتخصصين والمهتمين بدراسات الشرق الاسلامي، فقال:

ـ نحن دائما نحار بين عدد من المصطلحات السائدة في المنطقة الاسلامية منها: «الاسلام» و«الاسلامي» وهل هناك فرق بينهما؟ وهل المقصود بالاسلام هو فقط تلك الرقعة الكبيرة التي تشغل حيزا جغرافيا كبيرا على الخريطة الدولية، أم أنه ذلك الدين الكبير الذي يحتل مكانا بين الديانات السماوية التي خدمت البشرية وأعطتها من الفكر والحضارة ما يعجز الكثيرون عن وصفه؟ وما المقصود بـ «الاسلامي». فأحيانا يقصد به لدى بعض الدارسين في امريكا وأوروبا ذلك التاريخ القديم منذ مجيء الاسلام، والذي حمل كثيرا في طياته من القوة والضعف والتأثير والتأثر، كما يقصد به لدى البعض الآخر غير المدقق في هذا التاريخ ذلك المظهر «السلطاني» للأساطير والحكايات العربية القديمة المتعارف عليها.

كما أن هناك مصطلحا يتداخل مع هذه المفاهيم وهو الشرق الأوسط والذي يرتبط كثيرا في اذهان كثير من الدارسين بالاسلام وبكل ما هو اسلامي. وحار الجميع في هذا الربط وخاصة صعوبة تحديد هذه المنطقة جغرافيا. وهروبا من هذه الحيرة اكد البعض على أن هذه المنطقة هي التي تضم الشريط الصحراوي الذي يضم في طياته عددا من البدو الرحل، أو شبه المستقرين، والذين يدينون بدين واحد هو الاسلام.

ولكن هذا المصطلح سرعان ما تبدد أمام الباحثين وخاصة أن دول المغرب العربي لا تنضم لهذه المنطقة، وهي اسلامية وعربية. وعليه فلا يمكن أن نسمي هذه المنطقة الاسلامية «الشرق الأوسط».

من هذا خرج الباحثون بأنه يجب أن ندرس المنطقة العربية وحدها، وذلك لأنها دائما تطرح مفهوم «القومية» المستمدة من أن لكل منهم سمة ونمطا يتفق مع سمات وأنماط البعض الآخر، مثل اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، وكذلك الدين الاسلامي الذي يتسم أصحابه بالالتفاف حوله والدفاع عنه والتمسك به. كما أن آمالهم وآلامهم تكاد تتفق في نموذج واحد مميز بين باقي شعوب العالم، وكذلك من خلال التعرف على ما يسمى بالتركيبة الاجتماعية لهذه الدول يمكن أن نتعرف على كيفية وأسباب دراسة هذه المنطقة وحدها دون سائر العالم الاسلامي.

### اتفاق .. واختلاف

ويقول المؤرخ الامريكي: عندما ندرس هذا الجزء من العالم فإنما ندرس عوامل الاتفاق والاختلاف بين المسلمين، بعضهم ببعض، وموقفهم من الديانات الأخرى، وخاصة الخلاف بين الديانة الاسلامية وبين الحركة الصهيونية في المنطقة، والتي ازدادت أهميتها في الفترة الأخيرة، وأسباب هذا الخلاف وجذوره وامكانية توافق هذين الطرفين وتفاهمهما.

كما أننا ندرس التركيبة الاجتماعية ونقصد بها التيارات التي تربط الناس في هذه المنطقة سواء كانت هذه التيارات سياسية او اقتصادية أو اجتماعية، ويركز كثير من الباحثين عندنا، وخاصة العاملين في مراكز دراسات الشرق الأوسط على الربط بين تعاليم الاسلام ووضع المسلمين في العالم، وصلة الاسلام كدين، وحال المسلمين سياسيا واقتصاديا. وهل هؤلاء المسلمون أكثر اهتماما بالدين عن غيرهم من البشر الذين يدينون بديانات سماوية أخرى؟

ويستقي هؤلاء الباحثون دراستهم تاريخيا من خلال الدراسات التي اجراها عدد من المهتمين بالمنطقة الاسلامية، والتي توجد دراساتهم في مكتبات المراكز المتخصصة. وقد وصل عدد من هؤلاء الى أن العصر الذهبي للاسلام قد انتهى بنهاية الدولة العباسية، وسقوط خلفاء بني العباس في أيدي السلاجقة.

### خلاف كبير

ازاء المفاهيم المغلوطة للمؤرخ الامريكي تدخل الدكتور السيد الدقن، استاذ التاريخ الحديث بجامعة الأزهر متسائلا: ماذا يقصد الدكتور رودي بانتهاء العصر الذهبي بسقوط العباسيين؟

ورد المؤرخ الأمريكي قائلا: إننا تعلمنا من خلال المهتمين بالشرق الاسلامي أن حضارة الاسلام قد انتهت كما أسلفت، ولكني حسب امكانياتي العلمية وعدم تيقني لا أستطيع أن أجزم بذلك.

وعلق الدكتور السيد الدقن بقوله: ان الاسلام لم ينته عند هذا التاريخ، ولكن قيام الدولة العثمانية على هدي من الاسلام وتعاليمه والتمسك به كان تجربة فريدة وجديدة جعلت للعالم الاسلامي مكانا مميزا، امتد اكثر من قرنين من الزمان، لولا أن تآمرت عليه كثير من الدول الاستعمارية التي رأت أن من مصلحتها الا تقوم للاسلام قائمة، والتي وجدت أن مصالحها في هذه المنطقة مهددة بوجود هذا الدين ولذا قررت أنه لا بد لها من القضاء على هذه الدولة العثمانية.

وعلق المؤرخ الأمريكي قائلا:

ـ حقيقة اننا مقصرون في فهم المنطقة الاسلامية، وهذا يرجع الى عدم أخذ المصادر من الأرض الحقيقية التي نشأ عليها الاسلام. فأنا شخصيا اكن احتراما شديدا لهذا الدين الذي يقرر وحدانية الله، ويؤكدها تأكيدا شديدا. والأجدر بنا أن نعي حقيقة الاسلام الذي ضم اليه هذا العدد الكبير من سكان المعمورة، وهذا الامتداد الجغرافي الذي بدأ من المغرب وحتى افغانستان.

وعلق الدكتور مصطفى رمضان استاذ التاريخ الاسلامي بكلية اللغة العربية قائلا:

ـ انني افضل أن يستخدم د. رودي مصطلح «العالم العربي»، و«العالم الاسلامي» بدلا من الحيرة التي أظهرها تجاه التعرف على منطقتنا. فالعالم العربي يضم منطقة جغرافية واحدة ظهرت فيها ديانات سماوية وكان خاتمها الاسلام الذي يدين به سكان هذه المنطقة كما أن له تجارب وحدوية قديمة وحديثة لعل أوضحها جامعة الدول العربية ذات الدور الكبير في محاولة لم شمل هذه الأمة، وذلك عدا كثير من المحاولات الفردية الأخرى.

كذلك مصطلح «العالم الاسلامي» الذي يعني المنطقة الاسلامية المحددة جغرافيا وسكانيا ودينيا دون معاناة في التعرف عليها. وأؤكد أن مصطلح «الشرق الأوسط» مصطلح اوروبي أطلق في فترة ما بعد الحرب العالمية، خاصة بعد وجود «اسرائيل» في المنطقة. وهي تسمية تشوه الواقع وكان لها أهداف استعمارية.

كما انني اذكر حقيقة أخرى وهي مدى جدية الدراسات التي تقوم بها الهيئات الأمريكية والأوروبية، وخاصة أن هذه الدراسات يقوم بها باحثون أوروبيون ينحازون كثيرا لدياناتهم. وهذا يبعد بهم عن الموضوعية العلمية. ويجب على كل من يريد أن يدرس الاسلام أن يرجع الى التراث الاسلامي الذي تم ترجمة كثير منه الى اللغات الأوروبية، وأن يستقي معلوماته من هذا التراث، ويرجع لأصحابه إذا عجز عن فهم حقيقة من الحقائق، كما نفعل نحن هنا في منطقتنا العربية، فإذا أراد الباحث المصري أو العربي أو المسلم أن يعرف دور اوروبا في قضية يدرسها فانه يلجأ الى المراجع الأوروبية، ويلهث وراء التعرف على الحقائق من وزارة الخارجية او الدفاع او غيرها في البلد التي تقع عليها الدراسة.

واختتم الدكتور رودي محاضرته بالرد على هذه التساؤلات والاعتراف بالتقصير، قائلا.

ـ من الحق أن نقول أن دارسي اوروبا وامريكا كانوا يتسمون في كثير من دراساتهم بالتحيز لدياناتهم وأغراضهم السياسية. وهذا هو الذي دعانا الى زيارة هذه المنطقة التي ظهر الدين الاسلامي فيها وكان له، بل ما يزال له دور كبير في ازدهار الانسان وفكره.

وانه لشرف عظيم وحلم كان يراودني سنوات عديدة أن أجيء إلى الأزهر، تلك الجامعة صاحبة التاريخ العريق، لاستمع لنخبة من العلماء المسلمين الذين ذاع صيتهم وذاعت شهرتهم في أرجاء المعمورة.

## مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٥ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥,٠١ | ٦,٢٠ | ١٢,٢٦ | ٣,٥٢ | ٦,٣٥ | ٨,٠٥ |
| المدينة المنورة | ٤,٥٩ | ٦,٢٠ | ١٢,٢٧ | ٣,٥٥ | ٦,٣٦ | ٨,٠٦ |
| القدس الشريف | ٤,١٣ | ٥,٣٤ | ١١,٤٦ | ٣,١٦ | ٥,٥٧ | ٧,١٣ |
| الرياض | ٤,٣٠ | ٥,٥١ | ١١,٥٩ | ٣,٢٦ | ٦,٠٧ | ٧,٣٧ |
| القاهرة | ٤,٢٥ | ٥,٥٢ | ١٢,٠١ | ٣,٣٠ | ٦,١٠ | ٧,٢٨ |
| الخرطوم | ٤,٣١ | ٦,٠١ | ١١,٥٥ | ٣,١٥ | ٦,٠٤ | ٧,١١ |
| الرباط | ٥,٥٣ | ٧,١٧ | ١,٣٨ | ٥,٠٤ | ٧,٥٠ | ٩,١٣ |
| تونس | ٤,٤٥ | ٦,١٣ | ١٢,٣٢ | ٣,٥٦ | ٦,٣٩ | ٨,٠٥ |
| ابوظبي | ٥,٠٢ | ٦,٢٢ | ١٢,٣٧ | ٤,٠٤ | ٦,٣٩ | ٨,٠٩ |
| المنامة | ٤,١٢ | ٥,٣٦ | ١١,٤٤ | ٣,١٢ | ٥,٥٢ | ٧,٢٢ |
| بغداد | ٤,٣٠ | ٦,٠٠ | ١٢,١٦ | ٣,٥٢ | ٦,٢٢ | ٧,٤٢ |
| اسطمبول | ٤,٢٤ | ٥,٥٦ | ١٢,١١ | ٣,٤١ | ٦,٢٥ | ٧,٥١ |
| نيقوسيا | ٤,١٦ | ٥,٤٠ | ١١,٥٣ | ٣,٢٤ | ٦,٠٥ | ٧,٢٤ |
| اثينا | ٤,٥٠ | ٦,١٨ | ١٢,٣٣ | ٤,٠٣ | ٦,٤٤ | ٨,٠٧ |
| لندن | ٤,٠٩ | ٥,٤٨ | ١٢,٠٧ | ٣,٣٣ | ٦,٢٥ | ٧,٥٨ |
| مانشستر | ٤,١٧ | ٥,٥٥ | ١٢,١٦ | ٣,٤٠ | ٦,٣٥ | ٨,٠٧ |
| باريس | ٥,٠١ | ٦,٣٩ | ١٢,٥٨ | ٤,٢٥ | ٧,١٤ | ٨,٤٧ |
| روما | ٤,٢٨ | ٦,٠٢ | ١٢,١٧ | ٣,٤٧ | ٦,٣١ | ٧,٥٩ |
| بروكسل | ٥,٥٢ | ٧,٣٠ | ١,٥٠ | ٥,١٥ | ٨,٠٧ | ٩,٤٠ |
| امستردام | ٤,٤٩ | ٦,٢٧ | ١٢,٤٨ | ٤,١٢ | ٧,٠٦ | ٨,٣٨ |
| مدريد | ٥,٣٦ | ٧,٠٧ | ١,٢٢ | ٤,٥٢ | ٧,٣٥ | ٩,٠١ |
| جنيف | ٤,٤٦ | ٦,٢٥ | ١٢,٤٣ | ٤,١١ | ٦,٥٨ | ٨,٣١ |
| زيوريخ | ٤,١٣ | ٥,٥٢ | ١٢,١٠ | ٣,٣٧ | ٦,٢٦ | ٧,٥٨ |
| فيينا | ٤,٠٥ | ٥,٤٤ | ١٢,٠٢ | ٣,٢٩ | ٦,١٨ | ٧,٥١ |
| برلين | ٤,١٥ | ٥,٥٣ | ١٢,١٤ | ٣,٣٨ | ٦,٣٢ | ٨,٠٤ |
| فرانكفورت | ٥,٣٥ | ٧,١٣ | ١,٣٢ | ٤,٥٨ | ٧,٥٠ | ٩,٢٢ |
| ميونيخ | ٤,٢٤ | ٦,٠٣ | ١٢,٢١ | ٣,٤٨ | ٦,٣٧ | ٨,١٠ |
| ستوكهولم | ٣,٥٣ | ٥,٣٠ | ١١,٥٥ | ٣,١٢ | ٦,١٨ | ٧,٤٩ |
| كوبنهاجن | ٤,١٧ | ٥,٥٤ | ١٢,١٧ | ٣,٣٨ | ٦,٣٧ | ٨,٠٩ |
| نيويورك | ٤,١٦ | ٥,٤٨ | ١٢,٠٣ | ٣,٣٣ | ٦,١٦ | ٧,٤٣ |
| واشنطن | ٤,٣٢ | ٦,٠١ | ١٢,١٥ | ٣,٤٦ | ٦,٢٨ | ٧,٥٢ |
| شيكاجو | ٤,٠٩ | ٥,٤٢ | ١١,٥٨ | ٣,٢٧ | ٦,١١ | ٧,٣٩ |
| لوس انجيليس | ٤,٢٤ | ٥,٤٧ | ١٢,٠٠ | ٣,٣٠ | ٦,١١ | ٧,٢٩ |
| هيوستن | ٤,٥٧ | ٦,١٧ | ١٢,٢٨ | ٣,٥٨ | ٦,٣٨ | ٧,٥٣ |
| دنفر | ٤,٣٩ | ٥,٥٤ | ١٢,٠٥ | ٣,٣٦ | ٦,١٧ | ٧,٣٢ |
| مونتريال | ٤,١٧ | ٥,٥٦ | ١٢,١٣ | ٣,٤١ | ٦,٢٨ | ٨,٠١ |

# التعذيب والاعتراف

بقلم: عادل صلاحي

سمعت متحدثا في منتدى ثقافي يقول: إن تعذيب المساجين، وخصوصا السياسيين منهم، أمر يرفضه العقل المتحضر، وتأباه الانسانية، ويحرمه القانون. ولكن مع ذلك نجد حالات تتطلب اعترافا سريعا، من أجل دفع خطر داهم، أو إحباط مؤامرة خبيثة. فما الذي يمكن أن يفعله أولو الأمر في مثل هذه الحالة؟

ومضى المتحدث يعالج القضية بشكل يفهم منه أنه لا بد من بعض الاستثناء في الحالات الملحة العاجلة. أو انه ـ على الأقل ـ ينبغي أن نتفهم أو نعذر إذا حدث هذا الاستثناء أو وقعت هذه التجاوزات.

هذا النوع من التعليل يرفضه الاسلام من أساسه. فليست هنالك مصلحة، مهما كبرت، في إهانة الانسان، ودوس كرامته، ومعاملته معاملة الحشرات أو الحيوانات المؤذية.

فالانسان في نظر الاسلام مخلوق جدير بالتكريم. كرمه الله تعالى حين خلقه «**في أحسن تقويم**»، وكرمه حين أرسل إليه رسله يبينون له طريق الهداية، وكرمه مطلقا حين جعله سيد هذا الكوكب، وسخر له كل ما في الأرض: «**ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا**».

والمخلوق الذي كرمه الله لا يجوز لمخلوق آخر أن ينزع منه كرامته. وليس هنالك إذلال وإهانة للانسان اكبر من أن يعذب من أجل انتزاع كلمات من فمه، صحيحة كانت، أو مبطلة.

وفي المفهوم الاسلامي نجد أن من الأفضل أن يفلت ألف مذنب من العقوبة من أن يعاقب إنسان بريء. فكيف يمكن لانسان أن يبرر تعذيب المرء لمجرد اقتناعه برأي مخالف؟ ذاك أسلوب من أساليب النظم الجاهلية، ولا يمكن اطلاقا أن يقبله الاسلام.

الفروسية السعودية

# الملك فهد يشرف غدا حفل سباق الهجن بالجنادرية

الرياض ـ واس: يشرف الملك فهد بن عبد العزيز غدا الحفل السنوي الحادي عشر لسباق الهجن الكبير الذي ينظمه نادي الفروسية بالتعاون مع الحرس الوطني بالجنادرية.

ويتألف السباق من شوطين، الاول يبدأ من حوالي الساعة العاشرة صباحا والثاني يبدأ بعد صلاة العصر مباشرة..

وسيتفضل الملك فهد بتسليم الجوائز للخمسة الاوائل من كل شوط.

## في برقية من الملك فهد:

# شكر للامير فيصل بن فهد وبعثة السعودية لكأس الامم

الرياض ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب، ولكافة اعضاء بعثة المملكة العربية السعودية لكأس الامم الاسيوية وافراد ولاعبي المنتخب على ما اعربوا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة.

كما اعرب عن تقديره للامير فيصل بن فهد وللعاملين معه على الجهود الطيبة التي يقومون بها من اجل تحقيق الاهداف الرامية الى ايجاد جيل رياضي متمسك بدينه وخلقه، ودعا الله ان يوفق الجميع الى العمل على كل ما فيه خير امتنا ومصلحة بلادنا.

جاء ذلك في برقية بعثها الملك فهد للامير فيصل بن فهد ردا على البرقية التي رفعها للملك فهد بمناسبة تفضله بمنح بعثة وافراد منتخب المملكة ميداليات الاستحقاق بمناسبة فوز المنتخب الوطني ببطولة كأس الامم الاسيوية.

# قرارات هامة للاتحاد السعودي لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:
عقد الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم اجتماعا مساء امس برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز وحضور جميع اعضاء الاتحاد.

وعقب نهاية الاجتماع قال الامير فيصل للصحفيين: لقد ناقش اجتماع الاتحاد الانجاز الاخير الذي حققه منتخب المملكة للشباب ووصوله لنهائيات كأس العالم بموسكو وقرر ارسال ثلاث برقيات تهنئة الى الملك وولي العهد النائب الثاني.

وبعد دراسة نتائج البطولة وجه الاتحاد اشادة خاصة برئيس البعثة عبد الله النبل والجهاز الفني والاداري ولاعبي المنتخب.

كما اقر الاجتماع مشاركة السعودية في البطولة الافروآسيوية المقرر اقامتها بالكويت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وكذلك المشاركة في بطولة الاندية الاسيوية واستضافة بطولة الاندية الآسيوية المجموعة الرابعة التي يمثل السعودية فيها فريق النادي الاهلي.

ومن ابرز قرارات اجتماع الاتحاد امس:

١ ـ اعتماد نتائج مسابقتي الدوري العام.

٢ ـ احالة مكاتبات لجنة الحكام الى لجنة تضم عبد الرحمن الدهام وعرفان اوبري وابراهيم الشلمي والتي تختص بدورة صقل الحكام بمدينة الطائف في شهر شوال المقبل.

٣ ـ قيام دورة الصعود للدرجة الاولى في مدينة الطائف في شهر اغسطس (اب)

٤ ـ رفض احتجاج نادي التعاون وكذلك رفض الاستئناف المقدم من النادي بشأن نتيجة مباراته امام نادي الرائد.

٥ ـ عقوبات ايقاف اللاعبين سعد بريك (الاتحاد) ٣ شهور ـ عبد الرزاق سفر (نادي السراة) ٣ شهور محمد ـ محمد زلفان الغامدي (السراة) ٣ شهور ـ عبد الله الفايز (التعاون) ٣ شهور ـ عبد الكريم البليهي (الجبلين) لمدة عام ـ فهد الجوير ومحمد الضمنان (الجبلين) لمدة عام ـ سالم سعيد وسعد مبارك (الرياض) سنة. والموافقة على تسجيل اللاعبين عبد الباقي الزهراني من نادي الجيل الى نادي هجر. وفهد الكلثم من نادي الهلال الى الشباب وعيد امان الدوسري من نادي الهلال الى الشباب.

# بحضور ورعاية الأمير عبد الله بن عبد العزيز «زينة نوف» تكسب كأس ولي العهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من صالح علي الحمادي:

عصر أمس وعلى ميدان نادي الفروسية بالرياض حيث أقيم الحفل السادس والعشرون على كأس ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ووسط حضور جماهيري كبير، استطاعت الفرس الجميلة «زينة نوف» للامير متعب بن عبد الله ان تكسب الكأس بكل ثقة.

في بداية السباق وبعد الانطلاق من شارة الـ ٢٤٠٠ متر انطلق «الرياض» يليه «زينة نوف» و«قمة» حيث مرت امام المنصة الملكية وسط هتافات محبي الفروسية. وعند شارة الـ ١٦٠٠ متر والمنعطف الأول بدأت «زينة نوف» في تنفيذ خطة خطف الكأس لتتقدم الجياد بعدها «الرياض» و«بنت العاصي» ثم عند شارة ١٢٠٠ متر بقيت «زينة نوف» محافظة على مركزها يليها «بنت العاصي» وبقيت على هذا المنوال لمسافة ٣٠٠ متر وعند المنعطف الأخير جاءت «بنت العاصي» متخطية «زينة نوف» وفي آخر ٥٠ متراً حسمت زينة نوف السباق بانطلاقتها المؤقتة لتكسب السباق الطويل بفارق طول ونصف عن «بنت العاصي» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز التي جاءت في المركز الثاني. وفي المركز الثالث «مغيفة» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز وفرس الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز «غادة» في المركز الرابع وفي المركز الخامس «قمة» للأمير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز. و«شمعة» للامير فهد بن بدر بن فهد بن سعد في المركز السادس والحصان الوحيد في هذا السباق جاء في المركز الأخير وهو «الرياض» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز.

«زينة نوف» قطعت المسافة ٢٤٠٠ متر بزمن جيد وقدره ٢,٣٩ دقيقة وهذا هو الكأس الرابع (كأس ولي العهد) الذي يكسبه الأمير متعب بن عبد الله ابن عبد العزيز حيث كسبت الفرس «هدية» عام ٧١ والفرس «انتصار» عام ٨٠ ثم «زينة» عام ٨٤ و«زينة نوف» هذا الكأس وهو الثاني على التوالي.

وفي نهاية السباق تسلم ولي العهد ورئيس النادي الأمير عبد الله بن عبد العزيز الكأس الذهبية للأمير متعب بن عبد الله. وهذا الكأس هو الكأس الثامن عشر باسم ولي العهد منذ تأسيس النادي.

هذا عن شوط الكأس اما بقية الاشواط فكانت كالتالي:

● «سرحان» يكسب الشوط الاول:

استطاع الحصان «سرحان» للامير محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ان يكسب الشوط الأول عندما تقدم بسرعة مذهلة في الخط المستقيم حيث كانت الفرس «كودة» تتقدم الجياد حتى المنعطف الاخير وفي المركز الثاني «واصف» للامير عبد الله بن فهد بن محمد بن عبد العزيز. «سرحان» قطع مسافة هذا الشوط ١٠٠٠ متر بزمن ٦٥ ثانية.

● الشوط الثاني شوط «ندامة»:

استطاعت الفرس الرشيقة «ندامة» لطارق شمس الدين الفاسي ان تقدم سباقا قويا حيث تقدمت الجياد من جهاز الانطلاق حتى خط النهاية وتوالت الجياد في مطاردتها بدون فائدة وقطعت المسافة ١٦٠٠ متر بزمن ١,٤٨ دقيقة. وفي المركز الثاني الحصان «معتز» للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز ال سعود.

● الشوط الثالث كسبته «بشاير»

شوط خيول الدرجة الثالثة لم تربح لمسافة ١٦٠٠ متر في البداية تصدره «فرحان» ثم جاء دور «سنجار» ولكن في النهاية كسبته افراس الأمير فهد بن بدر بن فهد بن سعد حيث جاءت «بشاير» في المركز الأول و«محبوبة فهد» في المركز الثاني بزمن ١,٤٧ دقيقة.

وقد تعرضت الفرس «محبوبة فهد» لاصابة في ركبتها اليسرى وعند سؤالنا لمدربها السعودي سعود رزيق الشيباني قال ان اصابتها لم تتضح خطورتها بعد ويلزم الكشف عليها ليتضح ذلك وقد تكون ارضية الميدان سببا في ذلك مثلما حصل لبعض الجياد في الاسبوع الماضي.

● الشوط الرابع وعرض «الصاعقة»

مسافة هذا الشوط ١٠٠٠ متر وكان عبارة عن تنافس وصراع قوي بين «الهنوف» و«الظافر» و«الصاعقة» في بداية السباق تقدمت فرس الأمير فيصل بن سلمان «الهنوف» وعند المنعطف الأخير للخط المستقيم جاءت «الصاعقة» لتحاذيها ثم تتخطاها بسرعة وهي للامير تركي بن عبد الله ابن عبد العزيز لتقطع المسافة بزمن جيد قدره ٦٢ ثانية وبفارق ثلاثة أطوال ونصف الطول عن الحصان «الظافر» للأمير عبد العزيز بن بدر بن فهد بن سعد.

● الشوط الخامس و«بنت الريح» بدون منافس

شوط جياد الدرجة الأولى ومسافته ١٦٠٠ متر استطاعت فيه الفرس القوية «بنت الريح» ان تحسم الأمور لصالحها منذ بداية السباق حتى نهايته وهي للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز وقطعت المسافة بزمن ١,٤٤ دقيقة وقد توالت الخيول في مطاردتها ولكن بدون جدوى حيث كان خلفها في البداية «أمل حياتي» ثم جاء دور «قماش» وأخيرا وبفارق طولين عن «بنت الريح» الحصان «ليل» للأمير محمد بن سعود الكبير.

### لقطات من الميدان

● كان عبد الله البسام مدير عام النادي شعلة من النشاط حيث تواجد في مقر النادي منذ الصباح الباكر وخلفه جميع العاملين بالنادي حيث قاموا بجهود جبارة لاظهار الحفل بالمظهر الرائع الذي اعجب الجميع.

● ظهر حفل الامس بنظام جديد وهو اصدار بطاقات تعريفية.

## الأمير فيصل بن سلمان يشيد بـ «الشرق الأوسط»:

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد الامير الشاب فيصل بن سلمان بن عبد العزيز والذي يملك اسطبلا قويا رغم حداثته بـ «الشرق الاوسط» والطريقة التي تنقل بها احداث وسباقات نادي الفروسية.

الامير فيصل قدم هذا الموسم العديد من الجياد البارزة منها «غادة» و«فتاة الرياض» و«الهنوف» و«العاصف» وهو ممن يحرصون على الحضور لميدان النادي اسبوعيا ولديه العديد من الجياد القوية التي سيبرزها اسطبله في الموسم المقبل.

الامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز

الامير عبد الله بن عبد العزيز يتوسط المنصة الرئيسية لميدان الفروسية بالرياض

الامير متعب بن عبد الله وفرحة الكاس
صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» من الرياض عبر الاقمار الصناعية.

# الهلال يجدد عقد مدربه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح جاسم العثمان مدير فرق كرة القدم بنادي الهلال بان مجلس ادارة النادي قد فرغ من مناقشة واقرار التقارير التي اعدها جهاز كرة القدم والتي تحتوي على اقامة معسكر داخل المملكة للفريق ولعب مباراة او مباراتين في منطقة الخليج، ودعوة بعض الفرق للتباري معها في الرياض ضمن الاعداد للموسم الجديد.

وقال العثمان ان النادي جدد ثقته بمدرب الفريق كنديتو الذي غادر للبرازيل في اجازته السنوية وسيعود بعد شهر ونصف الشهر للاشراف على تدريب الفريق مع الجهاز المساعد وسيتعاقد النادي مع مدرب جديد لحراس المرمى في حالة اختيار المدرب الحالي فالدير لمنتخب البرازيل حسب المعلومات التي وردت الينا مؤخرا.

واضاف العثمان «يولي جهاز الكرة بنادي الهلال اهتماما كبيرا بخصوص علاج لاعبي الفريق المصابين: وهم مشاري العويران وعادل عبد الرحيم وسعد مبارك ويوسف الثنيان وعبد الرحمن اليوسف وعبد الرحمن القحطاني. كما ان النادي يهمه أن يعرف في وقت مبكر جدول الموسم الجديد والارتباطات الدولية للمنتخبات ليتمكن من وضع برنامجه النهائي للمعسكر ومباريات الإعداد للموسم المقبل، خاصة وان فريق الهلال سيمثل السعودية في بطولة مسابقة مجلس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري.

واختتم العثمان عضو مجلس ادارة نادي الهلال تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قائلا ان حفل نادي الهلال التكريمي للفرق المختلفة سيقام يوم الاربعاء المقبل ٣ ابريل (نيسان)، ويجري الاستعداد له منذ أسابيع وسيغني فيه اشهر المطربين السعوديين والعرب والخليجيين. وقد تم الاتفاق اثناء حفل نادي الاتفاق في الاسبوع الماضي مع المطربين السودانيين حمد الريح وخوجلي عثمان على المشاركة في الحفل.

# البسام لـ «الشرق الأوسط»: نادي الفروسية يؤدي دوره كاملا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح عبد الله البسام مدير عام نادي الفروسية بالرياض بانه بناء على توجيهات من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية، عقد اجتماع هام للجنة السباقات والتحكيم بالنادي برئاسة الامير منصور بن سعود، قررت اللجنة في نهايته اجراء بعض التعديلات على برنامج السباقات لشهر رجب واهمها إعتماد اربعة سباقات فقط بعدها ينتهي موسم الفروسية في الرياض بتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٧هـ (١٩٨٥/٤/١٥) على أن تستأنف السباقات بعد ذلك في مدينة الطائف (المصيف السعودي) كما هو معتاد كل عام.

واضاف البسام يقول إن نادي الفروسية يقوم بدور كبير في سباق الهجن السنوي الكبير والذي يشرفه الملك فهد وولي العهد. وقد قام نادي الفروسية بتسخير كافة امكانياته لخدمة السباق والذي يجيء هذا العام مواكبا لاحداث المهرجان الوطني للتراث والثقافة.



عبد الله البسام

وقال إن سباق الهجن السنوي الكبير سيتكون من شوطين: الاول يبدأ حوالي العاشرة صباحا، والثاني يبدأ بعد صلاة العصر مباشرة ومسافة كل شوط (١٩ كيلومترا) على ثلاث دورات، وانه بالتعاون مع الحرس الوطني سيظهر سباق هذا العام بصورة افضل من الماضي من ناحية عدد الهجن المشاركة أو الناحية التنظيمية والجوائز القيمة التقديرية التي ستمنح للفائزين.

كرة السلة المغربية

# سباق محموم بين فرق المقدمة لانتزاع لقب بطولة الدوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد الصباري:

انتهت اخيراً المرحلة الأولى من بطولة الدوري المغربي الأول لكرة السلة وذلك بعد تأهل أربعة فرق عن كل مجموعة من المجموعتين «الشمالية» و «الجنوبية» لربع نهائي بطولة الدوري ودخلت الفرق الباقية مباريات «السد» من اجل البقاء ضمن أندية الدرجة الأولى ونقدم هنا لمحة عن كل مجموعة ومستوى فرقها خلال الدور الأول من بطولة الدوري.

● مجموعة الشمال:

الفرق التي تأهلت ضمن هذه المجموعة هي على التوالي الجيش الملكي والبلدي البيضاوي والنادي القنيطري (حامل كأس العرش) والاتحاد الاسلامي البركاني، واذا كان تأهل الفرق الثلاثة الأولى يعتبر امراً عاديا فان وصول البركانيين للدور الاقصائي مفاجأة كبرى للجميع خاصة انه جاء على حساب فريق نادي اتحاد طنجة الذي لعب لعدة مواسم خلت ادواراً مهمة سواء في بطولة الدوري أو كأس العرش لكن البركانيين استفادوا كثيرا من اللقاءات التي أجروها بملعبهم ولم ينهزموا إلا في مقابلة واحدة امام فريق النادي البلدي وانتصروا على كل من الجيش الملكي الذي يعتبر أقوى فريق في بطولة الدوري هذا الموسم، والنادي القنيطري وبالمقابل انهزم الطنجاويون بميدانهم امام الجيش الملكي والنادي القنيطري، مما جعلهم يحتلون المرتبة الخامسة في الترتيب العام وتبقى حظوظ الأندية المؤهلة متكافئة مع نظيراتها في الشطر الآخر لأنهم سيلعبون ربع نهاية بطولة الدوري في ملاعب محايدة كما ان الدوري الأول من بطولة الدوري اظهر ان مستويات جل الفرق متقاربة خصوصا بعد أن اخفقت تشكيلة الجيش الملكي في الظهور بمظهر الفريق الاقوى إذ ينقصها الانسجام.. اما فريق نادي دار الأطفال الرباطية فقد انهزم في كل لقاءات الدوري واحتل المرتبة السادسة والأخيرة ضمن هذه المجموعة ويبقى بالتالي المرشح الأول للهبوط للدرجة الثانية بعد اجراء مباريات «السد».

● مجموعة الجنوب:

جل فرق أندية هذه المجموعة كانت تصارع في الواجهتين اما الانتصار ولعب الأدوار النهائية لبطولة الدوري أو الانهزام ولعب مباريات «السد» وقد تجلى هذا واضحاً خلال الدورتين الأخيرتين بالنسبة لفرق المغرب الرباطي والتبغ الرياضي ودار الأطفال الصويرية ودار الأطفال البيضاوية، فانتصار المغرب الرباطي على الفتح خلال الدورة ما قبل الأخيرة جعل المغرب الرباطي يتأهل للدور التالي بصحبة كل من الفتح الرباطي والوداد البيضاوي في حين بقيت حظوظ التبغ الرياضي معلقة حتى تمكن من الانتصار على المغرب الرباطي خلال الدورة الأخيرة من بطولة الدوري، اما فريق داري الأطفال الصويرية والبيضاوية فقد جاءت نتائجهما عكس ما كانا يريدان ولم تؤثر خلال الدورتين على الفرق التي تأهلت.

يقضي نظام بطولة الدوري لهذا الموسم أن يواجه محتل المرتبة الأولى من كل مجموعة الرابع من المجموعة الأخرى ومحتل المرتبة الثانية يواجه محتل المرتبة الثالثة وذلك في لقاء واحد بملعب محايد، والفرق التي ستنتصر ستجرى القرعة بينها لتحديد مقابلات نصف نهائي بطولة الدوري بطريقة الذهاب والاياب وفي حال التعادل في عدد الانتصارات يصار الى اجراء لقاء ثالث بملعب محايد والمؤهلان سيكون لهما شرف الصراع من اجل الفوز بلقب بطولة الدوري المغربي لهذا الموسم.

اما الفريقان اللذان احتلا المرتبة الخامسة في كل مجموعة فسيواجهان الفريقين اللذين احتلا المرتبة السادسة، بحيث يهبط الفريقان الخاسران للدرجة الثانية ثم يلتقي المنتصران في لقاء آخر الخاسر فيه يهبط هو الآخر للدرجة الثانية والمنتصر يظل مؤهلا لاجراء لقاء «السد»، من اجل مقصد ضمن أندية الدرجة الأولى مع الفريق الذي سينهزم في مباراة النهاية من اجل الصعود من الدرجة الثانية الى الدرجة الأولى.

نتائج الدورتين الاخيرتين من بطولة الدوري:

● الدورة التاسعة:

المغرب الرباطي ٧٩ ـ الفتح الرباطي ٧٢

الوداد البيضاوي ٨٨ ـ التبغ الرياضي ٦٨

دار اطفال الصويرة ٦٢ ـ دار الأطفال البيضاوية ٥٨

الجيش الملكي ١١٨ ـ دار اطفال الرباطية ٧٩

اتحاد طنجة ٥٢ ـ النادي البلدي ٤٨

النادي القنيطري ٩٠ ـ اتحاد بركان ٧٤

● الدورة العاشرة:

التبغ الرياضي ٧٣ ـ المغرب الرباطي ٦٩

دار الأطفال البيضاوية ٦٠ ـ الفتح الرباطي ٥٧

الوداد البيضاوي ٥٠ ـ دار اطفال الصويرة ٤٩

النادي القنيطري ٩٣ ـ النادي البلدي ٨٥

الجيش الملكي ٨٥ ـ اتحاد طنجة ٧٨

اتحاد بركان ١١٢ ـ دار الأطفال الرباطية ٧٨

ترتيب المجموعتين:

● مجموعة الشمال:

١ـ الجيش الملكي ٢٨ نقطة
٢ـ النادي البلدي ١٧ نقطة
٣ـ النادي القنيطري ١٦ نقطة

ثم اتحاد بركان، واتحاد طنجة، فدار الأطفال الرباطية.

● مجموعة الجنوب:

١ـ الوداد البيضاوي ..
٢ـ والفتح الرباطي ١٦ نقطة
٣ـ المغرب الرباطي ١٥

والتبغ الرياضي ١٥ نقطة ثم دار الأطفال البيضاوية ودار اطفال الصويرة ١٤ نقطة.

فريق نادي الجيش الملكي

من مباراة الفتح الرباطي والمغرب الرباطي

الرياضة الافريقية

## الصفاقسي التونسي بطل افريقيا للطائرة

تونس ـ ا ف ب : فاز فريق النادي الصفاقسي التونسي مساء (السبت) بالبطولة الرابعة لكأس افريقيا للاندية ابطال الكرة الطائرة عندما فاز في المباراة النهائية على فريق نادي الزمالك المصري بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد (١٦/١٤) و (١٨/١٦) و (١٥/١٣) و (١٥/١٣).

وكان التنافس شديداً بين الفريقين من اجل الفوز بكأس البطولة التي اقيمت مباراتها الختامية في صفاقس واظهر الفريقان مستوى فنيا رفيعاً.

ومما يذكر ان مقابلتي الدور نصف النهائي أسفرتا عن فوز الزمالك على فريق نصر ملاحة حسين داي الجزائري بثلاثة أشواط مقابل لا شيء. وصعود النادي الصفاقسي الى الدور النهائي بعد انسحاب فريق النادي الأهلي المصري في الشوط الثاني. وكان التونسيون متقدمين فيه ١١/٤ وانهوا الشوط الأول ١٥/١٠ لصالحهم. ونتيجة هذا الانسحاب حصل ملاحة حسين داي على المركز الثالث في الترتيب النهائي.

هذا وقد ذكرت الصحف التونسية ان لاعبي النادي الأهلي غادروا أرض الملعب احتجاجا على كرة متنازع عليها منحها حكم المباراة الى التونسيين.

الكرة العالمية

# يوفنتوس يهدي بطولة ايطاليا لفيرونا ... بعد فوزه على «انتر»

لندن ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

أهدى فريق يوفنتوس تورينو البطل الحالي للدوري الايطالي لكرة القدم «لقب البطولة» عملياً لفريق فيرونا مساء اول من أمس الأحد على «طبق من ذهب» بعد ان فاز على انترناسيونالي المتحدي الأكبر والمنافس الجدي الأول لفيرونا في المباراة «الشمالية» الكبرى التي أقيمت بينهما في عرين يوفنتوس «الاستاديو كومونالي» في تورينو أمام حوالي ٧٠ ألف متفرج.

اما فيرونا من جهته انتصر دون اي صعوبة على كريمونيزي المتواضع بثلاثة أهداف نظيفة احرزها انطونيو دي جينارو نجم الوسط الايطالي الدولي والألماني العالمي هانز بيتر بريجل والدانمركي الدولي بريين الكيايرلارس... وبذلك ابتعد عن «انتر» بفارق ٥ نقاط في الاسبوع الـ ٢٣ من المسابقة.

انترناسيونالي افتتح التسجيل في مباراته على يوفنتوس بواسطة هدافه العالمي اليساندرو التوبيللي لكن الفريق «الاسود والأبيض» سرعان ما استعاد زمام المبادرة ورد بـ ٣ أهداف من نجومه الكبار ماركو تارديللي وزبيجنيف بونييك وماسيمو برياسكي.

على صعيد آخر اكمل ا سي ميلان، يوما سيئا لمدينة ميلانو في صراعها التقليدي مع مدينة تورينو عندما خسر في أرضه (استاد مياتزا ـ سان سيرو) اما أسي. تورينو بهدف وحيد احرزه النمساوي العالمي فالتر شاختر.

فضلا عن ذلك تعادل سامبدوريا وخسر فيورنتينا وفاز نابولي وانتهت المباراة المحلية الكبرى بالعاصمة روما بتعادل لازيو وروما بالرغم من أن لازيو المهدد بالهبوط كان الفريق الأفضل.

وهنا النتائج:

فيرونا ٣ ـ كريمونيزي كريمونا صفر

يوفنتوس تورينو ٣ ـ انترناسيونالي ميلانو ١

ا سي. ميلان صفر ـ ا سي. تورينو ١

لازيو روما ١ ـ ا.اس. روما ١

كومو صفر ـ سامبدوريا جنوى صفر

اتالانتا برجامو صفر ـ اودينيزي اوديني صفر

اسكولي ٢ ـ فيورنتينا ١

نابولي ١ ـ افيللينو صفر

وهنا ترتيب فرق المقدمة:

١ـ فيرونا ٣٥ نقطة من (٢٣ مباراة)
٢ـ انترناسيونالي و ا سي. تورينو ٣٠ نقطة
٤ـ سامبدوريا ٢٩ نقطة
٥ـ يوفنتوس و ا سي. ميلان ٢٨ نقطة
٧ـ ا.اس. روما ٢٥ نقطة

## المانيا الغربية

● اقترب فيردر بريمن الى مسافة نقطتين من بايرن ميونيخ المتربع على قمة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٤. فقد تعادل بايرن مع «مضيفه» فالدهوف مانهايم في مانهايم من دون اهداف في ما «اكتسح» فيردر بريمن بضيفه اينتراخت فرانكفورت ٣ـ١ في فرانكفورت . إلا ان اكبر نتيجة سجلت في المسابقة خلال نهاية الاسبوع كانت الانتصار الضخم لبوروسيا موينشنجلادباخ على كايزر سلاوترن... بسبعة اهداف نظيفة وهي نتيجة اعادت بوروسيا الى الواجهة. وإن كان من المستبعد ان يتمكن من اللحاق ببايرن وفيردر.

بونييك

وهنا النتائج:

فالدهوف مانهايم صفر ـ بايرن ميونيخ صفر

اينتراخت فرانكفورت ١ ـ فيردر بريمن ٢

بوروسيا موينشنجلادباخ ٧ ـ ا.اف سي. كايزر سلاوترن صفر

اتش. اس. في. هامبورج ٥ ـ اينتراخت براونشفليج صفر

بوروسيا دورتموند ١ ـ باير ليفيركوزن صفر

في.اف.ال. بوخوم ٥ ـ كارلسروهر اس.سي. ٥

في.اف.بي. شتوتجارت ٣ ـ ا.اف سي. كولون ١

شالكه (٠٤) جيلسنكيرشن ٣ ـ ارمينيا بيليفيلد صفر

فورتونا دوسلدورف ٢ ـ باير اوردينجن ٢

وفي ما يلي ترتيب فرق المقدمة:

١ـ بايرن ميونيخ ٣٤ نقطة (من ٢٤ مباراة)
٢ـ فيردر بريمن ٣٢ نقطة (من ٢٣ مباراة)
٣ـ بوروسيا موينشنجلادباخ ٢٨ نقطة
٤ـ باير اوردينجن ٢٧ نقطة
٥ـ اتش اس.في. هامبورج ٢٦ نقطة

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ سجن فرنسي شهير
٢ـ حي شهير في نيويورك ـ للعمليات الجراحية
٣ـ آلة طرب ـ لقب امبراطور اليابان
٤ـ عاصمة مالي ـ متشابهان
٥ـ طريق (معكوسة) ـ احسان
٦ـ نصف (أشجر)
٧ـ مادة قلوية ذات طعم حاد
٨ـ مدينة يابانية
٩ـ جسم الانسان ـ نوع من الشجر ثمره يشبه ثمر التين .

عموديا:
١ـ مطرب سوري
٢ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ من النحل
٣ـ احسان ـ صوت المدفع (معكوسة) ـ ظرف مكان
٤ـ من الاحجار الثمينة ـ جواب (معكوسة)
٥ـ تخين ـ لزينة المرأة (بالاجنبية)
٦ـ دولة امريكية ـ من الحواس
٧ـ والدي (معكوسة) ـ نثر الماء ـ متشابهان
٨ـ عاصمة غربية ـ اشارة
٩ـ مدينة لبنانية

صعود هزم زينب
نزاع تفوق أجر
سكر لذ لقظ
عصر طاب روميو
حبر ناي
عسل عزف
حول عزق
هشام هبوط
مزق متحش

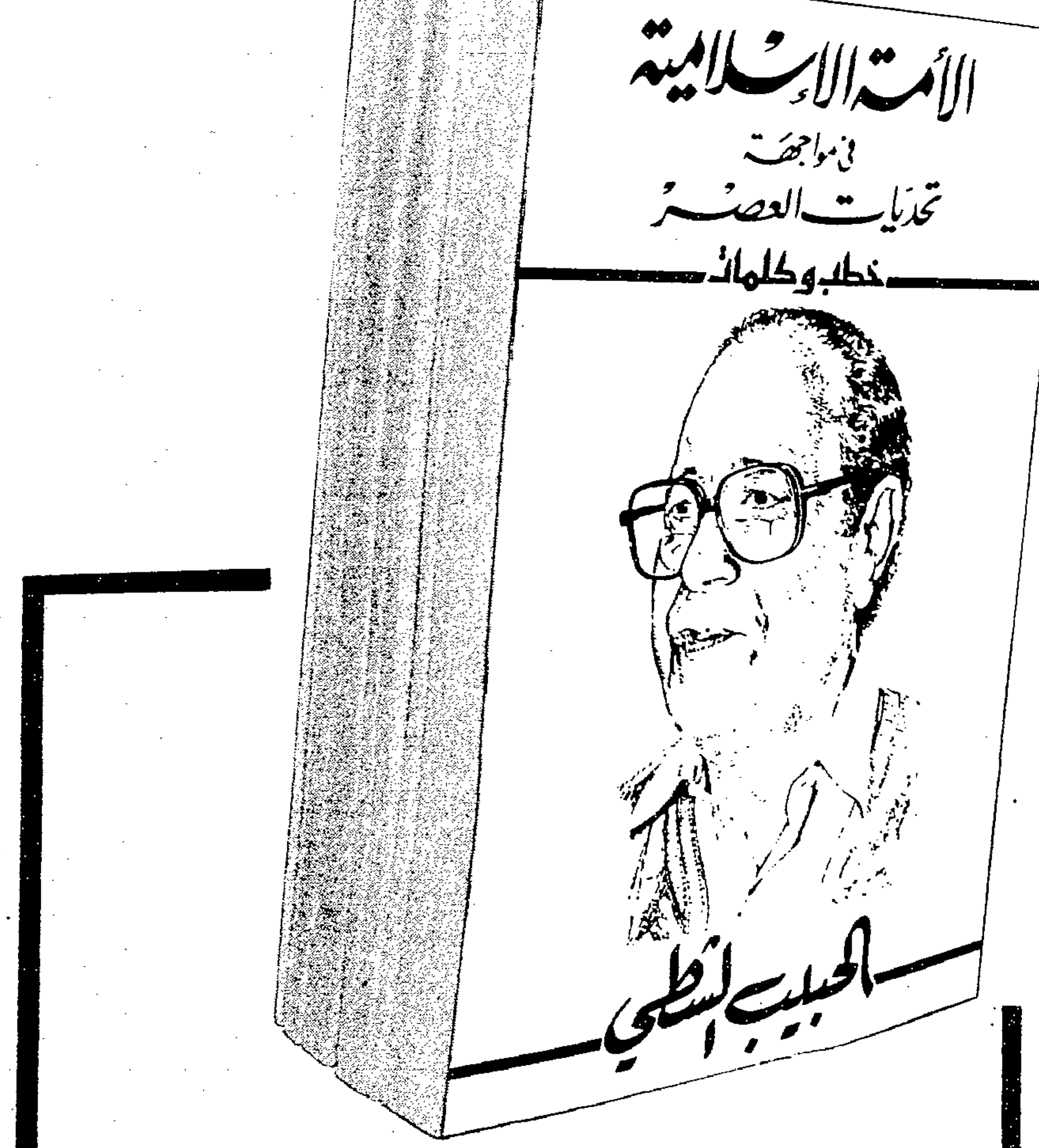
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ب | ف | س | ي | ت | ح | ذ | ي | م |
| ٢ | ا | ش | ل | ك | ب | ل | ا | ا | ي |
| ٣ | ه | ع | ف | س | س | ن | ش | ه | ك |
| ٤ | ل | ن | ه | ز | و | ه | ش | و | ن |
| ٥ | و | م | ي | ك | م | ع | س | ب | ز |
| ٦ | ح | ن | م | د | ت | ز | ص | ه | ا |
| ٧ | ب | و | و | ف | ع | ا | ه | س | ع |
| ٨ | س | ع | و | و | ز | ح | ق | ز | م |
| ٩ | ص | ق | ا | ك | ف | س | ل | س | ع |

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

موسيقار عالمي

هولندا



# إضاءة

## ليلة من ألف ليلة

● د. مرعي مدكور ●

ماذا يحدث لو اجهد مبدع فكره وكتب ونشر فراجت أعماله، ثم ـ فجأة ـ وجد نفسه داخل مخفر الشرطة مع القتلة واللصوص والافاقين والنهابين وغيرهم من الخارجين على القانون؟

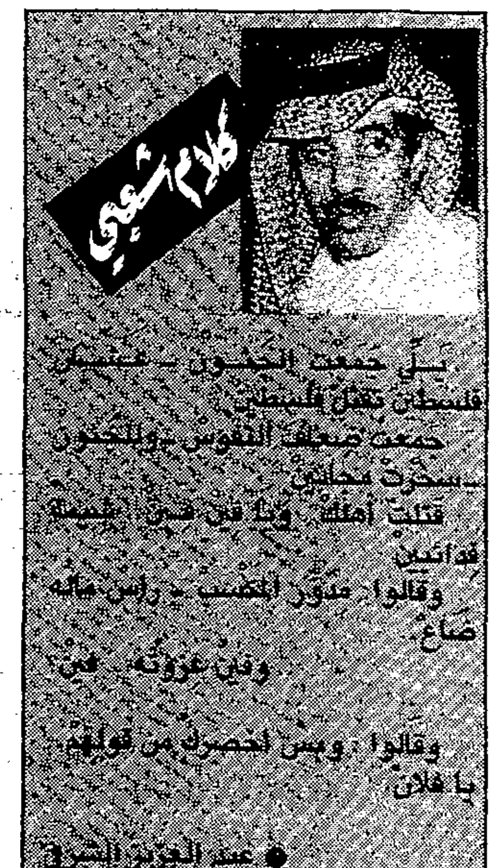
بالتأكيد ستكون المسالة غير منطقية.. لكن هذه اللامنطقية حدثت بالفعل.. ومع من؟ مع ناشر «الف ليلة وليلة»!!

فقد ألقت الشرطة القبض على ناشر أحدث طبعات الكتاب «الف ليلة وليلة» وهي طبعة مصورة من الاثر الأدبي الذي درس وفحص وحقق ومحص وأجيزت عنه أطروحات علمية متعددة في جامعاتنا العربية بجانب دراسات الأجانب المهتمين بأدبنا وفكرنا وتراثنا العربي بشكل عام.

حدث ذلك كله اثر بلاغ من مواطن تضرر من ان النسخة التي دفع ثمنها للناشر تحوي ما يخدش الآداب العامة!! وكان ان تحركت الشرطة وسيق صاحبنا ـ ناشر الطبعة المصورة ـ الى المخفر مع نسخ الكتاب المقصود، ثم افرج عنه ـ مؤقتا ـ بعد دفع كفالة اضعاف اضعاف التي يدفعها مهربو السموم والقتلة، انتظارا لمحاكمتهم أمام إحدى محاكم القاهرة!!

ولأن هذه السابقة خطيرة في حد ذاتها (إدانة المبدع أو الفنان ومحاكمته جنائيا) ـ دون النظر الى موضوع الكتاب ـ فقد تحرك اتحاد الكتاب المصريين على الفور بجانب الناشر أيا كانت هويته أو جنسيته (بالمناسبة الناشر لبناني لكن الواقعة حدثت في القاهرة) فمادامت الرقابة قد الغيت على الكتاب منذ سنوات طويلة، فتأتي هذه المحاكمة الجنائية لناشر أثر فكري متداول منذ مئات السنين على هذا النحو بجانب الخارجين على القانون سابقة خطيرة تهدد الكاتب حتى وهو يشرع قلمه ليكتب.

ويبقى ان نبحث عن صيغة أخرى غير صف الخارجين على القانون لمسالة الفكر والمفكرين هذا اذا كنا نأمل ازدهارها حقيقيا للفكر؟!




# رأي

● لقد بالغ المتشائمون في تصوير الواقع العربي الراهن، وتوهموا ان كل شيء الآن في الوطن العربي مريض ومتخلف وقابل للكسر، وان كل المستويات السياسية والثقافية والاقتصادية باتت تعاني من المرض. واذا كانوا قد استندوا في تصوراتهم المتشائمة الى واقع التراجع والتردي المستمرين، ووضوح بداية العصر الصهيوني الأمريكي الرامي الى السيطرة التامة على صانعي القرارات السياسية، ومن ثم على صانعي الوجدان العربي من المثقفين والمبدعين، فان المتشائمين قد عجزوا عن ادراك جوهر الانسان العربي، وعوامل التحريك النفسي التي تستقر في اعماق ذلك الانسان.

● د. عبد العزيز المقالح/ اليمن

# الكاتب جمال الغيطاني لـ «الشرق الأوسط»:

## تراثنا مليء بالكنوز التي يجب التنقيب عنها وبحث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ان تترجم رواية عربية وتنشر في اكبر دار فرنسية «لوسوي» فهذا في حد ذاته حدث ادبي كبير، لكن ان تعتزم عدة دور نشر كبرى ترجمة الرواية نفسها «الزيني بركات» الى ٨ لغات عالمية فربما يكون هذا بداية لدخول الادب العربي عصر العالمية من اوسع ابوابه..

«الزيني بركات» رواية الكاتب جمال الغيطاني اصبحت حديث الناس رغم انه كتبها عن «بصاص» كبير له تاريخه في قهر الشعب المصري ايام حكم المماليك واصولها كامنة في تاريخ المؤرخين عن ذلك العصر. لكن ميزتها انها تدين «البص» والتجسس وقهر حرية الانسان في اي عصر واي مكان.

● هل من طريقة لنوصل ادبنا الى العالم؟

ـ بداية يجب ان نعترف بأن الادب العربي (المعاصر والتراثي معا) برغم ثرائه واهميته لم يصل بعد للعالم ولم يأخذ التقدير الجدير به. وليس ذلك نتيجة لقصور في الادب العربي ذاته بقدر ما هو ربما نتيجة قصور من المواقع الثقافية في العالم العربي حينا، والى الطريقة او الاسلوب المتبع في ترجمة الاعمال الادبية العربية ونقلها إلى اللغات الاخرى فهذا العمل الضخم، او الذي يجب ان يكون كذلك تتولاه مجموعة من دور النشر الصغيرة محدودة الانتشار لتقدمه للدراسة الاكاديمية ومعاهد التعليم في الاغلب والاعم، كما ان بعض الدول والحكومات العربية تقوم بالمساهمة في الاتفاق على مثل هذه الدور، وهنا يتم اختيار الاعمال على اساس مقدار مساهمة كل بلد عربي في هذا المشروع أوذاك، او ان يصبح بلد عربي حريصا على تقديم كاتب من عنده بغض النظر عن القيم الفنية للعمل. ان الادب العربي لا توجد به انتماءات قطرية فمثلا حينما نذكر المتنبي او ابا العلاء المعري لا يهمنا الى اي بلد ينتمي ولكنه في النهاية ملك للتراث العربي ككل، لذلك انحصرت الاعمال الادبية التي تقدم في الغرب في نوعيات معينة لا يسمح بتجاوزها،

كان تصدر اعمال ادبية من دور نشر صغيرة محدودة الانتشار يهتم بها فقط المختصون وطلاب اقسام اللغة العربية او ان يقدم العمل الادبي العربي على انه اعمال «طريفة» توجه الى القارىء الاوربي الذي يريد ان يقرأ اعمالا اقرب الى الفلكلور.. وهذه النظرة او تلك خطأ ويجب تجاوزه بان نبحث عن المكان اللائق بأدبنا بين آداب العالم.

### اول مرة:

● ما هي حكاية اختيار «الزيني بركات» للترجمة والنشر باللغة الفرنسية؟

ـ تعتبر رواية «الزيني بركات» بلا مبالغة اول رواية عربية تصدر عن دار نشر من كبريات دور النشر الفرنسية التي تهتم بالقيم الفنية للاعمال التي تقدمها وحينما قررت هذه الدار تقديم عمل عربي استعرضت مجموعة من الاعمال وكان مستشارها في اختيار العمل هو الدكتور «جمال الدين بن شيخ» وهو جزائري الاصل ويعمل استاذا في السوربون ولم تكن تربطني به اية علاقة حتى عام ١٩٨٠ عندما كنت أمر مرورا عابرا بباريس فطلب مني صديقي محمود امين العالم ان اتصل به واتعرف عليه وعندما تهاتفت معه اخبرني انه بصدد ترجمة رواية لي لم يقل ما هي ولم يخطر ببالي انها (الزيني بركات) لصعوبة النص العربي، فهي مكتوبة بأسلوب القرن السادس عشر واحداثها تدور حول فترة حكم المماليك لمصر.

وعندما التقيت به واخبرني انها (الزيني بركات) ابديت تخوفي من صعوبة ترجمتها. ولكنه اصر على الترجمة وعهد بها الى احد تلاميذه ويدعى جان فرنسوا بيركيز. استغرقت عملية الترجمة ٤ سنوات كاملة وبعد ان قدم جان فرنسوا المترجم كلفت دار «لوسوي» للنشر احدى الروائيات الفرنسيات ـ وهي كلير دوا ـ بمراجعة النص الفرنسي، من هنا جاءت الترجمة متقنة جدا. كما اكد كل من قرأها من فرنسيين وعرب.

كل ما اريد او اوضحه ان «الزيني بركات» شقت طريقها بنفسها ولقيمتها دون اي مساندة من جهة سياسية او حكومية.



غلاف الكتاب

### دون تلخيص:

● هل من الممكن ان تلخص لنا احداث الرواية؟

ـ لا اومن بمحاولة تلخيص العمل الادبي، ولكن فكرة الرواية ان احداثها تدور في القرن ١٦ الميلادي (العاشر الهجري) في السنوات العشر التي سبقت الغزو العثماني لمصر. وبشكل عام هناك شخصية رئيسية في الرواية هو «الزيني بركات» الذي نشأ فقيرا ويتولى منصب حسبة القاهرة وهو منصب من المناصب الرئيسية في القرون الوسطى وحتى بداية القرن ١٩ في العالم الاسلامي ويبدأ نموه الوظيفي الى ان يصبح من مراكز القوى في السلطة المملوكية في مصر، في الوقت نفسه هناك شخصية اخرى هي زكريا بن راضي «كبير البصاصين» في هذه الفترة ويدور صراع بين الاثنين يتم من خلاله قهر جماعي وقهر فردي سواء للرأي او للحريات، واستعراض لفنون البصاصين «اجهزة المخابرات او المباحث» وتؤدي هذه الاحداث الى الغزو العثماني لمصر وبعد تغيير السلطة وتحويل مصر لولاية عثمانية يظل «الزيني بركات» في موقعه وهو شخصية حقيقية موجودة اخبرنا عنها المؤرخ ابن اياس في كتابه «بدائع الزهور في وقائع الدهور».

ولهذا توفرت في رواية «الزيني بركات» انسانية الموضوع بمعنى عموميته وخصوصيته في الوقت نفسه وقد لاقت الرواية اصداء اكثر من مشجعة. سواء فيما كتب او في اللقاءات الصحافية التي اجريتها حولها حيث اجريت اكثر من ٢٢ لقاء صحافيا في ذلك الوقت.

### اتجاهات جديدة:

● برايك ما هو السبب في عدم انتشار الادب العربي عالميا؟



● جمال الغيطاني

هناك تطور وتنوع في الادب العربي بل وهناك مجموعة من الادباء الكبار العرب الذين لم يقدموا للعالم الغربي كما يجب، اولهم نجيب محفوظ من مصر وحنا مينة من سورية وعبد الرحمن منيف وعز الدين المدني من تونس. هل يمكن ان نتصور ان الكاتب الكبير نجيب محفوظ لم تترجم له سوى رواية واحدة من دار نشر صغيرة محدودة الانتشار. وهناك انتاج عربي متنوع وهناك اكثر من تيار في الانتاج العربي. فنرى من يتأثرون بالكتاب الغربيين والموجات الجديدة والتيارات المذهبية في الغرب، كما ان هناك اتجاها لاحياء التراث العربي القديم واعادة الصلة بتلك الاشكال من الانتاج الادبي التي هجرناها اكثر من قرن من الزمان وانا شخصيا احد ممثلي هذا التيار. ان الادب العربي يعرف الان قدرا من التنوع وقدرا من الخصوصية، ولكن ما يهدده في جوهره هو قضية الديمقراطية لان حرية التعبير وبصراحة غير مكفولة بشكل لائق في كثير من الاقطار العربية.

### يونانيون.. لماذا:

● كيف تنظر الى اعتماد بعض الادباء العرب على الاساطير اليونانية؟

ـ دائما اشعر بدهشة حينما اقرأ بعض قصائد الشعر العربية واجد فيها مفردات من الاساطير اليونانية فمثلا شاعر يكتب عن «بروميثيوس» الذي يحمل الصخرة او عن «يوليسيس» التائه في البحار ويتجاهل الاساطير والرموز العربية التي هي اعمق واغنى واكثر. لماذا وهناك اعمال عظيمة في الادب العربي، ثم حتى الكوميديا الالهية) لدانتي اصلها عربية وقد اثبتت الدراسات الحديثة تأثرها بقصة المعراج للرسول عليه الصلاة والسلام كما ان هناك نصوصا موجودة في باطن الكتب الصوفية مثل الفصل المعنون باسم (كيمياء السعادة) في كتاب «فتوحات المكارم» لمحي الدين بن عربي.

ولكن الاثر الادبي المباشر الذي تأثر به دانتي هو (رسالة الغفران) لابي العلاء المعري وعلى الرغم من ذلك نجد المثقفين العرب من يعرف ويتأثر بل وينبهر بالكوميديا الالهية لدانتي اكثر مما يعرف عن رسالة الغفران وهناك ملاحم عربية كبرى تضارع «الياذة هوميروس» فمثلا عندنا سيرة عنترة بن شداد، و سيف بن ذي يزن، و«الزير سالم»، و«الظاهر بيبرس»، و«الاميرة ذات الهمة»، هناك الكتب العربية المتعددة والفنية جدا ومنها مثلا الجزء الاول لكتاب «تاريخ الرسل والملوك» للطبري. وكتب العجائب والرحلات مثل «السندباد» هذه اثرت في الادب الغربي، وقبل كل هذه الاعمال جميعا نجد (الف ليلة وليلة) لقد تأثر بها مارسيل بروست اعظم كاتب فرنسي ونذكر ذلك بقوله ان اعظم عمل ادبي قرأه هو الف ليلة وليلة لكننا لا ننظر إلا الى ما هو في غير ادبينا.. وهنا يكمن العجب..

### رحلة طويلة:

● ما هي ملامح رحلتك مع الابداع؟

ـ اول كتاب صدر لي عام ١٩٦٨ بعنوان (اوراق شاب عاش منذ الف عام) وهو عبارة عن مجموعة قصصية تلتها مجموعة اخرى بعنوان «ارض ارض» مستوحاة من تجربتي كمراسل حربي في الصراع العربي الاسرائيلي ثم مجموعة ثالثة اسمها (حكايات الغريب) ورابعة باسم الحصار من ثلاثة جبهات، ومجموعة خامسة بعنوان (اتحاف الزمان بحكاية جلب السلطان) التي صدرت عام ١٩٨٤ اما الروايات الطويلة فاول رواية كانت (الزيني بركات) ثم (الزويل) وثالثة اسمها (وقائع حارة الزعفراني) التي صدرت عام ١٩٧٦ ثم تلتها (الرفاعي) التي حصلت بها على جائزة الدولة التشجيعية في الرواية واخيرا (كتاب التجليات) الذي صدر السفر الاول منه عام ١٩٨٠ وخلال هذا الاسبوع سيصدر السفر الثاني ولي كتب اخرى عبارة عن تجارب صحافية وبعض الدراسات عن مدينة القاهرة حيث ان لي اهتمامات بالعمارة الاسلامية والزخارف والفنون وغيرها.

### موقف.. ولكن:

● كيف تحدد موقفك الادبي، والى اي مدرسة تنتمي؟

ـ من وجهة نظري ان الادب «موقف» فانا لا انتمي الى المدرسة التي تكتب على اساس ان الادب للادب او الادب الحيادي نحن ادباء نشأنا في بلاد تمر بظروف تحرر وطني وصراع مع الاستعمار العالمي وقضية اجتماعية ساخنة فيجب ان يكون للاديب موقف من قضايا مجتمعه التي يمر بها وبالنسبة لي فانى مع الغالبية من الناس البسطاء فالادب بالنسبة لي هو ان اعبر عن الواقع بصدق عن الانسان البسيط الذي انتمي اليه وفي رأيي هذا ما يجب.

# همسة

بريق من البعد آت، يلوح لي بالحلم النائم في حضن الورد
يداعب قلبي السارح في درب الحب.
يقلدني بعقد النجوم،
يتوجني بعنقود الزهر الأبيض،
ويوشحني بوشاح الشفافية النورانية.
وفجأة.. يسيل النور بين يدي والعشق يولد في عيني
أنا المولودة في الماضي،
والمكتوبة في الحاضر.
أنا المعشوقة في الزمن الآتي من عمر الفرح،
أنا الحرة، السجينة بين غصون الورد
انا التائهة في وادي سعادتي المدللة،
المغمورة في أحلام طفلة شقراء تناغي دميتها.
أنا الغارقة بين ندى العطر وبين كل رمشتين لجفوني.
تمر الدنيا الحلوة أمام ناظري..
ومع كل شروق شمس، وكل تثاؤب قمر
تنساب غنوة روحي على شفتي،
وتهمس همسة الثواني بالفرح حول شجوني،
لترقص إيقاعات السحر مع نبضات قلبي..
الطفل النائم في حضن كل وردة،
ملتفعة بالندى، مسحورة بالقمر.

● ناهد عصمت الشوا

# حكمة اليوم

● الحُلْمُ الفَرْدِيُّ يَبْقَى في مُعْظَمِ الأحْوالِ شُعَاعاً وَاحِداً في وَهَجِ شَمْسٍ مُشْرِقَة.

# الطقس

لَوْ.. لَوْ كُنَّا نَمْلِكُ أنْ نَتَمَنّى
ثُمَّ نُحِبّ
ونَعُودَ لِنُولَدَ ثَانِيَةً أحْبابْ
لَوْ كُنّا نَمْلِكُ أنْ نَحْيا
في قُمْصانِ الغَيْبِ المُسْدَلَةِ الأكْمامْ
لَوْ كُنّا نَمْلِكُ
مَا نَاشَدْنا النِّسْيانْ!

● صلاح عبد الصبور/مصر

# خلجة

كَمْ تَمَنَّيْتُ لَوْ يَتَجَمَّدُ الزَّمَنُ
عِنْدَ لَحْظَةِ الغُرُوبِ
وَالشَّمْسُ تُطْفِىءُ لَهِيبَهَا
مِنْ فَمِ البَحْرِ
وَأنَا وَأنْتَ نَخْتَلِسُ المَشْهَدَ
لِتَنْسِجَ كُلَّ الصُّوَرِ مِنْ عَيْنَيَّ
وَلا تَبْقَى إلاّ صُورَتُكَ
وَبَسْمَتُكَ وَهَمْسَتُكَ!

عرفان

# رؤى

خالد باطرفي

## غدا .. يوم جديد

● غدا يا يمن يوم جديد لا علاقة له بما قبله وما بعده. غدا صفحة جديدة لم نقرأها بعد. وفصل جديد لا نعرف احداثه.. ورسول آخر لا نعرف ماذا يخبىء لنا من مفاجآت.

غدا يمكن ان يحدث اي شيء، وربما كل شيء، قد تبتسم الدنيا إخيرا، قد تهدأ العاصفة، قد يسترخي البحر كطفل، وقد تتلخص المسافات بيننا خطوة او خطوتين، من يدري؟

من يدري يا يمن ماذا لنا بغد؟ اليس من الجائز في قانون الدنيا الغريب ان نلتقي؟!

●●●

سالني احمد ـ اخي الصغير ـ مرة: لمن يا سعد هذا السهر؟ لمن تكتب القصائد والرسائل التي لا تسافر عن دفترك؟ لمن تبتسم حينا وتبكي آخر؟!

تضحك، تناجي، تحادث نفسك، تخرج الى الليل عندما تمطر وعندما تزحف العاصفة، تتوحد على راس جبل او في قاع واد، تهتف، تنادي، تعقد الصداقات مع الطيور، مع الصخور، مع كل ماء يهطل لم؟ ولمن كل هذا يا حبيبي الطيب سعد؟

لم أجب يومها، سكت طويلا حتى هاب صمتي وفر. قاطعت حفلا كنت استعد للذهاب اليه، اقفلت بابي في وجه كل احد، اعتزلت ليلة باكملها، وعندما جاء الصباح بدوت كمن نسي ما به، وراح يغني مع الطير لميلاد صبح جديد!

الحب يا «يمن» فرح كبير وسمو عظيم وسفر جميل الى دنيا من الالوان والالحان والمرح الطفولي والحنان.

الحب ليس عذابا، ليس هما، ليس قلقا وتشاؤما، انا على الاقل لا اؤمن بأنه كذلك، ولذا فانني منذ سرقتني عيناك من الطين الى «الحلم» لا أكف عن الغناء!

●●●

غدا يا يمن يوم جديد، غدا تنطوي المسافة بيننا ويطل من سمرة خديك الفرح، غدا يلتف حول خصرك حزام من الفضة، وتعلق بقدميك الصغيرتين خلاخل الذهب، وتتلاطم على ساعديك الأساور، وتشيع جدائلك المسك والعنبر، ويزدان جبينك بتاج الفل والريحان والكادي، وينقش الحناء على كفيك أحلى قصيدة، وترقصين، وترقص حولك الصبايا، تتطاير شعورهن في كل ناحية، يغنين «الدانة دانه»، ويسحبن خطوة للوراء ثم خطوتين الى الامام،

دف، زغاريد وتصفيق وخشخشة الأساور وقلادات الذهب.

أما انا فسألبس الثوب الجديد، وعباءتي «البيج» الجديدة، ترشني بالعطر أمي، وتبخرني بالعود جدتي العجوز، أزدان بالعمة والكوفية المنقوشة بالقصب، ننطلق ـ الرجال ـ جميعا نملأ الساحات رقصا وغناء، وأعيرة النار، تضيء سيوفنا الليل ليغار القمر.

ثم أجيء انا اليك، احملك، واطير بك، اشهد الليل والنجم وشطآن الضياء

ابتسم، تبتسمين، اضحك، تضحكين. ثم.. ثم.. يا يمن ـ اخيرا ـ نلتقي ونردد (ما أحلى النهايات السعيدة)!

# من عيون الشعر

## ربيع العمر

### شعر: أبو القاسم الشابي

وَقَالَتْ لِيَ الأرْضُ ـ لَمَّا سَأَلْتُ:
«أَيَا أُمُّ هَلْ تَكْرَهِينَ البَشَرْ؟»
أُبَارِكُ في النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ
وَمَنْ يَسْتَلِذُّ رُكُوبَ الخَطَرْ
وَأَلْعَنُ مَنْ لاَ يُمَاشِي الزَّمَانَ،
وَيَقْنَعُ بِالعَيْشِ عَيْشَ الحَجَرْ
فَلاَ الأُفْقُ يَحْضُنُ مَيْتَ الطُّيُورِ
وَلاَ النَّحْلُ يَلْثِمُ مَيْتَ الزَّهَرْ
وَلَوْلاَ أُمُومَةُ قَلْبِي الرَّؤُومِ لَمَا
ضَمَّتِ المَيْتَ تِلْكَ الحُفَرْ
فَوَيْلٌ لِمَنْ لَمْ تُشُقْهُ الحَيَاةُ،
مِنْ لَعْنَةِ العَدَمِ المُنْتَصِرْ
وفي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الخَرِيفِ
مُثَقَّلَةٍ بِالأَسَى وَالضَّجَرْ
سَأَلْتُ الدُّجَى: هَلْ تُعِيدُ
الحَيَاةُ لَمَا أَذْبَلَتْهُ رَبِيعَ العُمُرْ
فَلَمْ تَتَكَلَّمْ شِفَاهُ الظَّلاَمِ
وَلَمْ تَتَرَنَّمْ عَذَارَى السَّحَرْ

## ● أبحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

هـ و و ي ا ح ل ت ك ق و ر ن ا ح ل ي م ي ي ح ت ي م ا هـ ل م ح ا ي ك ا ب ة ر

البيت السابق

يا ويحه حلّ فيه نوء قريحته
لها بخير المعاني الف مولود

# الفنان البحريني ـ عبد الله المحرقي:

## الإنسان محور الحياة فهو محور الفن
## أتمنى تشكيل جمعية فنون واحدة لدول الخليج

«الشرق الأوسط» ـ البحرين ـ من منى غزال:

هل يمكن ان نتعرف على ما حولنا من جمال ونكتشفه، ان لم تظهر لنا يد خفية من خلف الضباب فترشدنا اليه! وهل يكمن الجمال في كل ذات بشرية؟، أم انه اقتصر على فئة أحبها الله فوهبها هذه السمة الخاصة؟

ونحن نحاول ان نجد الجواب نرحل مع الفنان التشكيلي البحريني (عبد الله المحرقي) الذي يعتبر الفنان الأول في الخليج، في محاولة للغوص في ذاته المميزة لعلنا نتمكن من نقل أسرار حبه للفن التشكيلي والتصاقه به على مدى اعوام طويلة قضاها بين الألوان والفرشاة، وحول المساحات البيضاء من (الكانفاس) تحت يديه الى عالم يموج بالحركة واللون.. وبما ان الفنان «عبد الله المحرقي» يركز على رسم الوجوه والمواضيع التراثية والانسانية والكثيرون من عشاق فنه يحب هذه الخاصية عنده، فقد بادرناه باول سؤال في هذا الحوار عنها فاجابنا وهو يحاول انتزاع نفسه بجهد من امام أحد أعماله:

### ● دلالة صادقة:

● «الانسان هو محور الحياة كلها وبالتالي فهو عندي محور الفن، وفي اية لوحة أرسمها حتى لو كانت منظرا طبيعيا فلا بد ان أضع ملامح مختلفة لهذا الانسان حيث ان اتجاهي الفني الخاص يحدد مسؤوليتي كخليجي فاسجل التراث والبيئة من خلال ذاتي وأحترمها كتاريخ للأجيال المقبلة يستندون عليها حينما يريدون دلالة صادقة وواقعية على عصرنا وزماننا».

● هل تفتح لنا باب مرسمك لنتعرف على أسلوبك وطريقتك في الرسم؟

ـ «الحقيقة هناك اسلوبان في عملي الفني، واقعي: مستمد من البيئة في الخليج مأخوذ من العادات والتقاليد والتراث. وهذا انفذه مباشرة على القماش باسلوب واقعي (اكاديمي) واضح ودقيق ليكون سجلا للأجيال المقبلة، اما الاسلوب الثاني فهو رمزي جاد ويحمل ابعادا ودلالات انسانية وتراثية يعالج ويتطرق الى مشاكل خليجية وعربية وعلمية، وفي هذا الاسلوب ألجأ الى دراسة الفكرة والتكوين واللون، والتكنيك لاعطيه حقه ويستغرق عندي زمنا ليس باليسير، لذا ابدأ بعمل (الاسكتش البدائي) الأول على الورق وبقلم الرصاص، ثم أغير فيه حتى تبدأ ملامح الفكرة في النضوج. ومن ثم انتقل الى (الاسكتش الملون) وايضا أغير فيه حتى أحس ان الموضوع صار متكاملا نوعا ما، ثم أنقله الى القماش (الكانفاس) حيث يتم تكبيره حسب المسلمة الموضوعة له، وابدأ في تلوينه حتى تأخذ اللوحة شكلها النهائي، فاما أن تحوز على رضائي فاطرب لذلك واتمايل من السرور أو أجدها ليست بالمستوى الذي تخيلتها به قبل التنفيذ فاكون يائسا حزينا. ولكني أقوم بعمل مجموعة من اللوحات الفنية في آن واحد فاستطيع ان انتقل من لوحة الى اخرى مما يجعلني اكتشف الأفكار والاخطاء.

### ● البذرة الجميلة:

● متى وكيف تمكن منك الرسم فخضعت له؟

ـ لما كنت تلميذا صغيرا في الروضة لم اكن متميزا عن أقراني الصغار بشيء من الفن فقد كانت رسوماتنا التلقائية متشابهة ولكن الحب والرغبة هي التي حددت ملامحي وجعلتني أمارس الرسم باستمرار، هذا الحب وهذه الرغبة هي البذرة الجميلة التي وضعها الله سبحانه وتعالى في شخصي الصغير وهي ما تسميها بالموهبة. فقد كنت أحب الرسم حتى قبل أن اعرف ما هو الرسم. ولاشك ان لمدرس التربية الفنية ذلك الوقت فضلا كبيرا، ولأني كنت تلميذا مطيعا ومحبا للمدرسة فقد شجعني مدير المدرسة وأخذ بيدي ايضا. وبعد تخرجي في الثانوية التحقت بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ومنها الى جامعة دمشق حيث تخرجت بامتياز في الديكور عام ١٩٦٧م. ثم تابعت سيري في الفن وسابقي سائرا فيه مادمت حيا.

### ● الكاريكاتير فن الواقع:

● بعد ظهور كتابك الجديد (كاريكاتير محرقي) الذي جمعت فيه ما قدمته خلال تسع سنوات في جريدة «اخبار الخليج» اليومية. هل نتعرف منك على هذا الفن وكيف خضت غماره؟!

ـ فن الكاريكاتير فن خطير، ظاهره الضحك وباطنه الوخز والتلميح الى مشاكل اجتماعية وقضايا انسانية، فمهمة رسام الكاريكاتير ان يكتشف التناقضات وعوامل النقص في هذا الواقع ويبرزها ويبالغ فيها بشكل يثير السخرية ويحفز على العمل من اجل تغيير الواقع او علاج النقص فيه وحل تناقضاته، ومن هنا فان ثمة شروطا يجب ان تتوفر في رسام الكاريكاتير الناجح وهو ان يكون مرتبطا بالواقع لا منعزلا عنه، وان يعايش الناس في مشاكلهم وهمومهم وان يكون مثقفا ومتابعا للقضايا العامة وان يكون ذكيا ملما حتى تخرج رسومه جادة وتحدث تأثيرها المطلوب. وأفضل أعمال الكاريكاتير برأيي هي التي لا تحتاج الى تعليق.

لقد بدأت العمل في هذا الفن سنة ١٩٦٤ في دائرة العلاقات العامة التي أصبحت وزارة الاعلام. كنت أتولى رسم غلاف مجلة (هنا البحرين) التي كانت تصدرها الدائرة بالاضافة الى رسم صفحتين من الكاريكاتير الاجتماعي الساخر وواصلت عملي في هذا الفن حتى اليوم. وهذا الكتاب يضم ٧٠٠ كاريكاتير مختاره من رسوماتي اليومية خلال تسع سنوات في جريدة «اخبار الخليج» وكان اول كاريكاتير لأول عدد في ١ فبراير (شباط) من سنة ١٩٧٦.

### ● المطلوب: جمعية واحدة للخليج:

● كيف تنظر للمستوى الفني الذي وصل اليه الفنان التشكيلي البحريني والفنان التشكيلي الخليجي؟!

ـ كان الفنان التشكيلي سواء كان بحرينيا أو خليجيا لا يجد في الماضي فرصة مواتية لدراسة الفن أكاديميا فكان يعتمد على فطرته، وفي بداية الخمسينات استطاع البعض ان يسافر الى مصر أو العراق لدراسة الفن، تلا ذلك مجموعات درست في أوروبا وامريكا وعادت لتقدم فنا جديدا. وبفضل ما يقدمه المسؤولون في دولة البحرين من عناية خاصة للفن التشكيلي في البحرين حيث يحرص سمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة على افتتاح المعرض السنوي للفنانين التشكيليين البحرينيين فان الفن التشكيلي يسير بخطى حثيثة، والفنانون التشكيليون في الخليج عموما يسيرون بمستوى وخط واحد تقريبا وهو جيد اذا قورن بالفترة الزمنية القصيرة، وكل ما أتمناه هو تشكيل جمعية فنون واحدة لدول الخليج تضم جميع الجمعيات الخليجية الفنية حيث تستطيع اقامة معارض مشتركة ويستطيع الفنانون الاحتكاك ببعضهم البعض ليدرسوا مشاكلهم وظروفهم، خاصة ان الجمهور الخليجي الذي يشاهد المعارض الفنية أصبح جمهورا متفهما للفن ويستطيع ان يحكم على الفن الجيد والرديء.

### ● مأساة هذا الزمن:

● ما هي اهم الأعمال الفنية التي تعتز وتفخر بها؟!

● عبد الله المحرقي

ـ انني اعتز بكل اعمالي واحبها سواء كانت رديئة او جيدة، والمسألة نسبية فقد تكون رديئة عندي وتكون عند الآخرين جيدة. لكني استطيع القول إن افضلها عندي هو ما تعبت فيه وعانيت في ايجاد الفكرة وصياغة التكوين لتنفيذه، مثل لوحة (مأساة غواص) حيث لخصت كل تجاربي الفنية والتقنية فيها وحيث تستمد موضوعها من واقع بيئتنا الخليجية باسلوب حديث رمزي تعبيري، وهي ملخص لما كان يعانيه أجدادنا الغواصون في سبيل لقمة العيش قبل عهد النفط حيث كانت اللقمة شهية جدا، أشهى من العسل. أما الآن وبعد ان تدفق البترول فقد غطى نفوسنا ومسخ أرواحنا بطبقة سوداء لزجة واصبح كل شيء بلا طعم ولا لون ولا رائحة، لقد أخذ النفط يستخدمنا ولم نستخدمه. أما اللوحة الثانية فهي مأساة النخلة في الخليج، فبسبب التطور او التحول السريع، قام بعض الناس بعمل أعتبره اجراميا بشعا، هو قتل النخلة واجتثاثها في البلدوزر أو تركها تموت عطشا لتحل محلها فلل وبيوت لتؤجر للأجانب الذين تدفقوا على المنطقة في الستينات والسبعينات للاستثمار، وبعد انحسار المد ترك هؤلاء الأجانب المنطقة وبقيت الفلل والبيوت والعمارات فارغة تصفر فيها الريح وصرنا نترحم على أمنا النخلة التي قتلناها بأيدينا.

وانتهى الفنان من كلامه وهو حزين واستأذن مني ليعود الى عالمه علّه يجد فيه سلوته. فأمسك فرشاته وغمسها في اللون الأحمر ليضيفه الى عالم الألوان الذي تزدحم به اللوحة التي أمامه... واخذ يبتعد.

# رسالة اليوم

من الدكتور عادل الصيرفي
استاذ الاعلام المساعد
كلية الدعوة والاعلام ـ الرياض

## بين التعليم والاعلام تفاقمت مشكلة اللغة

اثار مقال الأستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي الذي نشر مؤخراً في «الشرق الأوسط» عدداً من القضايا المهمة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية والتربية والتعليم والثقافة والاعلام وكلها قضايا خطيرة ذات اتصال متعاظم في حياة العربي المعاصر.

ولضيق الحيز وشمولية الموضوع وعوامل أخرى مس الكاتب الكبير هذه القضايا مساً رقيقاً دون الدخول في تفاصيل تضيق بها الكتب والمجلدات، لذلك رأيت من واجبي ان امس ـ ايضاً ـ بعض النقاط التي تعرض لها الكاتب مساً هيناً.

إن مهمة الاعلام التي تساءل عنها الكاتب في نهاية مقاله متعددة ومختلفة من وطن لآخر، ومن معسكر لمعسكر ومن زمن لزمن.. فما تعارف عليه المعسكر الشيوعي لهذه المهمة لا يقره المعسكر الراسمالي أو الدول النامية التي ترفض النمطين.. وما اتفق عليه منذ قرن مضى لم يعد يفي بحاجة عصر اليوم وهكذا.

إلا أن مهمة الاعلام العامة هي (الاخبار) ونقل الحقائق بطريقة موضوعية ـ بقدر الامكان ـ والتثقيف والارشاد والتوجيه وترسيخ القيم والنظام والأمن والترفيه ايضاً.. وقد ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم قوله «روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت».. ويحقق الاعلام مهمته الصعبة المتشابكة تلك بأساليب كثيرة ينتظمها جميعاً القول اللين والأسلوب المبسط اليسير واللفظ السلس المباشر، وديدنا في ذلك نصيحة المولى سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك» وذلك لتحقيق هدف الاعلام الأسمى الذي يتمثل في إيجاد رأي عام فاضل مستنير إزاء القضايا العامة المطروحة والمتجددة دائماً.

وعلى التلفزيون ـ الذي ركز عليه الكاتب ـ باعتباره أهم وسيلة اعلامية معاصرة تعتمد على الصوت والصورة معاً، وهما يكونان أهم مداخل العملية المعرفية للانسان، عليه مسؤولية جد خطيرة خاصة في عالمنا الاسلامي، فلا تصلح نظرية (المسؤولية الاجتماعية) وحدها كإطار يحكم تصرفاته.. وإنما يصلح له ما صلح به أول هذه الأمة ونعني به الأطار الاسلامي الصافي الذي لا عوج فيه ولا زيغ.. ولا نعني بذلك أن تكرس كل برامج هذا الجهاز للفتاوى والأحاديث والندوات وأن تركز على الجوانب الشرعية وحدها لأن البرامج الدينية شيء والبرامج العامة التي يحكمها الاطار الاسلامي ـ وهي متعددة ـ شيء آخر ويدخل فيها التمثيليات الدرامية والمسرحية والأعمال الأدبية والشعرية التي تركنا ساحتها طويلاً للغرب أو لمن هم ليسوا بأهل لها. فأصبحنا مستوردين للبرامج الغربية التي تدعو بغير قيمنا وتشيد بغير اخلاقنا حتى تأثر النشء فأصبح نمط الحياة الغربية منهج كثير من شعوبنا الاسلامية إلا من رحم ربي.

فضلاً عن أن هذه البرامج ليست بلغتنا العربية وما يترجم منها على الشاشة مليء بالأخطاء محتشد بالمغلوط والدخيل والمعرب والعامي وغير الفصيح من لغتنا الأصيلة.. ويعد هذا من عوامل انتشار الأخطاء الشائعة وضعف النشء في لغتهم وهي المشكلة التي ذكر الكاتب انها تتفاقم منذ ثلاثين عاماً.

وللحق نقول إن مستوى التعليم كله سار على نفس الدرب، فانخفض مستوى طلاب اليوم عن طلاب الأمس بشكل ملفت للنظر.. ولا نعني بالتعليم أو الطلاب تعليم وطلاب دولنا النامية وحدها، بل ان العالم كله اليوم يعاني من هذه المشكلة المتفاقمة.. فقد ارتفعت نسبة المتعلمين في القرن الحالي عن القرن الماضي بمقدار ٢٧٪ وذلك لزيادة عدد السكان وإجبارية التعليم وزيادة الوعي والتحضر وغير ذلك.. إلا أن من الغرائب أن نسبة المتعلمين قد انخفضت في قرننا الحالي عن الماضي بما مقداره ١٨٪ وذلك لأسباب كثيرة أهمها التسرب من التعليم الابتدائي لأغراض الزراعة أو كسب لقمة العيش (في عالمنا اليوم اكثر من ٣٠٠ مليون طفل يسعون لطلب الرزق)، والفقر والجهل والأسباب الاجتماعية الأخرى وعدم جدية برامج التعليم الأولي.. وبمقارنة علماء القرن الماضي المبرزين أصحاب النظريات الرائدة والأسس الراسخة بعلماء اليوم الذين يعملون بطريق (فريق العمل) Team Work يتضح الفارق الكبير في مستوى التعليم في القرنين الماضي والحالي.

فإذا أضفنا إلى ذلك ان هذه المشكلات تبرز أكثر ما تبرز في البلاد النامية التي تحتاج لكل عقل من عقول ابنائها.. وكثيراً ما يهجرونها متوجهين إلى البلاد الغنية بعد أن يبلغوا شأواً بعيداً من العلم يمكن أن يفيد أوطانهم.. فإن بلادنا تعاني معاناة مرة من هذه المشكلة العالمية الكبرى وليس مشكلة اللغة العربية وحدها، ولذلك يجب أن يكون الحل شاملاً متكاملاً يحيط بجوانب المشكلة بأسرها.

وضحالة إعلام اليوم وثقافة (الساندويتش) السائدة على صفحات الصحف والمجلات وفي محطات الاذاعة والتلفاز اليوم هي سبب ونتيجة في ذات الوقت لهذه المشكلة المعاصرة.. ولا يعني هذا بالتأكيد الاستسلام والتراخي.. بل انه يعني المزيد من الجهد للارتقاء بمستوى شعوبنا علمياً وفكرياً وثقافياً واجتماعياً وفي جميع المجالات الحياتية الأخرى.

ولغتنا العربية صالحة تماماً لكل وسائل الاعلام بتنوعها الفريد ومزاياها التي لا تحصى.. ويمكن لوسائل الاعلام أن تستخدم لغة (المحادثة المثقفة) السهلة غير المتقعرة لايصال رسالتها ـ المتعددة الأهداف ـ إلى جماهيرها، وأصدق تعبير عن هذه اللغة (العملية) هو ما وصفها به (دانيال ريفو) أبو الصحافة الانجليزية الحديثة، فقد أجاب حينما سئل بأي اسلوب يجب أن يكتب قائلاً: إنه الأسلوب الذي اذا وجهته إلى خمسة آلاف شخص ـ وكان هذا هو أكبر عدد لتوزيع الصحف في القرن الثامن عشر ـ (عدا البله والمجانين) فإنهم يفهمونني جميعاً.

ولا شك ان هذا الأسلوب المثقف البسيط يمكن أن يشيع على السنة العامة فيمحق رويداً رويداً اللهجات المحلية التي تباعد بين شعوبنا وبينها وبين ديننا الحنيف فضلاً عن ترقيتها للذوق العام وتصحيح اللسان المعوج.

وقد استطاعت اللغة العربية أن تحظى باهتمام بالغ من الشعب إذا كانت الراحلة التي تمتطيها مقبولة لدى الجماهير.. وكان قالب الأغنية خير وعاء لنقل كلمات أبي فراس الحمداني وأحمد شوقي والأمير عبد الله الفيصل وغيرهم من فحول الشعراء إلى مسامع كل الناس كبيرهم وصغيرهم جاهلهم ومتعلمهم فشاعت الفاظ العربية الفصحى على الألسن وفهمها العامة وتقبلوها بقبول حسن وترحاب بالغ.

أما برامج المصارعة الحرة ـ التي يطالب كاتبنا بالغائها ووضع المحاضرات والندوات بدلاً منها ـ ويطلق كاتبنا على برامج المصارعة الحرة الوقت الضائع.. فاننا نعارضه في ذلك لاسيما ان علماء النفس يؤكدون ان طاقات الانسان الكامنة فيها جزء من الشر والعنف لا يستهان به.. وان افضل وسيلة للتخلص من هذا الجزء وأده في قاع اللاشعور.. إلا أن عامة الناس ليسوا من ذوي الهمم العالية وبالتالي لا يملكون هذه القدرة الجبارة، لذلك فان اخراج هذه المكبوتات من الشر والعنف على شكل التحلق حول مصارعين او أكثر لتشجيعهم يخفض كثيراً من ضغط بالون العنف داخل الانسان المعاصر.

ولو اكتظت برامجنا بكل ما هو جاد محض دون الترفيهي لكان ذلك افضل مجال للفيديو.. ذلك الجهاز الذي دخل غالبية البيوت اليوم ليكون قناة إضافية اختيارية ذات مردود خطير وناتج سيء ومحصلة هدامة.. إلا أن هناك اقتراحاً ليس بجديد وهو معمول به في كثير من الاذاعات المسموعة والمرئية ونعني به تخصيص قناة ثقافية مستقلة تتيح للمستمع والمشاهد متابعة المحاضرات القيمة والندوات الثقافية المفيدة ومناقشة الرسائل العلمية والحلقات الدراسية والمناظرات الأدبية وبرامج العلوم والفنون الراقية.. وسيكون جمهور هذه القناة كبيراً بعكس ما قد يعتقده البعض إذ ان الأميين وأنصاف المثقفين هم أشد الناس (تقمصاً) وتقليداً للصفوة من زبدة المجتمع من المفكرين والمثقفين.. والصحف المحترمة أضحت اليوم ـ كمثال ـ توزع توزيعاً هائلاً في عالمنا العربي على الرغم من ارتفاع نسبة الأمية واعداد انصاف المتعلمين، حيث أصبحت مثل هذه الصحيفة من سمات الثقافة والوجاهة الفكرية.

وأهم ما يجب أن يميز مثل هذه القنوات الدقة البالغة في مواعيد بث كل برنامج والالتزام الكامل بالجدول المعلن سلفاً حيث أن الدقة من سمات المثقفين الذين يعرفون للوقت قيمته الكبرى.

وهي بذلك تكون عكس القنوات التي تعود المستمع والمشاهد على عدم دقتها والتزامها بما يعلن سلفاً من برامجها.. وهو ما جعل الجماهير تعتاد على عدم احترام المواعيد وعدم الدقة الواجبة في كثير من الأمور الهامة لأن الاعلام متبع وهو قدوة ومثل وهو في النهاية مرآة الأمة وواجهتها في آن واحد.

# المجهول و«هيلينا»

وقف مبهوراً..

ما هذا القطن المتطاير الذي تتلاعب به رياح القطب الباردة؟

اصطكت اسنانه.. حتى وهو لايزال داخل مبنى المطار الزجاجي الدافىء.

تذكر ما كان يقوله مدرس الجغرافيا منذ سنين «إن للطبيعة قوة جبارة، وكل ما استطاع الانسان عمله هو حماية نفسه نوعاً ما.. إنما عجز عن التغلب عليها..».

لم يكن يدرك ان الطبيعة بهذا الجبروت في هذا الجزء من العالم!!

ادرك أنه في عالم جديد.. عالم يشبه الالغاز بالنسبة له..

هذه هي المرة الأولى التي ينزل بها ضيفاً على الجليد!

لم يخرجه من أفكاره إلا مسؤول الجمارك حينما تقدم اليه بلطف طالباً منه التوجه إلى التفتيش على الرغم من انه كان يسير من تحت العلامة الخضراء لعدم حمله ما يستحق التبليغ عنه.

ـ لا بد انني أبدو غريباً، شعري الأسود، لوني الحنطي «أو البني كما سمعهم يقولون فيما بعد».

كان يحدث نفسه.

ـ لا بأس فليفتش، فأنا ابن القيم والخلق النظيف، ابن خير أمة.

كل ما كان بحقيبته ما كان يحتاجه للاقامة القصيرة هنا عدا الملابس الثقيلة.

دفع العربة أمامه..

سأل موظفة الاستعلامات وهي تتصفح كتاباً بين يديها سرعان ما وضعته جانباً:

ـ أين موقف التاكسي؟

اتجه خلال البوابة الاوتوماتيكية الى خارج المبنى وهي ترمقه بنظرة شفقة ولعلها تقول إنه سيتجمد قبل الوصول إلى التاكسي.

لم يحس ببرودة الجو لأول وهلة رغم انهم يقولون إن درجة الحرارة لذلك اليوم هي ١٨ تحت الصفر.

ـ لعله دفء شمس الجزيرة لايزال معي.

ابتسم سائق التاكسي وهو يقول:

ـ لا بد وانك ذو جلد قاس.

لفت نظره وهو في الطريق كثرة السيارات على الطريق.. عجباً! كل شيء يبدو طبيعياً الحياة تسير بانتظام رتيب..

هنالك احترام للطريق يدعو للاعجاب.

ـ انتبه!

انتبه من هواجسه حينما صرخ منبها.. كان لوهلة قد نسي انه ببلد كل سائق يسير بمساره. ولا يغيره إلا بعد التأكد من خلو الطريق له..

كانت العربة تمرق بين سيارتين على الطريق السريع..

أومأ برأسه مبتسماً متذكراً سائقهم الفلبيني (البرنو) الذي معدل حوادثه الاسبوعية اكثر من عدد أيام الاسبوع نفسه.

تمر الأيام.. ويأخذ باكتشاف اشياء جديدة بهذا البلد البعيد جداً إلى الشمال..

انتهت مهمته مبكراً..

لعلها فرصة للاكتشاف والغوص إلى الأعماق.

كان يبتسم كلما رأى الاطفال يتطلعون لهذا الأسمر القادم من بلاد الشمس بالجنوب.. ماذا عساه يفعل هنا؟ بهذا الوقت من السنة؟!

ابتسم ابتسامة عريضة وهو يسير مع المارة على طبقة لا بأس بها من الجليد الموحل وهو يحاول ضبط توازنه حينما تذكر صديقه حمد.

ماذا لو رآه وهو يدفن نفسه تحت هذه الملابس التي لا يبدو من فيها إلا تلك النظارة الطبية السميكة.

وجد نفسه يعبر الطريق وحيداً.. لا عجب.. فقد كان الجميع قد توقفوا لاشارة المارة الحمراء.. أحس بالخجل، فقد غدت عادة أن لا يعير الاشارات أي انتباه.. فعلى الرغم من تطوير اشارات المرور للمارة ببلده.. إلا انها للأسف غير معترف بها من قبل المارة.. مثلها مثل هذه الساعات الأنيقة التي تحيط بمعاصم الرجال هناك.. ولكن الوقت لا يعني الكثير للاغلبية منهم!

دلف إلى صالة الفندق الهادئة.. كان يتصفح جريدة عربية تصل إلى هناك.. لم يكن الوحيد هناك.. كانت شقراء اخرى غارقة بقراءة كتاب بين يديها يبدو انها قد حصلت عليه قريباً بسبب الصفحات القليلة التي قرأتها.

لاحظ انها تسترق النظرات إلى صحيفته بفضول لمحاولة معرفة أي لغة هي، ولكن يبدو انها لم تقدر.

ابتسم لها قائلاً:

ـ بايفا..

ـ بايفا.. واتبعتها بكلمات قليلة فهمت انه لا يعرف إلا الكلمة الوحيدة التي بدأ بها!

ـ هل تتكلمين الانجليزية؟

ابتسمت وهي توحي بايجاب، اردف قائلاً:

ـ اسمي أحمد..

ـ أخمد ـ اهلاً بك الى اسكندنافيا.. اسمي هيلينا..

إذن فأنت عربي.. أعرف بعض الشيء عنكم.. لقد زرت مصر.. وسمعت عن الخليج.. وافكر بتعلم العربية.. أنتم شعب عريق بالاصالة.. ولكن تنقصكم الوسيلة لايصال صوتكم لنا هنا.. ولبقية دول العالم.. هل أنت متزوج؟ كم زوجة (لديك)؟ واحدة! اثنتان! ربما خمس! هل استطيع الزواج من أكثر من زوج لو كنت هناك؟!

ـ هل هذا كل ما تعرفينه عن العرب؟

أخذ يحدثها ويحدثها، كانت مصغية بانتباه، كل ما يقوله لها يبدو غريباً مشوقاً كله من سحر الشرق الذي كانت تسمع عنه، نفس الغرابة التي أحسها احمد نفسه حينما وصل أول اليوم.

وفي غرفته التي تطل على جانب من المدينة أخذ يحدث نفسه..

رغم برودة ملامحها، وزرقة عينيها حيث تعتريه قشعريرة حينما تحملقان فيه إلا أنه يحس بدفء يسري مع دمه حينما يتذكر كلماتها الآن، ونظرات الشوق لحديثه معها.

بدأ العد التنازلي لسفره إلى بلاده الحبيبة.

كانا يتناولان العشاء معاً.. يتحدث إليها وهو يحملق بعيداً عبر زجاج المطعم الراقي.. لم يكن ينظر إليها.. وكان آخر من غادر المكان ليلاً..

قالت وهما على باب الفندق الذي يسكن:

ـ اسمع أخمد.. انا ابنة هذه الارض، وانت ابن تلك.. المعايير تختلف بيننا.. فما أراه حسناً قد لا تراه لديكم.. والعكس صحيح.. أنت رجل لطيف.. كلكم لطفاء.. فقط اريدك ان تعرف ان «حريتنا» تسمح لي بالحديث مع الرجال بكل شيء.. ولا يكون تفسيرك لحديثي معك ولقائنا تفسيراً آخر! لا تجعل مني شيئاً في حياتك.. ولا تشقيني واشقيك فهناك من ينتظرك. وانصرفت..

ركب طائرة العودة.. والدتي وجميع أهلي.. والوطن.. جميعهم بانتظاري.. القيم التي رضعتها.. وتربيت عليها.. اتلهف للحياة هنالك بين من يؤمن بها.. كما أنا فخور بنفسي وقيمي وأرضنا الدافئة.

انتبه لنفسه حينما كان يخلع معطفه الثالث مفسحاً الطريق لركاب الطائرة المصطفين خلفه استعداداً لأخذ أماكنهم بالطائرة.

وقف أحمد على شرفة المنزل..

نظر إلى الشمال.. ما وراء الافق وهتف:

ـ بايفا.. هيلينا..

كانت والدته تستعد لركوب السيارة مع والده واختيه وقد وضعن الحجاب وكان (البرنو) يحدث والده عن رخصة قيادته الدولية..

هتف لوالديه واختيه محيياً ورفع يديه إلى السماء قائلاً:

ـ الحمد لله.

عبد المحسن التركي هلسنكي ـ فنلندا

## الطعام والايمان لجوعى القحط

من أخلاق المسلم التي اكتسبها من تعاليم دينه ومحاسن إسلامه الايثار على النفس وحب الغير. والصورة الرائعة والموقف النبيل للمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً تجاه إخوانهم المتضررين بالجفاف في افريقيا حدث يجب أن لا يمر مرور الكرام، وموقف يجب أن نقف عنده طويلاً.. لا لشكر، لأن هذا حق كل مسلم تجاه أخيه المسلم ولا لثناء لأن أخلاق المسلم تزداد سمواً وعلواً في قوله صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» و«ما آمن بي من بات شبعان وجاره إلى جواره جائع وهو يعلم».

ومن ينابيع الحكمة المحمدية وفيوضات الرحمة الالهية يبدو لنا التكافل الاجتماعي في مواساة الفقراء وتطهير النفس البشرية من رذيلة البخل والشح حتى تكون بحق وحقيقة خير أمة أخرجت للناس ويشعر كل مسلم في كل مكان بعظمة وقوة ديننا الحنيف الذي يكيد له اعداؤنا في المشرق والمغرب مستغلين مثل هذا الظرف الطارىء أسوأ استغلال فهم يقدمون معوناتهم في مقابل الارتداد عن الاسلام. لكن الجائعين يكابدون الجوع وحناجرهم تردد بأصوات تفيض حزناً وألماً لا إله إلا الله محمد رسول الله يرسمون على وجوههم الشاحبة والتي تموت ببطء ابتسامات يقين تفيض ايماناً، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.

والحمد لله الذي بعث فينا أفضل البشر والشكر لله الذي أكمل لنا ديننا وأتم علينا نعمته وهدانا للاسلام.

عمر سعيد الزبير

# الشعر الحديث وتهاويم الأدعياء!

حقيقة قد شدني حديث الاخ خالد باطرفي عن الشعر الحديث والمنشور في عمود «أبيض وأسود». وكرأي شخصي فأنا أوافق الاخ باطرفي على كل ما جاء بحديث وأضيف إلى ذلك أن العبرة في القصيدة ليس بالغموض والتهاويم وكثرة الرموز.. ولكن بمدى الانطباع والأثر الذي تتركه في نفس القارىء من تفاعل وانسجام لأن روح الشعر في الأساس هي احساس ومشاعر ومعاناة وتجربة.

ولا أظن ان القصيدة التي تكتب خلافاً لما أسلفت تعتبر قصيدة بأي مقياس من المقاييس حتى ولو استهدفت ما يلزمها من وزن وجرس موسيقي وتفعيلة.. وغيرها من مستلزمات العقيدة السليمة..

ونحن نشاهد ان بعض ادعياء الشعر يكتبون كلاماً منثوراً ثم يرتبونه راسياً، ويملأونه بالعبارات الضخمة والتعابير الغامضة ويحشونه حشواً برموز لا معنى لها، وأنت حينما تقرأ هذا الكلام ولا تفهمه يردون عليك بأنك جاهل وانك لا تفهم الشعر الحديث!! مثلهم مثل الشخص الذي يضغط على آلة التنبيه في السيارة بطريقة مستمرة ويستفز اعصابك فتسأله ما هذا فيرد عليك بأنها موسيقى حديثة!

وهذا بالطبع لا يعني اننا يجب ان نتقوقع داخل إطار واحد من الكتابة الشعرية.. فالقصيدة أياً كانت عامودية أو تفعيلية أو غيرها فيجب قبل كل شيء أن تحمل إحساس كاتبها وتعبر عن شعوره في اللحظة المعنية فرحاً كانت أم حزناً او كانت تعبر عن فكر معين أو موقف.

ويقودني الحديث للتعليق على راي الشاعر حسن طلبي والمنشور أيضاً بـ «الشرق الأوسط» والذي يعلن فيه بالصوت العالي أن الشعر صناعة!! كيف يكون هذا الكلام الروحي صناعة؟! الا يكفينا في هذا العصر العجيب صناعة أطفال الانابيب واختيار الزوجات بواسطة «العقل الآلي».. هل نريد أن نصنع حتى إحساسنا بالجمال؟! وبهذا المفهوم أقول للأخ الشاعر بأنه يمكن لأي انسان من ادعياء الشعر أن يفتح متجراً ويعلق على بابه لافتة مكتوباً عليها «متجر فلان لبيع مصنوعات الشعر!!» فتهرع إليه الزبائن من كل صوب وحدب يطلبون صناعة قصائد بمواصفات محددة ولا بأس من تحديد أسعار القصائد! فقصيدة الهجاء بكذا.. وقصيدة المديح بكذا.. والقصيدة المستعجلة بكذا! وطبعاً أغلاها سعراً هي القصيدة العصماء!!

ارحمونا رحمكم الله..

شبيكة عابدين محمد

كلمات مهداة إلى زملائي التلاميذ بمناسبة انقضاء نصف العام الدراسي!

## حي على النجاح

عام مضى النصف ونصف باق — والبعض في فوز وفي اخفاق
قل للذي قد فاته شطر مضى — لا تيأس ها هو ذا الباقي
ذاكر يجد تصطحبه عزيمة — لا تعرف للكل اي مذاق
إنا شباب قد وجدنا بأمة كانت — منار العلم في الآفاق
منا الغزالي وبن سينا وجابر — في العلم كانوا قمة الاشراق
فتحولت أحوالنا وتبدلت — والدهر لا يبقى لحي باق
هيا شباب نرتقي نحو العلا — نسلك سبيل العلم كل مراقي
فنعيد للأجداد عزاً تالداً — تفجر الانهار نسقي الساقي

عبد الجليل عبد القادر الكدهي

# عيناك.. يا وطن

ماذا يقول الهمس في عينيك إن سكت الجميع
والكل يسمع وشوشات الموج للقمر الرضيع
تزهو الخمائل خلف ذاك الثغر، يرتقص الربيع
فيقوم مختالاً، ويمتهن السفر
عن مواطن مزروع في قلب امرأة
انت الوطن
انت التي سمدت حبات الرمال السود في المنفى
ما عاد منفى
منفاي حين انام في حضن الشجن
اصحو فلا اجد الفؤاد
واسائل الكثبان عن قدم الوهاد
حبرية الاجهاد انت
صخرية الميعاد

• • •

افتش، واستعير اعيناً لأعيني
واشتهي مخالب القدر
وفي نهاية حزينة
اخربش الرمال
واخلط المحال بالمنال
واعود ملتاعاً من الشكوى ومن سقمي
انا الشريد انا.
انا الوحيد انا. انا المحن.
انت الوطن.
لا شيء يجعلني افتش عن هوى
إلا لأن الحب في عينيك مثل العشب في ذاك الوطن.

عادل نواف ابو صالح

## كفاك مديحاً!

دع عنك مدحي فإن المدح تخدير
وشر المدح.. تغيير وتزوير
وقل أخطائي في أذني لأصلحها
فلن يجديني .. تطبيل وتزمير
ولن تغريني أوصاف ملفقة
ولن يثنيني .. تجريح وتشهير
الوذ بنفسي من جهل ومن ضعف
ليصلح فاسد الأعمال .. تفكير
فإن الجهل أن ننسى خزايانا
ونتركها .. تبررها المعاذير

كفاح ابو بشار

## ظلال

● هل نحن في زمن «الصوت».. أم لا بد ان نبقى في زمن المعنى؟؟ من الذي أطلق على العرب في زمنهم هذا صفة: الظاهرة الصوتية؟! تهدم صوته.. تقلع.. ارعوى!

ولكن.. لا بد ان تواصل اللغة العربية.. تنتضي سيفها في وجه هذه الظاهرة التي تغيبها في «التغريب»، وتنبلج من المشرق والمغرب العربيين.. لغة أصيلة، رسخت تراثا، واقامت حضارة، وشيدت قيما!

دورها يمثل استجابة عظيمة للانتماء، وللمقومات، وللابداع الانساني. وعندما احتشد ذلك العدد من صفوة الرموز الفكرية في تونس.. كانت «الفكرة» في قاعدتها: نضالية.. تذود عن محاولات تغريب اللغة العربية في الخارج!

وعندما أرسلت صوتي.. ينبش، ويشير الى ظاهرة أعمق.. لم اكن أنتمي الى زمن «الصوت»، بل أردت ان ادقق والتصق بزمن المعنى.. فركزت ملاحظتي في اصغاء «الأمناء» مثل بيرق.. فطالبت ان نعتني بترسيخ اللغة ـ أولا ـ داخل الوطن العربي، أستمد شواهدي من «واقع» الحال الذي اهدرنا فيه الالتزام بقواعد اللغة.

أردت ان أضيف ايضا: ان العرب لن يكونوا «ظاهرة صوتية».. يهتمون بالكلام والثرثرة، ويطعنون في لغتهم: قواعدها، ومعانيها، والحلم فيها.. بل ان هذه «اللغة الشاعرة» كما وصفها العقاد، هي لغة حضارة.. لم نقترفها وإنما نغترفها، والأصالة فيها تعاقبت على مدى قرون، والتشريف لها انها جاءت لغة لدستور آخر الرسالات السماوية: القرآن الكريم!

وبهذه اللغة الرائعة.. استطعنا ان نمتلك حقوق النهوض، وان نؤكد عبرها ذاتنا الحضارية. وعندما حاول بعض الطاعنين في الانتماء، مثل الدكتور «لويس عوض» يوم اصدر كتابه «فقه اللغة العربية».. احتج عليه الأزهر الشريف، وصادرت السلطة المصرية ذلك الكتاب ـ القيء يومها.. فهو الذي كان يردد: «ان مصر قطعة من الغرب، ولا لزوم للغة العربية، وعلينا ان نكتب باللهجة العامية»!

وقد تعرض المشرق العربي، مثله مثل المغرب العربي لهجمات الاستعمار الذي حاول طمس اللغة العربية وتغريبها، وظهر العملاء والجاحدون لأرضهم ولغتهم!

ومازالت المحاولات مستمرة للنيل من اللغة.. يتصدى لها جهد المدافعين عنها.. وقد ارتفع في جلسات الاجتماع الأول لجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية بتونس ذلك الصوت المتحد للمجتمعين، وكان يعبر عن زمن المعنى والانتماء لتخرج تلك التوصيات ناجحة الخطوة!

وفي بداية هذا العام ايضا ارتفع صوت العاهل السعودي الملك فهد، الذي نادى بالمحافظة على اللغة العربية، وتحسين نشرها، وحمايتها من التغريب. وكان لا بد ان تجد هذه الدعوة اصداءها الايجابية. وان تنشط المؤسسات التعليمية والثقافية والجامعات.

وعند عودتي من تونس.. شد انتباهي ذلك التركيز الذي فعلته صفحة «دنيا الثقافة» بصحيفة «الأهرام» المصرية، من خلال سلسلة مقالات عنوانها: «قبل ان تصبح اللغة العربية غريبة بيننا».. وتوقفت عند اشارة طرحها الدكتور «حسين نصار»، وقال فيها:

ـ «.. لكن الأمر المؤسف ان لغة المتعلمين أصابها تدهور كبير.. فبعد ان كنا نستمع الى المحامين والممثلين المسرحيين والاذاعيين وكبار العاملين في الدولة، فلا تصطدم الآذان بخطأ.. صارت الاخطاء تصك المسامع من الجميع الا القليل، سواء الاخطاء في النحو، أو اللغة، أو الصرف، أو الأصوات.. بل الأمر الأشد إثارة للأسف ان المخطئ في كثير من فئات المتكلمين لا يحاول السعي الى الصواب، بل قد يصل الأمر به الى الاستهانة بالصواب، أو احتقاره، دون ان يدري انه حينئذ يحتقر ذاته»!

حتى عناوين الصحف الكبيرة «المانشيتات» غزتها الاخطاء، وهناك كتاب كبار عندما تقرأ لهم بخط أيديهم تكتشف جهلهم بعمل حرف الجر على سبيل المثال!

واذن.. فان وسائل الاعلام ايضا مسؤولة مع المؤسسات التعليمية والثقافية عن تفشي هذا التغريب والاهدار لقواعد اللغة.. فنحن نحرص على نشر التراث وعلى احترام لغتنا: الانتماء، والأرض، والحضارة!!

●●●

● **آخر الكلام:**

ـ **«اللغة هي المقوم الذي يعتز به كل عربي، اذا اتسعت لثقافة قل ان اتسعت لمثلها لغة من اللغات القديمة، وهي رمز وحدتنا، وداعية وحدتنا المرجوة»!!**

عبد الله الجفري

## اول معارض الدار القومية العربية للثقافة والنشر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت الدار القومية العربية للثقافة والنشر اول معارضها بالخرطوم بدار نادي ناصر الثقافي. وافتتح المعرض وزير الثقافة السوداني علي شمو بحضور السفير المصري.

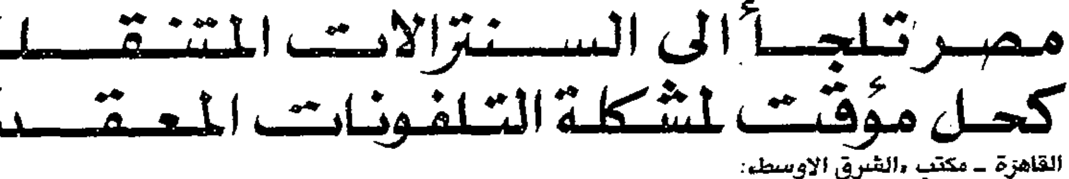
اقبل الجمهور على المطبوعات التي بلغت خمسين الف كتاب وموسوعة في كافة الاتجاهات والمجالات الفكرية والثقافية، ووجد الطفل قسما خاصا.

واستجابة لطلب وزير الثقافة السوداني تم خفض للاسعار بنسبة ٢٠٪ بحيث زاد الطلب على الشراء.

وقد ارتأت ادارة المعرض تحقيق رغبة القارئ السوداني فجاء المعرض زاخرا بكتب التفاسير والتراث والثقافة الاسلامية.

ويستمر المعرض حتى نهاية الشهر الجاري ومن المتوقع ان تقيم الدار معارض في عطبرة بالاقليم الشمالي ومدني بالاقليم الاوسط.





# مصر تلجأ الى السنترالات المتنقلة كحل مؤقت لمشكلة التلفونات المعقدة

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**سنترالات التليفونات المتنقلة هي احدث صيحة لعلاج ازمة الخدمة التليفونية بمصر، اذ امتد طابور المنتظرين للخدمة التليفونية بالمنازل مدة طويلة بلغت ٢٠ عاما ومازالوا ينتظرون دورهم في الاقدمية للحصول على التليفون.. ولكن ضعف الاستثمارات الموجهة لمشروعات الاتصالات السلكية واللاسلكية ادى الى زيادة اعداد المنتظرين عاما بعد عام.**

واصبح هناك ضرورة ملحة للتوسع في التليفونات التي تخدم عددا كبيرا من المشتركين في وقت واحد مثل تليفونات الخدمة العامة، وقد تسببت مشكلة التليفونات في مصر في ايجاد مشكلة اخرى حادة في المرور، حيث يضطر المواطنون الى التردد بأنفسهم على المصالح والهيئات العامة والحكومية لانجاز اعمالهم بدلا من اتمامها تليفونيا.

وزادت المشكلة مع بداية عصر الانفتاح في السبعينات فقد اضطر بعض المستثمرين الى السفر لاثينا او قبرص او بيروت لاتمام مكالماتهم التليفونية والتلكسية نظرا لصعوبة تحقيق هذه الاتصالات بسهولة في مصر.

وفي ظل هذه الازمة المتزايدة عقدت مصر اتفاقا مع مجموعة من الشركات الاوروبية لتمويل وتنفيذ مشروعات في مجال الاتصالات بهدف الارتقاء بطاقة الخدمة التليفونية الى مليون خط بدلا من ٣٠٠ الف خط من خلال خطة شاملة تتكلف نحو ملياري دولار.

وتم الانتهاء من معظم هذه المشروعات وخاصة بالقاهرة، ومع ذلك فان النمو السكاني والعمراني بسبب ضغطا مستمرا على الخدمة التليفونية مما يستلزم اعادة تخطيط ودراسة مشروعات الاتصالات لتتواكب مع الاحتياجات الجديدة للمواطنين. وقد ساعد على ذلك الفترة الطويلة التي تستغرقها مشروعات السنترالات الجديدة إذ أنها تمتد لعدة سنوات بسبب مشاكل المقاولات والانشاءات.

واتجهت الهيئات المصرية الى تجربة السنترالات المتنقلة وهي تجربة اثبتت نجاحا كبيرا في حل مشاكل الخدمة التليفونية. ولكن المسؤولين المصريين يعتبرونها حلا مؤقتا لانها تحل الازمة حتى يتم الانتهاء من تنفيذ مشروعات السنترالات الاساسية الضخمة التي تخدم هذه المناطق.

وتتكون السنترالات المتنقلة من وحدات معدنية تشبه الصناديق المستطيلة ويتم نقلها على سيارات ضخمة مجهزة لهذا الغرض، ويستوعب هذا السنترال الصغير بين ٢٠٠٠ و ٦٠٠٠ مشترك في المكان المقرر تركيبه ويتم تثبيته فوق قاعدة خرسانية بعد اعداد القنوات الخاصة بتوصيل الكابلات الارضية للوحدة المتنقلة الجديدة التي يتم تركيبها في فترة لا تتجاوز ثلاثة او اربعة اشهر فقط.

وتتميز السنترالات الجديدة بانها سنترالات اليكترونية تعمل بشكل تلقائي دون تدخل العنصر البشري الا في حدود ضيقة جدا، بالاضافة الى امكانية نقلها الى مناطق مختلفة.

وقد تم تنفيذ هذه الفكرة في منطقة المعادي بالقاهرة ثم نقل السنترال الى منطقة القبة. وكذلك تم تركيب سنترال آخر بمنطقة مصر الجديدة. ومن المنتظر ان ينتقل الى مدينة نصر بعد افتتاح سنترال مصر الجديد الدائم.

كما يجري حاليا تركيب وحدة جديدة بمنطقة الهرم بمحافظة الجيزة. واخرى في مدينة ١٥ مايو بحلوان. وانتقلت الفكرة من القاهرة الى بعض مدن المحافظات حيث نقل كثافة الاتصالات بها عن احياء القاهرة الكبرى.

وقد عقدت بالقاهرة ندوة تهدف لترشيد الخدمة التليفونية ووضع الضوابط اللازمة لهذا الترشيد سواء بالنسبة لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية او بالنسبة لمنظمات الاعمال او الافراد.

وصرح د. محمد كامل رئيس اكاديمية البحث العلمي المصرية بأن الندوة ناقشت في جلساتها التطورات الحديثة في وسائل الخدمة التليفونية على المستوى العالمي.

## انشاء مراكز للتوجيه التربوي في مناطق التعليم بالسعودية

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

اصدر وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر توجيهاته بتوزيع الموجهين التربويين العاملين في ادارات التعليم على مراكز للتوجيه التربوي في المناطق التعليمية اعتبارا من العام الدراسي المقبل ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ وذلك لتكثيف زيارات الموجهين التربويين للمدارس.

وتأتي هذه الخطوة انطلاقا من قناعة الوزارة بضرورة وجود الموجه بجانب المدرسة في كثير من الاحيان لرعاية جميع شؤونها ونقل مشكلاتها الملحة الى جهات الاختصاص.. وسوف ينعكس ذلك بالتالي على توظيف وقت الموجه التربوي توظيفا حسنا نظرا لقرب المدارس من مقر عمله.

ويقول مسؤول بالوزارة: «ان انشاء هذه المراكز من شأنه ان يجعل المدارس النسائية تحظى بنصيب اكبر من زيارات الموجهين لها، كما ستساعد هذه المراكز الموجهين التربويين في التعرف عن كثب على الظروف الاجتماعية والبيئة السائدة في الميدان مما يعينهم كثيرا على ابداء الراي للجهات المسؤولة حول افضل السبل الكفيلة بتحسين اداء المعلمين وتحصيل التلاميذ».

ويضيف قائلا: «وقد وضعت وزارة المعارف الضوابط لانشاء هذه المراكز بحيث تكون في موقع تتوفر فيه المدارس بمختلف مراحلها وتتيسر فيه المواصلات بين مقر المركز والمدارس التابعة له. وسوف يتولى الاشراف على مراكز التوجيه التربوي احد الموجهين السعوديين الى جانب قيامه بعمله..»

ويختم تصريحه قائلا «ومن المؤمل ان تنشأ المنافسة الشريفة الهادفة بين مراكز التوجيه في المنطقة التعليمية الواحدة اذ سيحاول العاملون في كل مركز العمل بجد واجتهاد لابراز نشاط المركز وذلك عن طريق رفع مستوى اداء المعلمين وبالتالي رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب».

## الزام السائقين باستخدام حزام الامان في الرياض

**الرياض ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:**

بدأ مرور الرياض باتخاذ اجراء جديد لالزام قائدي السيارات باستخدام حزام الامان وذلك لتقليل نسبة الحوادث المرورية في العاصمة السعودية والتي انخفضت خلال ايام اسبوع المرور الخليجي الذي نظم في الاسبوع الماضي الى نسبة ٣٥٪ من معدلها التصاعدي.

وابلغ قائد السير في مرور الرياض الرائد عبد الفتاح شرف «الشرق الاوسط» ان المرور سيتخذ اجراءات بتطبيق عقوبات غرامية تصل الى ٣٠٠ ريال. وقال الرائد شرف ان هذا الاجراء هو لمصلحة السائق ومن معه من ركاب، ولهذا فلن يتساهل مع كل من يخالف التنظيمات المرورية.

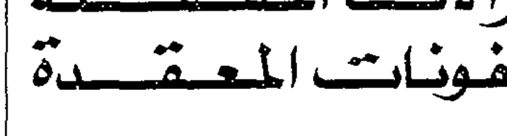
## توصيات المؤتمر الاول للحضارة الاندلسية

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

اصدر المؤتمر الأول للحضارة الاندلسية الذي انعقد بالقاهرة توصياته لاقامة لقاءات دورية كل عامين بين المفكرين العرب والاسبان لاحياء الحضارة العربية في الاندلس، وتأليف موسوعة عن الحضارة الاندلسية يشارك فيها الباحثون العرب والغربيون على ان تنشر في ٣ لغات هي العربية والاسبانية والانجليزية، وتدعيم الدراسات العربية واقسامها في الجامعات الاسبانية واقسام اللغة الاسبانية في جامعات العالم العربي.

كما اوصى المؤتمر بتنشيط تبادل الاساتذة المتخصصين في الدراسات الاسبانية من العرب والغربيين والاهتمام بكتب التراث والموسيقى ومخطوطاته والدعوة لانشاء متحف للالات الموسيقية الاندلسية واحياء فن الموشحات.

وكان المؤتمر قد بدأ جلساته لمدة ٣ ايام في جامعة القاهرة وحضره عدد كبير من المستشرقين والمهتمين بالحضارة العربية في الاندلس كما غنى فيه فنان الموشحات فؤاد عبد المجيد لاول مرة في الجامعة عددا من الموشحات الاندلسية مع فرقة غنائية، ونوقشت عدة بحوث تتضمن اهمية البحث في جذور الحضارة العربية هناك وإحياء هذا الوجود في كل صورة.



## عرب و عجم

● **الشيخ حمد بن محمد الشرقي** عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات وحاكم امارة الفجيرة استقبل امس حمد منصور الهاجري سفير دولة قطر لدى دولة الامارات.

●●●

● **الدكتور احمد السمدن** عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت عقد امس مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن برنامج الجامعة واستعداداتها للاحتفال بيوم المسرح العالمي.

●●●

● **عبد الجبار حسن خلف** الامين العام للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية وصل الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

● **خالد الجسار** وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي استقبل امس مدير دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس **المهندس هاشم عشائر**.

●●●

● **عصام الدين الوكيل** خبير النقد المصري وصل الى لندن امس في زيارة ترافقه قرينته بعد ان حضر في القاهرة مؤتمر خبراء النقد العرب الذي اختتم اعماله امس الاول ويتوجه في ختامها الى مقر عمله في البحرين.

●●●

● **الزميل نذير فنصة** الكاتب الصحافي وصل الى لندن قادما من باريس في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها باصدقائه الكثر.

●●●

● **الزميل عرفات محمد حجازي** رئيس تحرير جريدة التلفزيون اللبناني رزق وعقيلته بمولودة انثى اسمياها (رانية).

●●●

● **ابي سيمون عازف البيانو** الامريكي قدم في نهاية الاسبوع الماضي حفلة موسيقية في العاصمة البريطانية.

●●●

● **لويس جيلبرت** المنتج والمخرج الفرنسي يزور لندن حاليا لاجراء بعض الاتصالات الفنية والسينمائية.

●●●

● **مايك انجلو انطونيوني** المخرج الايطالي العالمي يزور باريس حاليا للاشراف على اصدار كتاب جديد له بالاضافة الى اتصالات فنية اخرى.

### مثل اليوم

يبيع فروة الدب قبل ما يصيده

## اجتماع عربي في تونس لتنفيذ مشروع تخفيف المخاطر الزلزالية

تونس ـ كونا ـ بدأ في مقر المعهد القومي للرصد الجوي هنا امس اجتماع بشأن تنفيذ مشروع تخفيف المخاطر الزلزالية في العالم العربي يشارك فيه ممثلون من دول عربية ومنظمات عربية ودولية.

ويضم الاجتماع ممثلين عن العرب والجزائر وتونس وسوريا والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، كما يحضره بصفة مراقب ممثلو البنك الاسلامي للتنمية واتحاد مجالس البحث العلمي العربي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونيسكو.

ويشمل المشروع اقامة المعهد العربي للعلوم والهندسة الزلزالية في الجزائر ودعم شبكات الرصد الزلزالي في الدول العربية المذكورة المشاركة في الاجتماع.

وكان الصندوق العربي قد قدم قروضا يبلغ مجموعها ثمانية ملايين دينار كويتي للمساهمة في تنفيذ مكونات المشروع في الدول المشار اليها سابقا، وذلك استنادا الى دراسة جدوى تفصيلية مولها الصندوق والبنك الاسلامي للتنمية لتخفيف المخاطر الزلزالية في العالم العربي عقب الزلزال الذي ضرب مدينة الاصنام في الجزائر عام ١٩٨٠.

واصدر المدير العام ورئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور محمد العمادي توجيهات بتقديم جميع التسهيلات الفنية والاجرائية لتمكين الجهات المختصة من تنفيذ المشروع في الدول المختلفة عن طريق اتخاذ خطوات مشتركة هادفة.

ومن اهم هذه الخطوات الحصول على الاجهزة والمعدات وخدمات التصميم والاشراف وتنفيذ برامج مشتركة للتدريب الجماعي في مجالات استعمالات الاراضي ونظم البناء المقاومة للزلازل وتشغيل الاجهزة الدقيقة وصيانتها والاساليب المتقدمة للدفاع المدني وتكثيف التعاون بين تلك الجهات في مرحلتي تنفيذ المشروع وتشغيله.



## أبيض وأسود

### انقذوا هذا الطفل!

اين تقف مسؤولية الصحيفة والصحفي، وهل من حدود لدورهما في خدمة المجتمع والافراد لاسباب متعددة تأتي على رأس قائمتها الاسباب الانسانية؟

لقد اجبنا في «الشرق الأوسط» على هذه الأسئلة ونجيب عليها كل صباح من موقع الايمان بأن المسؤولية الصحفية لا حدود لها، وهي يمكن ان تتناول بعض القضايا الخاصة بنفس الاهتمام والجدية والحماس الذي تتناول فيه القضايا العامة. فنحن في النهاية بشر من لحم ودم ومشاعر ولا يمكن أن تحولنا المهنة الى مجرد حروف وورق وحبر.

وقد اثرنا في مناسبات مختلفة قضايا انسانية لقراء لجأوا الينا في أزمات تعرضوا لها او لمواجهة محنة اصابتهم معبرين عن ثقتهم بصحيفتهم الدولية واحترامهم لها. وقد آلينا على انفسنا ان لا ننشر خبرا عن قضية انسانية خاصة الا بعد التأكد من صحتها وصدق اصحابها وحاجتهم بالفعل للمساعدة والعون العاجل حتى لا نقع ضحية استغلال من احد.

وآخر قضية انسانية هزتني من الأعماق هي مأساة عائلة عربية في لندن تحتاج الى عون سريع وعاجل لانقاذ طفلها من الموت، وقررت ان انقلها الى القراء وبينهم الوف المحسنين ومحبي الخير، اصحاب القلوب العامرة بالمحبة والانسانية والنخوة.

فقد هاتفتني سيدة جليلة من عضوات جمعية النساء العربيات في لندن التي تقوم باعمال الخير وخدمة الجالية العربية لتقول لي والدمعة تخنق عبراتها: الأيام تمر بسرعة والطفل العربي يقف على حافة الموت اذا لم يصل العون فورا.. والحقيقة انه لم يبق أمامنا سوى الدعاء الى الله سبحانه وتعالى ومناشدتكم المسارعة في عرض القضية على القراء، فهل انتم على استعداد لمساعدة هذا الطفل البريء.. ومن منا ليس عنده طفل، ابن، او اخ، او قريب يحبه ويرعاه ويضحي من أجله؟

قلت: ان الله سبحانه وتعالى هو العلي القدير وهو سيظلل هذا الطفل بوافر رحمته.. اما بالنسبة لـ «الشرق الأوسط» فنحن على استعداد للقيام بدورنا كاملا.

قالت: الطفل عراقي المولد اسمه حيدر جميل عمره ١٢ سنة وهو مصاب بمرض خبيث في النخاع الشوكي وقد اجمع الأطباء على ان امله بالحياة ضئيل الا اذا اجريت له عملية فورية لزرع نخاع شوكي جديد من نفس الفصيلة، وبعون الله وجدت عند شقيقته التي سارعت بصدق وعفوية ودون اي تردد الى عرض جزء من نخاعها الشوكي لانقاذ اخيها فأبكت اهلها والأطباء والمرضات. ولم يبق الان سوى تكاليف العملية اذ ان ادارة المستشفى رفضت اجراءها الا بعد حصولها على ١٥ ألف جنيه استرليني كتأمين.

ويقول الأطباء ان الطفل حيدر بحاجة الى العملية خلال ١٠ أيام على أبعد تقدير.. وإلا..! فهل يلبي الاشقاء العرب النداء وبسرعة ويسمعون استغاثة اهل الطفل وبينهم أمه التي لا تفارق سريره وهي تصلي وتبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لها طفلها الغالي؟

انها دعوة للتعاطف مع عائلة عربية شقيقة، ونداء من اجل اعادة الفرح والسعادة الى قلب أم وأب واخت معطاءة، وكلي ثقة بان القلوب الرحيمة ستسارع الى مد يد العون اليها والمساهمة الانسانية في انقاذ حياة طفل بريء عيناه الدامعتان تنظران الينا جميعا.. وتنتظراننا.

عرفان نظام الدين

●●●

● **ملاحظة: للمساعدة والاستفسار يمكن الاتصال بجميع مكاتب «الشرق الاوسط» في العالم. وللسؤال عن الطفل وعائلته في مستشفى:**

Royal Free Hospital
Ripple Ward
Pond Street - Hampstead
London NW 3

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | هلسنكي | -٤ | ٤ | صاف |
| مكة المكرمة | ٢٥ | ٣٥ | غائم جزئيا | هونج كونج | ١٥ | ١٩ | غائم |
| المدينة المنورة | ٢٠ | ٣٣ | غائم جزئيا | جاكرتا | ٢٤ | ٣٢ | غائم |
| الرياض | ٢٤ | ٣٠ | غائم جزئيا | كوالا لمبور | ٢٤ | ٣٢ | ممطر |
| جدة | ٢٤ | ٣٣ | غائم جزئيا | لشبونة | ٨ | ١٦ | صاف |
| الظهران | ٢٣ | ٣١ | غائم جزئيا | لندن | ٦ | ١١ | غائم |
| ابها | ١٤ | ٢٦ | غائم جزئيا | مدريد | ٤ | ١٦ | غائم |
| امستردام | ٢ | ٨ | غائم | مانيلا | ٢٢ | ٣٥ | صاف |
| اثينا | ٩ | ١٤ | غائم | مونتريال | -٢ | ٨ | غائم |
| البحرين | ٢١ | ٣١ | غائم | موسكو | -٦ | ٧ | صاف |
| بانكوك | ٢٨ | ٣٤ | صاف | نيودلهي | ٢١ | ٣٢ | غائم |
| بيروت | ١٢ | ١٦ | ممطر | نيويورك | ٢ | ٩ | غائم |
| برلين | ٢ | ١٢ | غائم | نيقوسيا | ١٠ | ١٦ | غائم |
| بروكسل | ٣ | ٩ | غائم | باريس | ٤ | ١٠ | غائم |
| بيونس ايرس | ١٣ | ٢٤ | ممطر | روما | ٧ | ١٥ | غائم |
| القاهرة | ١٣ | ٢٢ | غائم | سنجافورة | ٢٤ | ٣٢ | ممطر |
| كوبنهاجن | ١ | ٣ | غائم | استوكهولم | ١ | ٥ | غائم |
| دبلن | ٣ | ٨ | غائم | سيدني | ١٩ | ٢٥ | صاف |
| فرانكفورت | ٤ | ٩ | غائم | طوكيو | ٤ | ١١ | صاف |
| جنيف | ٣ | ١٠ | غائم | فيينا | ٤ | ٥ | غائم |

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 26 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2310
الثلاثاء ٥ رجب ١٤٠٥هـ - ٢٦/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٠



جمال الغيطاني: تراثنا مليء بالكنوز (ص ١٣)
الفنان البحريني عبد الله المحرقي: أتمنى تشكيل جمعية فنون واحدة لدول الخليج (ص ١٣)
سباق محموم في المغرب للفوز ببطولة الدوري لكرة السلة (ص ١٢)
مهندس جزائري شاب يحاول تعريب الكومبيوتر (ص ١٧)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

## التغذية الحيوية هي المفتاح
# معالجة غير دوائية لأمراض الصداع

هيوستن - خاص بـ «الشرق الاوسط» - من الدكتورة ايمان العايش:

الحوادث التي تقع داخل وخارج اجسامنا تسجلها حواسنا وترسلها للجهاز العصبي المركزي الذي يقيمها حسب اهميتها فيصدر اوامره لاعضاء الجسم المختلفة للاستجابة لها. هذه الاستجابة تختلف في نوعيتها وتنعكس بشكل نشاط فيزيولوجي كهربائي في جسمنا لا ندركه.

وطريقة المعالجة بالتغذية الراجعة الحيوية (B. F. T.) ما هي الا طريقة سريرية تقنية تستخدم لتعليم المريض التحكم والسيطرة على استجاباته الجسمية بعد ادراكه لها. وذلك عن طريق استعمال جهاز خاص يعطي ارشادات بصرية وسمعية مباشرة ومستمرة عن تغييرات فزيولوجية وظائف الجسم والتي لا يكون الشخص مدركا لها.

فالجهاز يزود المريض بمعلومات مباشرة عن حالة جسمه الحيوية، كحالة توتر عضلاته وتقلصها، او حرارة جلده السطحية او حالة ضغطه الدموي وغيرها من وظائف جسمه الاخرى.

ففي كل دقيقة تحدث تغيرات لا حصر لها باجسامنا في محاولة للحفاظ على الجسم بحالة توازن مما يساعدنا على العيش حياة صحية سليمة. وعندما تكون التغيرات بالجسم شديدة او غير طبيعية فاننا قد نصاب بحالة شدة وتوتر قد تؤدي بدورها لظاهرة مرضية او غير سوية. وكثيرا من هذه التغييرات باجسامنا لا ندركها ونصبح اكثر علما بها بمساعدة جهاز الـ (B. F. T.) الذي يكبرها ويوضحها لنا ويعكسها بصورة مرئية امامنا. فنحاول تعليم انفسنا التحكم بها والسيطرة عليها اراديا من خلال مراقبتها ومراقبة تغيراتها على الجهاز امامنا.

فمثلا في حالة الصداع الوعائي كالشقيقة (الصداع النصفي) تتمثل الاستجابة البدنية غير السوية بخلل في وظيفة الاوعية الدموية بالرأس والتي تتقلص اولا ثم تتمدد، وتترافق ببرودة الاطراف بسبب تقلص اوعيتها الدموية. ويتعلم المريض بمساعدة الجهاز والارشادات المتوفرة كيف يرفع حرارة اطرافه وذلك من خلال مراقبة درجة حرارتها على الجهاز امامه مع تطبيقه للتعليمات.

اما في حالة صداع التوتر والمترافق بتوتر العضلات وتقلصها فيراقب المريض على الجهاز امامه المخطط الكهربائي لعضلات رأسه والتي كلما ازدادت شدة ازداد التوتر وانعكست على الجهاز المستخدم بشكل خط بياني اكثر ارتفاعا. ومن خلال ارشادات معينة يتعلم المريض كيف يحافظ على عضلاته بحالة استرخاء تام قدر المستطاع مما يخفف من حدة صداعه على المدى البعيد. هذه المعالجة تساعد فزيولوجيا ونفسيا في تخفيف مظاهر القلق والتوتر التي يعيشها.

فالاساس الفزيولوجي للمعالجة بطريقة التغذية الراجعة الحيوية تجعل المريض مسؤولا عن جزء من العناية الصحية لنفسه وذلك عن طريق ادراكه للعوامل التي تزيد حدة توتره ومحاولته التحكم اراديا بها والسيطرة عليها والوصول الى درجة جيدة من الاسترخاء.

## صباح الخير
### وزيران وزمنان

حدث قبل سنوات ان كنت مسافرا الى ايطاليا ووجدت في الطائرة وزير خارجية عربيا اعرفه قال انه في طريقه الى الجزائر والمغرب في مهمة رسمية.

كان مع الوزير زوجته ووفد رسمي ولم تكد تقلع بنا الطائرة من بيروت (الوزير لم يكن لبنانيا) حتى دار بين الزوجة والوزير نقاش صاخب. واعتقدت انهما يتخانقان، ثم وجدت ان صوت الزوجة يلعلع «طبيعي» وان الوزير يخطب فيها بصوت جهوري.

وهدأت «المفاوضات» فجأة كما بدأت فرأيت ان استغل الفرصة لأسأل الوزير عن طبيعة مهمته. واعتذر بانها سرية وقبلت العذر.

وعدت اسأل الوزير عن اخبار الساعة وموقف حكومته من كذا وكيت، ووجدت ان الوزير لم يقرأ صحف الصباح او يسمع الاذاعة لأنه «على سفر»، بل وجدت ان الوزير لا يعرف عن اخبار وتطورات عمرها ايام، او انه سمع عنها وقرر انها غير مهمة لذلك فهو يعاملها كلها بهز كتفيه او قلب شفتيه.

وقررت ان ارحم الوزير من فضولي، رغم انه لا يفصل بين مقعدينا غير الممر في الطائرة، غير ان الفضول عاد سريعا عندما وجدت الوزير يرفع حقيبته الجلدية الخطيرة، واعتقدت انه سيخرج منها تفاصيل محادثاته القادمة في الجزائر والرباط لمراجعتها واستيعابها.

الا ان الوزير لم يفعل شيئا من هذا بل اخرج مجلتي «الشبكة» و«الموعد» وهما مجلتان فنيتان، واخذ يقرأ هو من واحدة وزوجته من الاخرى، ثم يتبادلانهما حتى وصلنا الى روما.

وعاد الي ذلك الوزير الهملم وانا اتابع عمل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية في الرياض لمدة يومين في الاسبوع الماضي.

الوزير مع الملك وولي العهد في حفر الباطن.

الوزير يحضر اجتماعات المجلس الوزاري لدول الخليج.

الوزير يشارك في مناقشة الميزانية.

الوزير يقابل وزير الخارجية العماني.

الوزير يفاوض رئيس وزراء تركيا واعضاء وفده.

الوزير يقرأ التقارير الديلوماسية.

الوزير يكتب التقارير.

وجاء الخميس وهو يوم عطلة اسبوعية، وكان الامير سعود لا يزال يعمل.

ورأيته يوم الجمعة، ووجدت انه على اطلاع على تفاصيل آخر الاحداث السياسية في لندن وواشنطن، من حيث جئت، وهو يريد مناقشتها.

ونظرت الى الأمير سعود، وتذكرت ذلك الوزير الخطير في الرحلة الى روما قبل عشر سنوات او نحوها، وقلت في نفسي: كل بلد يستحق وزيره.

جهاد الخازن





### إمش يا ....

ترى، ماذا يقول هذا الببغاء الناطق لصديقه الحمار: اتبع تلك السيارة؟ خذني الى حديقة الحيوان؟ فلنعد الى البيت؟ او مجرد لهجة آمرة امش يا ...!

ومهما يكن من امر، فالصداقة بين الطرفين لا يمكن ان تلغيها كلمات عابرة.

# الاشغال الشاقة ١٥ عاماً لمختطفي الممرضة بالجيزة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة جنايات الجيزة حكمها بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما على المتهمين الثلاثة الاول في قضية خطف واغتصاب ممرضة البدرشين بالجيزة بمصر والاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات للمتهم الرابع و ٥ سنوات للمتهم الخامس.

وقالت المحكمة انها لم توقع على المتهمين اقصى العقوبة وهي الاعدام لانها وضعت في اعتبارها ظروف الدعوى برمتها سواء فيما يتعلق بالمتهمين او المجني عليها نفسها، لذلك ان وسائل الاعلام قد اضفت على هذا النوع من الجرائم قدرا كبيرا من الاثارة مما عبأ نفوس المواطنين بالسخط على فاعليها قبل الحكم عليهم... الا ان المحكمة وهي تصدر حكمها انما تستلهم ضميرها وحده دون ان تلقي بالا بأي مؤثرات خارجية.

وناشدت المحكمة في حكمها الدولة ان تبذل اقصى طاقاتها لنشر مبادىء الشرائع السماوية واعادة دراسة النصوص المتعلقة بهذا النوع من الجرائم بحيث تخلو مما يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية الغراء.

وكان الحادث قد وقع عندما اختطف المتهمون الثلاثة الاول في القضية الممرضة وهي في طريقها من النيل الى الحوامدية بالجيزة وذهبوا بها الى منطقة نائية بالهرم بعد تهديدها بالمطاوي واستولوا على مصوغاتها واموالها. ثم واصلت السيارة طريقها الى ابو صير حيث يقيم المتهمان الرابع والخامس داخل عشة واعتدى عليها المتهمون الخمسة الى ان استغاثت بالخفير الذي اصطحبها الى مكتب مباحث البدرشين حيث حرر المحضر المبدئي بالواقعة.

### ذئاب هائجة تهاجم قرى لبنانية

بيروت - كونا: فتكت ذئاب هائجة بقطعان كبيرة من الغنم في مناطق جنوبي نهر الليطاني.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في صور ان الحرب الحقيقية الدائرة في الجنوب بين المقاومة الوطنية اللبنانية والاهالي من جهة والقوات الاسرائيلية من جهة ثانية دفعت بالحيوانات الضارية الى الفرار نحو مناطق حدودية حيث شنت «حربا ضروسا» ضد قطعان من الغنم التي استسلمت دون اية مقاومة تذكر.

وتسللت الذئاب ليلة امس الاول على شكل اسراب وهاجمت في بلدة عين ابل احدى الزرائب وكان صيدها موفقا اذ فتكت بـ ٣٢ رأسا من الغنم فيما تمكنت ١٥ اخرى من الافلات من الانياب الشرسة.

واشار سكان محليون الى ان منطقتهم مقبلة على حيوانات ندر وجودها في الاعوام الماضية وقالوا انهم يصادفون في الحقول ذئابا وضباعا وبنات آوى تسرح في النهار ولا من يعترضها.

### نهاية دموية للسطو على بنك في طوكيو

طوكيو - كونا - انتهى حصار استغرق ١٢ ساعة في بنك بمدينة يوكوهاما قرب طوكيو صباح امس عندما اقتحم رجال البوليس المبنى وانقذوا اربع رهائن والقوا القبض على لصين سيطرا على البنك منذ ليلة امس الاول.

واعلن البوليس ان احد اللصين المسلحين ويدعى هيروش اوزاوا (٤٠ عاما) كان رقيبا في قوة بوليس محافظة كاناغاوا وانه حاول الانتحار صباح امس باطلاق النار على نفسه ونقل الى المستشفى فيما القي القبض على اللص الثاني وهو رهن التحقيق.

وكان اوزاوا واللص الاخر قد سيطرا على البنك متظاهرين بانهما من رجال المباحث، ولكن خطتهما فشلت عقب اكتشافها وقيام البوليس باقتحام المبنى وانقاذ الرهائن الاربع الذين يعملون في البنك.

وذكر البوليس ان اوزاوا عمل في سلك البوليس ٢١ عاما اي من عام ١٩٦٣ حتى اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

### نكتة اليوم

ضعف النظر

الأول: لماذا لا أرى أحلامنا اثناء نومي؟
الثاني: لأن نظرك ضعيف.

من القارىء

بسام محمد الرجال

### مع قهوة الصباح

#### للزوجات فقط !!!

هذه فاتورة انجليزية .. قامت بها احدى شركات التامين لتقييم عمل الزوجة والزوج .. وكم يساوي عمل كل منهما .. قالت فاتورة شركة التامين ان عمل الزوجة داخل بيتها للعناية بالزوج وطفلين يساوي ١١ الف جنيه استرليني في السنة.

اي ان الاعمال المنزلية التي تقوم بها الزوجة من غسل وكنس وطبخ ورعاية وعناية تساوي اقل من الف جنيه شهريا .. فكم يساوي عمل الزوج؟

قامت الشركة بتقسيم عمل الزوج فقالت انه يقضي ساعة يوميا في مراجعة واجبات المدرسة للطفلين .. ونصف ساعة في تنظيف المنزل، وترتيب واصلاح الاشياء المعطلة مثل الحنفيات وازرار الكهرباء وغيرها .. ويقوم يوم الاربعاء - وهو اليوم الذي تنزل فيه الزوجة الانجليزية الى السوق - يقوم في هذا اليوم برعاية الطفلين لمدة ٣ ساعات .. وحسب هذه الاعمال هو ١١٤,٥٧ جنيها استرلينيا في الاسبوع، بالاضافة الى ١٦٠ جنيها في المتوسط اجره عن عمله الاصلي خارج البيت ومعنى هذا ان عائد عمل الزوج منزليا وخارجيا يساوي ٢٧٤,٥٧ جنيها في الاسبوع ومجموعه ١٤ الف جنيه في العام.

ومعنى هذا ان السيد الزوج يزيد عن زوجته بالفي جنيه سنويا .. وقالت الشركة انه ليس من حق الزوجة الانجليزية ان تشكو بعد ذلك من كثرة اعبائها المنزلية .. فالزوج يضيف الى دخل الأسرة اكثر منها.

وأهرش راسي عشرات مرات قبل ان افكر في فاتورة منزلية عربية يضع فيها كل من الزوج والزوجة حساباتهما، ولكي لا اضع نفسي بين انياب الاسد .. اترك لك سيدتي وضع الفاتورة .. وانسحب قبل المعركة.

عبد الله باجبير

# ضبط ١٣ كيلوجرام هيروين بمطار القاهرة خلال ٣ ايام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت سلطات الأمن بمطار القاهرة القبض على عصابة مكونة من اربعة افراد يحاولون تهريب كيلو من الهيروين الخام وبذلك تصل كمية الهيروين التي ضبطتها سلطات الجمارك بالمطار خلال الأيام الثلاثة الأخيرة على التوالي الى ١٣ كيلوجرام هيروين قيمتها اكثر من ٧ ملايين جنيه.

وكان عمران بخيت مأمور الجمرك قد اشتبه في راكبة مصرية قادمة من دمشق وعثر في حقيبة ملابسها على ٣ اكياس بها مادة بيضاء متشابهة تماما احدهما كيس فانيليا والثاني كيس سحلب والثالث كيس هيروين ويزن ١/٤ ١ كيلوجرام وعلى نفس الطائرة ضبط جميل عبد الفتاح مأمور الجمرك راكبا يعمل ترزيا يحمل الأكياس الثلاثة نفسها.

وعلى الفور امر رئيس الوردية بالتدقيق في تفتيش امتعة المشتبه فيهم من الركاب القادمين من دمشق على الطائرة نفسها حيث عثر مع راكبتين اخريين على الأكياس الثلاثة في حقيبة كل منهما.

اعترف الركاب الأربعة امام نائب مدير الجمرك انهم قاموا بجلب الفانيليا والسحلب في اكياس مشابهة للتمويه على رجال الجمارك وخاصة ان مسحوق الهيروين الابيض يشبه الفانيليا والسحلب تماما.

بدأ التحقيق مع افراد العصابة وتبين انهم جميعا من كرموز بالاسكندرية وانهم يشكلون عصابة لجلب المخدرات لحساب بعض كبار التجار ومن عواصم عالمية مختلفة وسبق ان سافروا الى بانكوك ونيودلهي لنفس الغرض.

### «الشرق الاوسط» توصل تبرعات القراء للسيدة الفلسطينية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعثت «الشرق الاوسط» حصيلة التبرعات التي تلقتها للسيدة الفلسطينية مدية قداح من مخيم صبرا الفلسطيني في لبنان والتي كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت خبرا في الشهر الماضي عن ولادتها لثلاثة توائم. وكانت الام قد ابدت سعادتها بهؤلاء التوائم ودعت الله سبحانه وتعالى ان يعينها على تامين اعاشتهم برغم ارتفاع الاسعار في لبنان حيث زاد سعر حليب الاطفال الى ١٠٠٪.

وقد كان لهذا الخبر صداه وتأثيره الانساني لدى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية حيث تبرع لهذه السيدة بمبلغ خمسة عشر الف ريال، كما تبرع بعض الاخوة قراء جريدة «الشرق الاوسط» بالرياض بمبلغ خمسة الاف ريال. وقد تم تحويل مبلغ ٥٥٢٢ دولارا امريكا للسيدة الفلسطينية على بنك الاعتماد اللبناني - بيروت - فرع الحمراء.

و «الشرق الاوسط» يسعدها ان تكون قد ادخلت الفرحة بهذا المبلغ الى هذه الاسرة المحتاجة، كما ادخلت الفرحة لهم بالمواليد التوائم.

### لا تقرأ هذا الخبر

ادليد (استراليا - ر): استخدم بعض المخربين المدى والقضبان الحديدية في ذبح ٦٤ حيوانا في حديقة ادليد في فورة هياج اثناء الليل.

وقال مدير حديقة الحيوان روبرت بيكر ان من بين الحيوانات التي ذبحت او طعنت وضربت حتى الموت حيوانات الكانجارو والاغنام والاراتب وظبيا واحد حيوانات اللاما وتمساحا وثلاثة من طيور الرية التي لا تطير.

وقال بيكر ان معظم الحيوانات التي قتلت كانت موجودة في حديقة الحيوان الخاصة بالاطفال.

### منافق افندي

